

سلسلة دراسات سكانية  
تصدرها اللجنة الدائمة للسكان

اللجنة الدائمة للسكان  
Permanent Population Committee



# مسيرة التعليم في دولة قطر

١٩٨٠ - ٢٠٠٨

دراسة تحليلية للتطورات النوعية والكمية

رقم السلسلة

١١

نحو حياة أفضل للسكان

# مسيرة التعليم في دولة قطر

١٩٨٠ - ٢٠٠٨

دراسة تحليلية للتطورات النوعية والكمية

صفر ١٤٣٢هـ / فبراير ٢٠١١م

سلسلة : «دراسات سكانية»  
الإصدار رقم : ١١  
الناشر : اللجنة الدائمة للسكان بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم

الطبعة الأولى : ٢٠١١  
جميع الحقوق محفوظة للجنة الدائمة للسكان

دولة قطر، الدوحة، ص.ب: ١٨٥٥  
هاتف : ٤٤٩٥٨٨٨٨ (+٩٧٤)  
فاكس : ٤٤٨٣٦١٠٩ (+٩٧٤)  
البريد الإلكتروني : ppc@gsdg.gov.qa  
الموقع الإلكتروني : www.ppc.gov.qa

لا يجوز إعادة نشر هذه الدراسة أو أجزاء منها إلا بإذن خطي مسبق  
من اللجنة الدائمة للسكان

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : ٢٠١١ / ١٥١  
الترقيم الدولي : ٠ - ٩ - ٧٥٩ - ٩٩٩٢١

**NP**  
NEW PRINTING CO.  
الشركة الحديثة للطباعة  
تلفون : ٤٤٤٢٤٥٢٥ / ٦ - ص.ب : ٣٣٥٩  
الدوحة - قطر

| الصفحة | المحتويات                                                           |
|--------|---------------------------------------------------------------------|
| ٥      | تقديم .....                                                         |
| ٧      | مقدمة .....                                                         |
| ١٠     | <b>القسم الأول : التطور النوعي</b>                                  |
| ١٠     | أولاً : بداية التعليم النظامي في دولة قطر .....                     |
| ١٢     | ثانياً : التعليم في فترة الاستقلال وحتى نهاية الألفية الثانية ..... |
| ١٤     | ثالثاً : التطور النوعي في التعليم العام .....                       |
| ١٦     | رابعاً : التطور النوعي في التعليم الجامعي .....                     |
| ١٧     | خامساً : تحديات التعليم في الألفية الثالثة .....                    |
| ٢٠     | سادساً : مبادرة «تعليم لمرحلة جديدة» .....                          |
| ٢٩     | سابعاً : التعليم الجامعي في الألفية الثالثة .....                   |
| ٣٣     | ثامناً : مستقبل النظام التعليمي في قطر .....                        |
| ٣٥     | <b>القسم الثاني : التطور الكمي</b>                                  |
| ٣٦     | أولاً : تطور أعداد التلاميذ .....                                   |
| ٤١     | ثانياً : توزيع التلاميذ بين المدارس الحكومية والخاصة .....          |
| ٤٥     | ثالثاً : توزيع التلاميذ على المراحل التعليمية .....                 |
| ٥٨     | رابعاً : تطور أعداد المدارس .....                                   |
| ٦٢     | خامساً : التعليم التخصصي .....                                      |

| الصفحة | المحتويات                                                |
|--------|----------------------------------------------------------|
| ٦٣     | سادساً: المعلمون.....                                    |
| ٧١     | سابعاً: التعليم العالي.....                              |
| ٨٤     | خلاصة واستنتاجات.....                                    |
| ٨٨     | المصادر والمراجع.....                                    |
| ٨٩     | الملحق : بيانات حول التعليم في دولة قطر ٢٠٠٩ / ٢٠١٠..... |
| ١٠٤    | الهوامش.....                                             |

## تقديم

يعد توفر البيانات الموضوعية الدقيقة أحد أهم شروط نجاح السياسات السكانية وتحقيق أهدافها. وقد أنجزت اللجنة الدائمة للسكان بعون الله تعالى السياسة السكانية لدولة قطر وبرنامج عملها. وتبين لها أثناء إعداد تلك السياسة أهمية إجراء عدد من البحوث والدراسات السكانية لسد النقص في المعلومات حول عدد من القضايا السكانية، ولاسيما النقص في تحليل المعطيات الإحصائية المتوفرة لمعرفة العوامل المحددة للظواهر السكانية المختلفة.

ولهذا اعتمد المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان خطة للبحوث والدراسات، يصدر في إطارها سلسلة «دراسات سكانية»، التي صدر منها حتى الآن إحدى عشرة دراسة. وهي دراسات علمية يعتمد بعضها على أحدث البيانات الإحصائية الصادرة عن جهاز الإحصاء وعن الجهات الأخرى المعنية بالقضايا السكانية في الدولة، بينما يستمد بعضها الآخر معطياته من مسوح ميدانية يجريها خبراء المكتب الفني وباحثوه على عينات من المجتمع القطري.

وتهدف سلسلة الدراسات هذه إلى رفع مستوى الوعي الاجتماعي بالمسائل السكانية لدى مختلف الشرائح الاجتماعية، ومساعدة صناع القرار في الدولة على تحديد مواطن الخلل في التركيبة السكانية وما يمكن أن ينجم عن ذلك الخلل من مشكلات اجتماعية وثقافية وأمنية وغيرها... كما تهدف إلى اقتراح الحلول الممكنة لتصحيح اختلالات التركيبة السكانية وسبل معالجة ما ينجم عنها من مشكلات.

كما تتناول الدراسات بالبحث أيضاً عدداً من القضايا الاجتماعية الأخرى المتعلقة بالسكان كقضايا الأسرة والمرأة والطفولة والشباب، وقضايا العمالة، وقضايا الصحة والتعليم، والمسائل المتعلقة بالسلوك الإنجابي والسلوك الاستهلاكي للمواطنين والمقيمين، وغير ذلك من الموضوعات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في التركيبة السكانية والوضع السكاني بوجه عام.

ويسرني بهذه المناسبة أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى المكتب الفني للجنة الدائمة للسكان، على ما يبذله من جهود في إعداد هذه الدراسات، وإلى كل من ساهم أو سيساهم في إنجاح هذه الخطة الهامة التي تشكل عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق السياسة السكانية لدولة قطر.

والله ولي التوفيق

**حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني**

**رئيس اللجنة الدائمة للسكان**

## مقدمة

تسعى كافة الدول المتقدمة لتطوير التعليم باعتباره الرافعة الأساسية للتطوير الشامل. والحال لا يختلف في دولة قطر، لكونها تعي أن ثروتها الحقيقية والدائمة تكمن في الاستثمار الأمثل في مواردها البشرية، لهذا أصبح التعليم أولوية من أولويات الاستثمار الوطني وغايته القصوى من أجل تنمية الفرد وتطوير قدراته وتهيئته للمستقبل. كما أن التعليم يعد أحد أهم روافع التنمية الشاملة، إذ بواسطته يتم إعداد الكوادر اللازمة للمشاركة الفعالة في جهود التنمية الوطنية. وفي إطار الغاية الأساسية للسياسة السكانية في دولة قطر، والمتثلة في «تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة بما يضمن حياة كريمة لسكان دولة قطر ويرتقي بقدراتهم ويوسع خياراتهم ويرفع من مستويات مشاركتهم في تقدم المجتمع القطري ورفعته»، حددت وثيقة السياسة السكانية ثلاث غايات رئيسية في محور التعليم تمثلت في:

- ضمان حق التعليم الجيد والمناسب للجميع مع ضمان تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث.
- تطوير البحث العلمي وتوفير كافة مستلزمات هذا البحث من تعليم اللغات الأجنبية، ومهارات البحث والاطلاع والتحليل وغيرها، ودعم الباحثين والمؤسسات العلمية.
- تطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم بما يحقق المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات التنمية بوجه عام واحتياجات سوق العمل بوجه خاص.

وسيتم في هذه الدراسة تتبع المراحل التي قطعتها مسيرة التعليم في دولة قطر، وصولاً إلى الكشف عن مدى تحقق الغايات المذكورة.

## الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة :

تغطي الدراسة تطور التعليم في دولة قطر من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٨، حيث أمكننا الحصول على كافة البيانات المطلوبة للدراسة. وعلى الرغم من توفر بعض البيانات للعام أو العامين التاليين، إلا أننا فضلنا توحيد الفترة الزمنية للبيانات تسهيلاً للمقارنة والتحليل، لاسيما وأن عام ٢٠٠٩ لم يشهد تغيرات ذات شأن في تركيبة النظام التعليمي، باستثناء تحول عدد كبير من المدارس الحكومية إلى مدارس مستقلة، دون أن يؤثر ذلك على أعداد الطلبة والكوادر التعليمية. وقد تم إضافة ملحق للدراسة يتضمن البيانات التي أظهرها التعداد العام للسكان والمساكن عام ٢٠١٠ حول التعليم في دولة قطر، كما يتضمن بيانات حول أعداد الطلبة والمعلمين والمدارس في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ استناداً إلى خلاصة إحصائية أصدرها المجلس الأعلى للتعليم.

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- رصد تطور التعليم في دولة قطر بمراحله المختلفة، سواء من حيث المؤسسات التعليمية أم الكادر التربوي أم أعداد الطلبة؛
- تحليل التغيرات النوعية في العملية التعليمية، والتعرف على الإنجازات التي تحققت والتحديات التي ما تزال تواجه تلك العملية؛
- التأكد من تحقق غاية تكافؤ الفرص بين الجنسين في جميع مراحل التعليم.

## منهجية الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على المعطيات الإحصائية المتوفرة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها، كما تعتمد على تقارير المؤسسات التعليمية في الدولة، والدراسات السابقة التي أجريت حول بعض المسائل التي تعنى بها الدراسة.

## خطة الدراسة :

تتألف الدراسة من قسمين يبحث الأول في مسيرة التطور النوعي للتعليم في دولة قطر منذ بداياته، ليقف بالتفصيل عند أهم التطورات التي شهدتها هذه المسيرة خلال السنوات الأخيرة، والتحديات التي مازالت تواجهه. أما القسم الثاني فإنه يتناول التطور الكمي في المراحل التعليمية المختلفة من حيث أعداد الطلبة وتوزعاتهم، والمدارس وأنواعها، والمعلمون بفتاتهم المختلفة. كما يتضمن هذا القسم تحليلاً للمعطيات الإحصائية المتوفرة حول مكونات النظام التعليمي المذكورة.

## القسم الأول : التطور النوعي

### لمحة تاريخية:

تعود بدايات الاهتمام بالتعليم في أوساط المجتمع القطري إلى أواخر القرن ١٩ الميلادي، حيث كانت الكتابات تنتشر في كل مناطق قطر لنشر الدين والعلم والثقافة، وكان (الكتاب) أول مؤسسة تربوية تقليدية غير رسمية تتولى مهمة تعليم الصغار وتنقيفهم في أمور الدين والدنيا، حتى أصبح التعليم ظاهرة اجتماعية نهض بها القطريون التزاماً بأمر ديني وواجب إنساني.

وقد تركّز التعليم في تلك المرحلة على تعليم الأبناء القراءة والكتابة وحفظ القرآن وتجويده، وكان يتم قبول الأولاد والبنات، حتى سن العاشرة دون تمييز، فيما كان يقوم بالتدريس شخص واحد يُطلق عليه اسم المطوع أو المطوعة أو الملا.

واستمر نظام التعليم بهذا الأسلوب حتى بداية القرن العشرين حيث شهدت الدولة محاولات جادة لإقامة مؤسسات تعليمية أكثر انتظاماً، كان أبرزها افتتاح مدرسة دينية عام ١٩١٣ سميت بـ "المدرسة الأثرية"، التي كانت أكثر تقدماً من نظام الكتابات، وفي عام ١٩٤٧ افتتحت في مكان المدرسة الأثرية أول مدرسة ذات منهج متكامل، حملت اسم "مدرسة الإصلاح الحمدية"، نسبة إلى الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني الذي أمر بإنشائها، وبلغ عدد طلابها آنذاك ١٥٤ طالباً.

### أولاً: بداية التعليم النظامي في دولة قطر :

لم يُعرف في قطر التعليم النظامي بمفهومه الحديث إلا مطلع العام الدراسي ١٩٥٠/١٩٥١ حين افتتحت مدرسة (قطر الابتدائية) لتكون أول مدرسة تقوم على أساس قواعد تعليم منهجي، وبمبنى صُمم ليكون مدرسة تضم ٤ صفوف ابتدائية يدرس فيها ١٩٠ تلميذاً، أما المناهج الرسمية فقد عرفت في مطلع العام الدراسي ١٩٥١/١٩٥٢، حيث

استوردت الدولة الكتب الدراسية من بعض الدول العربية، وتوالى عقب ذلك إنشاء المدارس في العاصمة الدوحة ومناطق أخرى.

وفي مطلع العام الدراسي ١٩٥٢ / ١٩٥٣ تشكلت «لجنة المعارف»، التي كانت بمثابة وزارة التربية، حيث أخذت على عاتقها مهمة افتتاح مدارس جديدة في مدن البلاد، وقد قامت في العام الدراسي ١٩٥٣ / ١٩٥٤ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية للبنات في الدوحة ضمت كتابات البنات الأربعة التي كانت تعمل آنذاك.

وفي عام ١٩٥٥ تم تأسيس (دائرة المعارف) للإشراف على التعليم، وسرعان ما تحولت إلى وزارة للمعارف أسندت إلى الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني عام ١٩٥٧، لتكون أول وزارة من وزارات الدولة، حيث باشرت بإرساء قواعد تعميم وتطوير التعليم المجاني للمراحل الدراسية كافة، وجعله إلزامياً للمرحلة الابتدائية.

وإثر ذلك تسارعت خطى النهوض بالواقع التعليمي، ففي العام الدراسي ١٩٥٧ / ١٩٥٨ تقرر تعميم التعليم على جميع الذكور والإناث من أبناء قطر والمقيمين على أرضها، وأصبح عدد المدارس حينها ١٤ مدرسة وروضة، يدرّس فيها ٤٥ معلماً، في حين بلغ عدد التلاميذ نحو ١٠٠٠ تلميذ. وسرعان ما ارتفع عدد المدارس الابتدائية إلى ٢٢ مدرسة، منها مدرستان للبنات، بالإضافة إلى مدرسة ثانوية للبنين، وأخرى للصناعة.

وفي مطلع العام الدراسي ١٩٥٩ / ١٩٦٠ شهد التعليم تحولاً جديداً، حيث تم تغيير السلم التعليمي. فقد استحدثت المرحلة الإعدادية ٣ سنوات لتتوسط المرحلتين الابتدائية ٦ سنوات والمرحلة الثانوية ٣ سنوات على أن يتم التخصص في المرحلة الثانوية بدءاً من الصف الثاني الثانوي، للعلمي العام أو للأدبي العام، واستقر السلم التعليمي على هذا الأساس، فيما انضم التعليم الديني والصناعي لقافلة التعليم العام في البلاد عام ١٩٦٢.

وللتغلب على مشكلة نقص المعلمين افتتحت أول دار للمعلمين عام ١٩٦٧، ثم توالى افتتاح المدارس تباعاً، ففي العام الدراسي ١٩٦٧ / ١٩٦٨ افتتحت أول مدرسة تجارية ثانوية للبنين، ثم أول مدرسة ثانوية للبنات في العام الدراسي ١٩٦٩ / ١٩٧٠<sup>(١)</sup>.

## ثانياً : التعليم في فترة الاستقلال وحتى نهاية الألفية الثانية :

لعل أهم ما يميز نظام التعليم في بداية السبعينيات تلك النشأة المتسارعة والإقبال الشديد على التعليم، مما يعكس التزام الدولة وحرصها على نشر التعليم وتعميمه، كما يعكس تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، ووعي المواطنين بدور التعليم في التثقيف وتنمية القدرات والمهارات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفرد. فقد تميزت هذه المرحلة بتعزيز الكفاية الكمية للتعليم، والاهتمام بالكفاية النوعية، إلى جانب إرساء قواعد التعليم بإنشاء جامعة قطر عام ١٩٧٧.

وتميزت الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٠ بتعزيز الكفاية الكمية والنوعية للتعليم، من خلال تطوير الإدارة المدرسية، ووضع معايير بناء المناهج المدرسية لتحقيق الترابط مع التعليم الجامعي، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.

وبالرغم من أن السياسة التربوية لدولة قطر لم توضع ولم تعتمد رسمياً إلا عام ٢٠٠١، لكنها كانت هي المحرك لمنظومة العملية التعليمية في الدولة خلال الثمانينات والتسعينيات. وكان من أبرز أهداف تلك المرحلة غرس الإيمان بالله، وغرس القيم الفاضلة، وحب الوطن، وتنشئة المتعلمين على ممارسة العمل والإنتاج والإتقان والحوار الديمقراطي، وتدريبهم على مهارات استخدام الحاسب الآلي وتنمية قدراتهم على الإبداع والابتكار، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والقضاء على الأمية والاستمرار في برامج تعليم الكبار، وربط التعليم ومخرجاته بمتطلبات التنمية الشاملة للبلاد.

ومع بداية التسعينيات وبمبادرة من وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، تم الاتفاق مع منظمة اليونسكو للتربية في البلاد العربية في ٢٣ يناير ١٩٩٠ على أن تكلف اليونسكو فريق عمل للقيام بمراجعة تقويمية للنظام التعليمي في الدولة، وقد قدم الفريق تقريره متضمناً تحليلاً وتقييماً لجميع مكونات النظام التعليمي، وهدف عمل الفريق إلى :

- دراسة الواقع التعليمي بدولة قطر، وبيان نواحي الجودة والتميز في النظام التعليمي بجميع مدخلاته البشرية والمادية واقتراح سبل تطويرها.

- تحديد نواحي القصور في النظام التعليمي واقتراح أفضل الأساليب لتلافيها.
- وضع تصور لنظام تعليمي متطور في بنيته وهياكله ومحتواه.
- وقدم فريق العمل في منتصف مارس من العام ذاته توصياته التي شملت العديد من الاقتراحات في كل جوانب العملية التعليمية، ومن أهمها:
- تكوين فريق عمل محلي لإعادة صياغة السياسة التعليمية والأهداف التربوية.
- الاتجاه إلى المواءمة بين التعليم وحاجات المجتمع القطري الراهنة والمستقبلية.
- تحقيق الترابط بين أهداف التعليم الثانوي وأهداف التعليم الجامعي من منظور تحقيق التكامل.
- التركيز على تأصيل قيم التعليم والتعلم والاتجاه إلى الإبداع والابتكار والإتقان وتعزيز اتجاهات الولاء والانتماء.
- وضع هيكل تنظيمي للوزارة.
- وضع نظام متطور للتدريب والتنمية المهنية للعاملين في الإدارة التربوية.
- العمل على التوصل إلى صيغة للتعليم الأساسي.
- إنشاء رياض أطفال حكومية تتوافر فيها الكفايات المطلوبة.
- ضرورة التقريب بين التخصصات المختلفة في المرحلة الثانوية، بحيث يتكامل الإعداد العلمي والأدبي للمتعلم.
- ضرورة إصدار تشريع بإلزامية التعليم لمدة لا تقل عن تسع سنوات.
- وضع برامج لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتنمية مواهبهم ومتابعة تقدمهم.
- إشراك القطاع الخاص في تمويل التعليم، عبر تشجيعه على إنشاء المدارس الخاصة، وإنشاء صندوق قطر للتنمية الفنية، وتشجيع المبادرات الفردية على تمويل التعليم.

وبعد تقديم التقرير بأكثر من خمس سنوات، وفي ٢١ يناير ١٩٩٦ تم تشكيل اللجنة العليا للسياسات التعليمية وتحددت مهام اللجنة في دراسة الوضع التعليمي الراهن، ووضع التصورات والبدائل لتطوير النظام التربوي لتمكينه من الاستجابة للتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية.

وقدمت اللجنة تقريرها حول نظام التعليم في دولة قطر- الواقع ورؤية التطوير، والذي اشتمل على دراسة الإدارة التربوية، والإدارة المدرسية، والتوجيه التربوي، والمعلمين، والتلاميذ، والتقويم، والتقنيات التربوية، والمباني المدرسية، والتجهيزات والمختبرات، والمكتبات، والوسائل التعليمية، والملاعب الرياضية، والأنشطة الطلابية، والمناهج، والكتب الدراسية. وقد اقترحت اللجنة توصية لتطوير وإصلاح النظام التعليمي، لم تخرج عما سبق أن قدمه فريق خبراء اليونسكو آنف الذكر.

وبرغم تلك المراجعات من قبل اللجان التي شُكلت لتقييم النظام التعليمي في الدولة، إلا أنه لا يمكن التقليل من شأن التطور النوعي الذي شهده النظام في تلك المرحلة، والتي امتدت لنحو ثلاثين عاماً. وستبين ملامح التطور المذكور في الفقرات التالية.

### ثالثاً: التطور النوعي في التعليم العام؛

خلال الفترة السابقة تم إنجاز العديد من الخطط والمشروعات ذات العلاقة بالتعليم ووضعها موضع التنفيذ، ومن أبرزها:

- (١) تبني صيغ جديدة من التعليم والتعلم: فقد أنجزت الوزارة مشروعات عديدة في هذا الإطار، منها: المجمعات التربوية، والمدارس المتعاونة، والمدارس النموذجية، ومركز التأهيل التربوي، ومشروع تطوير التعليم الثانوي، ومشروع تطوير التعليم الفني، وتطوير الإدارة المدرسية، والتطوير الإداري، ومشروع القياس والتقويم، ولائحة تكريم المعلم المتميز، ولائحة تكريم المدير المتميز، ومشروع تصنيع الأدوات القليلة الكلفة، ومشروع التمويل الذاتي، ومشروع إدخال الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية.

- ٢) أولت الوزارة الموهوبين والمبدعين رعاية خاصة من خلال إنشاء مركز رعاية الموهوبين، الذي يهدف إلى الكشف عن الطلبة المبدعين ومواهبهم.
- ٣) تدعيم عملية التعليم والتعلم بإدخال مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية، وإنشاء مختبرات حاسوب في العديد من المدارس، والاستفادة من هذه التقنية في جميع قطاعات الوزارة وإداراتها، حيث تم تزويد تلك الجهات بأجهزة الحاسوب والبرامج والتطبيقات والبرمجيات اللازمة وتم ربطها بشبكة الإنترنت.
- ٤) الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أنشئت لهذا الغرض مدارس متخصصة للإعاقات المختلفة من بينها: مدارس التربية الفكرية والسمعية ومعهد النور، والتي تم تزويدها بالتجهيزات والبرامج المناسبة لاستقطاب ذوي الاحتياجات المختلفة. كذلك تم تخصيص مدارس لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة الأسوياء، ووفرت لها المستلزمات والتجهيزات اللازمة التي تساعد على دمجهم في المجتمع، وعلى استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم.
- ٥) الاهتمام بتطوير الكوادر البشرية، وتوفير البرامج التدريبية قبل الخدمة وأثناءها. كما تم ابتعاث عدد من الكوادر محلياً وخارجياً للحصول على المؤهلات العليا في مجالات محددة ضمن خطة مدروسة.
- ٦) الاهتمام بالمختبرات المدرسية، حيث تم تبني مشروع «إنتاج الأجهزة المخبرية القليلة التكلفة»، والعمل على تطوير وسائل تعليمية محلية الصنع.
- ٧) تحديث الأبنية المدرسية وتوسيع حركة البناء وفق خطة مدروسة، تتوافر فيها جميع المواصفات التي تعزز عمليات التعليم والتعلم، من مختبرات وقاعات متعددة الأغراض وملاعب ومقاصف مجهزة ومعدة لليوم المدرسي الكامل.
- ٨) دعم الجهود الأهلية في مجال التعليم، حيث تقدم الوزارة الدعم المادي والمعنوي للمشروعات التعليمية الأهلية، وتشرف عليها، وترفدها بالخبرات والمشورة.
- ٩) دعم المشاركة الطلابية، التي تمثل نموذجاً للمشاركة وحرية التعبير عن الآراء

بين الطلبة، ومجالاً خصباً لتنمية قدرات الطلاب القيادية والحوارية. وتتعدد اجتماعات دورية للمجالس الطلابية على مستوى المراحل المختلفة، بالإضافة إلى لقاءات منظمة مع المسؤولين بالوزارة، تتم فيها مناقشة التحديات التي تواجههم وتطلعاتهم من أجل تعليم أفضل.

(١٠) دعم الرعاية الصحية والاجتماعية وتقديم الإعانات المالية للطلبة من أجل تنمية متكاملة.

(١١) الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية، والتوسع في الأنشطة المرافقة للمنهاج، من أجل انفتاح أوسع على المجتمع، وتحقيق مزيد من الخبرات الحية.

## **رابعاً: التطور النوعي في التعليم الجامعي:**

تعتبر جامعة قطر أول جامعة في الدولة وقد تم إنشاؤها عام ١٩٧٣ تلبية لمتطلبات التنمية بعد الاستقلال عام ١٩٧١، حيث بدأت مسيرة التعليم الجامعي بكلتي التربية للبنين والبنات اللتين لم يتجاوز عدد طلابهما ١٥٠ طالباً وطالبة. ولقد نجحت جامعة قطر منذ نشأتها في تأدية رسالتها بوصفها منارة للإشعاع العلمي والثقافي في البلاد خلال مراحل تطورها التالية<sup>(٢)</sup>:

### **الفترة الأولى: النشأة (١٩٧٤ - ١٩٨٢):**

تم التركيز في هذه الفترة على تلبية احتياجات الدولة المختلفة من الخريجين في كافة التخصصات، ولاسيما وزارة التربية والتعليم حيث كانت كلية التربية مسؤولة عن تخريج معلمي المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وكذلك التدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة وتم افتتاح شعب جديدة في بعض الكليات، كما تم افتتاح كلية الهندسة (للبنين فقط).

## الفترة الثانية : النمو (١٩٨٣ - ١٩٨٧) :

في هذه الفترة وفي سبيل توجيه الطلاب إلى التخصصات المختلفة في ضوء الاحتياجات الفعلية لمؤسسات الدولة المختلفة تم إلغاء بعض التخصصات وتقييد القبول في بعضها الآخر وإنشاء تخصصات وبرامج جديدة، كما تم إنشاء كلية الإدارة والاقتصاد لإعداد وتأهيل الكفاءات البشرية في مجال الإدارة والاقتصاد والمحاسبة.

## الفترة الثالثة : التطوير (١٩٨٨ - ٢٠٠٠) :

تم في هذه المرحلة إنشاء الكلية التكنولوجية لسد احتياجات الدولة من القوى البشرية في المجال التقني التطبيقي، والتي تمنح درجة الدبلوم التكنولوجية في تخصصات العلوم التطبيقية والحاسب الآلي وتقنيات الإدارة والتقنيات الصناعية والهندسة المدنية، وبذلك أصبح عدد الكليات بالجامعة سبع كليات رئيسية ( التربية، الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العلوم، الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، الهندسة، الإدارة والاقتصاد، الكلية التكنولوجية) بالإضافة إلى أربعة مراكز للبحوث (مركز البحوث التربوية، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، مركز البحوث العلمية والتطبيقية ومركز بحوث السيرة والسنة). واعتمدت الجامعة برنامجين لدبلومات الدراسات العليا هما: الدبلوم العامة في التربية، الدبلوم الخاصة في التربية. تلا ذلك استحداث ثلاثة برامج أخرى، هي: دبلوم المكتبات والمعلومات، دبلوم الإرشاد النفسي، دبلوم التخطيط العمراني.

## خامساً : تحديات التعليم في الألفية الثالثة :

مع بداية العقد الأول من الألفية الثالثة سعت دولة قطر إلى إحداث تطوير شامل ومتكامل لمنظومتها التعليمية، إدراكاً منها لضرورة تزويد المجتمع بموارد بشرية ذات كفاءة وجودة تعليمية عالية تلبي احتياجاته الراهنة والمستقبلية ، وتربط التعليم باحتياجات التنمية المستدامة، وتمكن المجتمع القطري من المنافسة في السياق العالمي في ظل العولمة والاقتصاديات القائمة على المعرفة . وقد واجه تحقيق هذه الأهداف عدد من التحديات أهمها:

## (١) التحدي الاقتصادي:

من المعروف أن الصلة بين التعليم والاقتصاد صلة وثيقة، فالتعليم يسهم في التنمية بصورة مباشرة من خلال ما يقدمه من قوى بشرية متعلمة ومن معارف علمية، وما يفرسه من مواقف تجاه العمل، ومن جانب آخر فإن الاقتصاد يوفر للتعليم موارده المختلفة.

ونظراً للتحويلات الاقتصادية التي شهدتها دولة قطر مع بدء الألفية الثالثة، وفي ضوء السياسة التي انتهجتها الدولة لتنويع مصادر الدخل وتعزيز قدراتها الإنتاجية، حيث أصبحت من أكبر الدول إنتاجاً للغاز والطاقة في العالم، وأصبح نشاطها الاقتصادي الأكثر نمواً في المنطقة، وزاد معدل دخل الفرد ليصبح من أعلى المعدلات على النطاق العالمي، كل ذلك تطلب تطويراً للنظام التعليمي لمواجهة هذه التحديات، وتلبي مخرجاته متطلبات السوق وحاجات الاقتصاد الحديث وتمكين الخريجين من المهارات العملية والعقلية التي تؤهلهم للانخراط في الحياة العملية بنجاح .

## (٢) التحدي السكاني:

تعتمد دولة قطر على الأيدي العاملة الوافدة لسد احتياجاتها من الموارد البشرية ، لكون الرصيد البشري بخصائصه الحالية لا يسمح باستثمار الموارد الاقتصادية بكامل طاقتها. وقد أدى ذلك إلى اختلال في التركيب العمري والنوعي للسكان، وعدم التجانس بين الفئات الوافدة المختلفة سكانياً وعقائدياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً. أضف إلى ذلك أن الكثير من المقيمين لا يتكلمون اللغة العربية بطلاقة أو لا يتكلمونها مطلقاً. ونظراً لكون اللغة العربية هي لغة التعليم الرسمي في الدولة، فقد حال ذلك دون التحاق أعداد كبيرة من هؤلاء بالتعليم الحكومي، مما حدا بالدولة إلى إتاحة الفرص لأبناء الجاليات لفتح مدارس خاصة بهم، تلبي احتياجات الثقافات المتعددة، بالإضافة إلى المدارس الخاصة العربية والأجنبية.

ومن جانب آخر، ونتيجة زيادة عدد سكان الدولة في السنوات الأخيرة، زاد عدد الطلبة مما أدى إلى زيادة الطلب على الالتحاق بالتعليم في مراحل التعليم المختلفة، الأمر الذي

يتطلب زيادة أعداد المدارس والمعلمين، وفتح مدارس جديدة في المدن الأخرى، حيث أن معظم المدارس الحكومية تتركز في العاصمة.

### (٣) التحدي الصحي:

ويتمثل التحدي الصحي في عدم توفر الآليات التي تساعد على الاستجابة السريعة للتهديدات الصحية الناشئة عن ظهور أو انتشار بعض الأمراض الوبائية الجديدة، لاسيما أن دولة قطر تستقبل أعداداً متزايدة من العمالة الوافدة مما يجعلها أكثر عرضة لتلك التهديدات الصحية. إضافة إلى ذلك يعاني العديد من الأطفال القطريين من مشكلات صحية، لعل من أهمها السمنة وفرط الوزن وسوء التغذية. فقد أجريت دراسة على عينة من طلاب المدارس القطريين تبين من خلالها أن نصف أفراد العينة يعانون من سوء التغذية، وأن ٣٩٪ منهم يعانون من فرط الوزن والسمنة<sup>(٢)</sup>، مما فرض تحديات على النظام التعليمي تستدعي تعزيز البنية التحتية للمدارس وتزويدها بمرافق صحية وخدمات متنوعة، بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية لتغطية المتطلبات السكانية المتزايدة، وكذلك اتباع استراتيجية للحد من الأمراض المعدية، والعمل على مكافحة مسببات الأمراض المزمنة وإدماج العلاج أو المتابعة النفسية ضمن الخطة الصحية المستقبلية للمدارس.

### (٤) التحدي الاجتماعي:

مع تبني قطر العديد من التشريعات والقوانين، والتصديق على عدد من المواثيق الدولية الخاصة بالإعاقة وغيرها، فقد تطلب ذلك مراجعة النظام التعليمي من أجل تقديم خدمات تعليمية شاملة، موجهة نحو تنمية طاقات وقدرات جميع ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وتمكينهم من خلال تعليم فعال، وكذلك توفير خدمات دعم إضافي من أجل الانخراط في المجتمع والمساهمة في عملية التنمية. بالإضافة إلى ذلك فإن الانفتاح الاجتماعي والاقتصادي على العالم الخارجي فرض تحدياً على النظام التعليمي، يتمثل في تعزيز الهوية الوطنية والقيم النابعة من تعاليم الدين الإسلامي من جهة، وتعزيز قيم حقوق الإنسان وقبول الآخر من جهة أخرى.

## سادساً: مبادرة «تعليم لمرحلة جديدة»:

في خضم تلك التحديات قامت دولة قطر بدراسة نظام التعليم بالدولة مرة أخرى من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر وتقييمه، من خلال الاستعانة بإحدى المؤسسات الدولية المتخصصة. وقد أشارت الدراسة التقييمية التي أعدها تلك المؤسسة<sup>(٤)</sup> إلى وجود عدة مشكلات في النظام التعليمي في الدولة منها: مركزية النظام والتعليم بالطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ، وغياب مؤشرات الأداء وقلة الاستثمار الوطني في مجال التعليم، وعدم كفاية جودة التدريب المهني للمعلمين. وقد اقترحت الدراسة مبادرة التعليم التي تقوم على تغيير النظام بالكامل واستخدام نظام آخر يعالج المشكلات السابقة. وعليه تبنت دولة قطر نموذج المدارس المستقلة الذي يركز على المعايير العالمية في المناهج الدراسية، وتطوير عمليات التقييم والتنمية المهنية للمعلمين من خلال اعتماد أربعة مبادئ، هي: الاستقلالية، المحاسبية، التنوع، الاختيار (والتي سيأتي شرحها في فقرة لاحقة).

وفي ضوء ذلك تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم بموجب مرسوم قانون أميري رقم ٣٧ في نوفمبر ٢٠٠٢، بصفته السلطة العليا المخولة برسم السياسة التعليمية في الدولة، والمسؤولة عن خطة تطوير التعليم والإشراف على تنفيذها. ويتولى المجلس بوصفه السلطة العليا المختصة بتطوير التعليم، رسم سياسة التعليم في الدولة، وربطها برؤى وأهداف وخطط التنمية، وذلك في إطار السياسة العامة للدولة، وتحقيقاً للسياسة التربوية الصادرة عام ٢٠٠١. ويلعب المجلس دوراً تكاملياً في عملية التطوير وتطبيق مبادرة «تعليم لمرحلة جديدة»، التي تعمل على الارتقاء بمدارس التعليم العام في دولة قطر إلى مدارس حديثة تعمل وفقاً لأنظمة التعليم العالمية الرفيعة المستوى، وتوفر بدائل متنوعة تهدف إلى الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، بالإضافة إلى الإشراف على نظام البعثات لطلاب الجامعات وطلاب الدراسات العليا.

وتأتي تلك المبادرة تنفيذاً لتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بشأن السياسة التربوية وتطوير تعليم نوعي عالمي المستوى

يستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة. واستناداً إلى الدستور الدائم لدولة قطر الذي ينص في مادته رقم (١٩) على أن تصون الدولة دعائم المجتمع وتكفل الأمن والاستقرار وتكافؤ الفرص للمواطنين؛ والمادة (٢٢) ترعى الدولة النشء، وتصونه من أسباب الفساد وتحميه من الاستغلال، وتقيه شر الإهمال البدني والعقلي والروحي، وتوفر له الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في شتى المجالات على هدى من التربية السليمة؛ والمادة (٢٥) التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه، وتسعى لنشره وتعميمه؛ والمادة (٢٤) المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات العامة؛ والمادة (٤٩) التعليم حق لكل مواطن وتسعى الدولة لتحقيق إلزامية ومجانية التعليم العام وفقاً للنظم والقوانين المعمول بها في الدولة. كما تستند المبادرة إلى القرار الأميري رقم (٢٥) في سبتمبر ٢٠٠١ والخاص بإلزامية التعليم لجميع الأطفال على أرض قطر والذي في ضوئه صدر القرار الوزاري المعدل رقم (٧) لسنة ٢٠٠٣ بتشكيل لجنة خاصة لتطبيقه، والقانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٤ بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة. وتسترشد تلك التشريعات بالشرائع الدولية بما في ذلك الاتفاقيات والمواثيق والعهود والعقود والاستراتيجيات الدولية في المجال التربوي التي صادقت عليها دولة قطر ومنها على سبيل المثال لا الحصر: اتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية الدولية الشاملة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها من الصكوك الدولية في المجال التربوي التي تكفل المساواة في الفرص لكل المتعلمين دون تمييز أو إقصاء.

وفي إطار المبادرة المذكورة سنتعرض في الفقرات التالية إلى مبادئ تطوير التعليم العام، والمراحل التعليمية، وخصائص المدارس المستقلة ومجالات الدعم الأكاديمي المقدمة لها. كما سنتعرض للتعليم الخاص، وبرنامج الكوونات المدرسية، والتحديات التي تواجه المدارس المستقلة، ونتائج التقييم الوطني والدولي لهذه التجربة الناشئة.

### أ) مبادئ تطوير التعليم العام:

تشكل مبادئ تطوير التعليم في قطر في مجموعها موجّهات مقننة للعمل التربوي والتعليمي، وهي:

**الاستقلالية:** حيث تعمل على تشجيع الابتكار وتحسين أداء الطالب من خلال استقلالية المدرسة، فالمدارس المستقلة التي تمويلها الدولة لها الحرية في اختيار فلسفتها التربوية وطرق تدريسها طالما التزمت بمعايير المناهج لمواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم.

**المحاسبية:** إذ توضع المدارس في موقع المسؤولية، وتكون خاضعة للمساءلة من خلال عمليات المراقبة السنوية والتقييم الدوري وآليات تقديم التقارير، وكذلك عمليات تقييم الطلبة والمدارس وملاحظات أولياء الأمور وغيرها من الإجراءات.

**التنوع:** ويعني توفير بدائل تربوية متنوعة مع الحفاظ على معايير ثابتة لمستوى الأداء.

**الاختيار:** وهو أن تتوفر لأولياء الأمور حرية اختيار المدرسة الأكثر ملاءمة لاحتياجات أبنائهم.

## (ب) المراحل التعليمية

يوفر النظام التعليمي الفرص الدراسية والخدمات التعليمية لكل فئات الطلبة، حيث يضم أربع مراحل تعليمية مدة الدراسة فيها ١٤ سنة دراسية وهي : مرحلة رياض الأطفال ومدتها عامان (روضة وتمهيدي)، والمرحلة الابتدائية ويقبل فيها الطلبة الذين بلغوا السادسة ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات. والمرحلة الثالثة هي المرحلة الإعدادية ويقبل بها الطلبة الذين أنهوا الصف السادس الابتدائي ومدة الدراسة فيها ٣ سنوات، والمرحلة الرابعة هي المرحلة الثانوية ومدة الدراسة فيها ٣ سنوات ويقبل فيها الطلبة الذين أنهوا الصف الثالث الإعدادي. هذا بالإضافة إلى التعليم التخصصي (التقني، التجاري، الديني).

## (ت) المدارس المستقلة كنموذج للتعليم الشامل:

### (١) فصول دراسية محورها الطالب:

لاشك أن الفصول الدراسية في المدارس المستقلة وما تحتويه من أعداد قليلة من الطلبة لا تزيد عن ٢٥ طالباً في كل فصل دراسي تساهم إيجابياً في مشاركة جميع الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وتركز على الطالب بدلاً من المعلم، مما يمكنه من أخذ فرصته كاملة وإبداء آرائه وتلبية احتياجاته.

### (٢) التعليم الفعال:

يكون الطالب في المدرسة المستقلة أكثر فعالية في العملية التعليمية، من خلال مشاركته الفعالة وقيامه بالبحث والتحليل والتجريب والتعاون في الفصل، مما يؤدي إلى تنمية ملكات التفكير الذي يعتمد على الملاحظة والتأمل. كما يقوم المعلم بالتدريس مستعيناً بالمواقف والمعلومات المستمدة من الحياة اليومية.

### (٣) التقييم الذاتي:

تساعد أنواع التقييم المختلفة المعمول بها في نظام المدارس المستقلة التعليمي على إجراء التقييم بطريقة علمية دقيقة، بناء على أدوات تقييم مقننة تحدد مستوى الطلبة، وتشخص مشكلاتهم وتساهم في حلها، وتعرف جوانب القوة والضعف في أدائهم للعمل على تعزيز الأولى ومعالجة الثانية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج المتنوعة.

### (٤) المشاركة والمساهمة الأبوية:

تسهم المشاركة الإيجابية والمتواصلة مع أولياء الأمور من أجل تعليم أبنائهم في نمو الأطفال نفسياً واجتماعياً، وتؤدي إلى تعزيز تحصيلهم الأكاديمي واندماجهم الاجتماعي وتطوير مهاراتهم الحياتية بما في ذلك مهارات الاتصال.

ولاشك أن هذه المميزات التي يجب أن تتوفر في المدارس المستقلة تؤكد وتعزز التعليم الشامل من حيث إعطاء الفرصة للجميع في التعلم، كل حسب قدراته وإمكاناته. بالإضافة إلى اتباعها لمجموعة من السياسات والمشاريع المتعلقة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية الموهوبين، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير البيئة المدرسية المحفزة، والالتزام بالمعايير المهنية للمعلمين وقادة المدارس.

### (ث) مجالات الدعم الأكاديمي المقدمة للمدارس المستقلة :

يقدم المجلس الأعلى للتعليم دعمه للمدارس المستقلة في الجوانب الأكاديمية تحقيقاً لنشر ثقافة تفعيل معايير المناهج للمواد الدراسية الأساسية وتنفيذها. ومن أهم الجهود التي بذلت:

(١) متابعة أداء مستشاري المواد الدراسية (اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات) في مؤسسات الدعم، وذلك من خلال الزيارات الميدانية أو الاجتماعات الدورية معهم.

(٢) المتابعة المستمرة للقيادات الأكاديمية والمعلمين في المدارس ( زيارات ميدانية- حضور حصص- عقد اجتماعات - لقاءات....) مع التركيز بوجه خاص على مدارس الفوج الجديد، والمدارس التي لديها مؤشرات قلق بالغة تؤثر سلباً على المخرجات التعليمية في المدرسة.

(٣) إرشاد المدارس حول كيفية تقديم الدعم والتطوير المطلوبين للمنسقين والمعلمين ممن يفتقرون للكفاءة المهنية، إضافة إلى عقد جلسات واجتماعات تثقيفية دورية معهم، لتطويرهم مهنيًا، مع الحرص على التطوير المهني لمعظم معلمي ومعلمات المواد الدراسية بصورة مستمرة (ورش عمل ودورات متخصصة في المعايير والقيادة).

(٤) ضبط إعداد مصادر التعلم الخاصة بمواد المعايير الأساسية من خلال إعداد أداة تقييم مصادر التعلم وتدريب المعلمين عليها.

٥) تقديم الدعم لمنسقي ومنسقات المواد من خلال الزيارات الميدانية والاجتماعات الدورية معهم لإطلاعهم على أهم المستجدات في مجال تفعيل المعايير وتنفيذها.

٦) مراجعة محتوى مادة التطوير المهني بصورة مستمرة لتطويرها وفق المستجدات، كالمعايير المهنية للمعلمين والقادة والإطار العام الجديد للتطوير المهني ٢٠١٠، وكذلك وفق حاجات المعلمين والطلبة في مجال تعليم وتعلم المواد.

٧) مراجعة الخطط التعليمية الخاصة بالمواد الدراسية.

٨) مساعدة المدارس على تحقيق المعايير وتغطيتها عن طريق تحديد نسبة المعايير في السنة الأولى من التشغيل.

٩) الحرص على مساعدة معلمي وطلبة المرحلة الثانوية على تحقيق مستوى عالٍ في مخرجات الثانوية العامة، من خلال متابعة تطبيق نظام الرزم في الزيارات الميدانية للمدارس الثانوية، والتركيز عليها بتشكيل لجان متابعة خاصة بها من قبل اختصاصيي المواد في مكتب معايير المناهج.

### ج) التعليم الخاص:

يشتمل التعليم الخاص في دولة قطر على أنواع المدارس التالية:

- المدارس العربية الخاصة: تطبق حالياً منهاج المدارس الحكومية والمستقلة نفسها لدولة قطر.
- المدارس الأجنبية: تطبق برامج ومناهج دولية معتمدة عالمياً.
- المدارس المتميزة : يقوم المجلس الأعلى للتعليم باستقطاب المدارس المتميزة العالمية لفتح فروع لها في الدولة، وتقدم لها الدولة الدعم في ذلك كالمبنى المدرسي والمساعدات. وقد بدأ البرنامج عام ٢٠٠٧، وافتتحت حتى عام ٢٠٠٩ ثلاث مدارس أجنبية، وهي مدرسة دبيكاي الثانوية للمهن الصحية من الولايات

المتحدة الأمريكية، ومدرسة لندن الدولية وشيربورن من المملكة المتحدة، وسيتم افتتاح مدرستين في العام ٢٠١٠-٢٠١١.

- مدارس الجاليات: وهي التي تطبق عادة المناهج الدراسية الوطنية للدول التي يقيم عدد مناسب من مواطنيها في دولة قطر.

### ح) برنامج الكوبونات المدرسية :

يطرح هذا البرنامج في إطار التزام دولة قطر الثابت ببناء نظام تعليمي عالمي المستوى، ويهدف إلى زيادة مجالات التنوع وفرص الاختيار أمام الأسر، والنهوض بالجودة الكلية للنظام التعليمي، وزيادة الأماكن المتاحة للدراسة في المدارس ذات الجودة العالية. ويتوقع أن يشمل برنامج الكوبونات التعليمية كافة الطلبة المستحقين للتعليم الممول حكومياً، وسيتمكن أولياء الأمور من الاستفادة من البرنامج في المدارس الخاصة المعتمدة، بحيث يتمكن ولي الأمر من تسجيل ابنه في أية مدرسة يرغب فيها، وتدفع له الدولة ما يساوي تكلفة الطالب في المدارس المستقلة.

ويشترط لاعتماد المدارس ضمن هذا البرنامج: اتباع معايير مناهج وطنية أو دولية معتمدة، والحصول على اعتماد من قبل جهة وطنية أو دولية معترف بها، وتدريس المواد الثلاث (الدراسات الإسلامية واللغة العربية والتاريخ القطري).

### خ) التحديات التي تواجه المدارس المستقلة :

رغم الخدمات والمتابعة الحثيثة من قبل القائمين على مبادرة تطوير التعليم، فلا يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه المدارس المستقلة في سعيها لتحقيق أهداف وتطلعات تطوير التعليم المرتقبة في دولة قطر، نظراً لحدثة التجربة. والواقع أن التغيرات النوعية في النظام التعليمي تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً، لاسيما فيما يتعلق بالصفوف المتقدمة، حيث من الصعب على التلميذ الذي تعود على نمط معين من التعليم خلال صفوف دراسته السابقة التأقلم كلياً مع نمط جديد. كما لا بد من إعادة تأهيل الكادر الإداري والتدريسي

للوصول إلى الأداء المناسب مع النظام الجديد. ولعل من أبرز التحديات التي تواجه المدارس المستقلة ما يلي:

- ١) قلة الخبرة الإدارية والأكاديمية لبعض القيادات العليا في المدارس، مما يؤثر على جودة القيادة والإدارة المهنية للمدرسة.
- ٢) الاستغلال السلبي لمفهوم الاستقلالية لدى بعض المدراء وتفردهم في تعيين معلمين غير مؤهلين، وكثرة أو تكرار عملية التعيين والاستغناء عن المعلمين للمادة الواحدة في الفصل الواحد.
- ٣) قلة كفاءة بعض المعلمين، حيث يفتقر الكثير منهم للمعايير المهنية التي تعد من أهم متطلبات تحقيق المعايير، أو ضعف الجانب المعرفي في المادة.
- ٤) ندرة المعلمين المتخصصين، لاسيما في مادتي الرياضيات والعلوم في المراحل الدراسية المتقدمة، مما أدى إلى تعيين تخصصات أخرى لتدريس مادة العلوم، كهندسة كيميائية، صيدلة، علوم بيطرية، إدارة أعمال (محاسبة - مالية ومصرفية)، وإحصاء في الرياضيات.
- ٥) تسرب المعلمين خلال السنة الدراسية وتنقلهم من مدرسة إلى أخرى، مما يؤثر على جودة التعليم.
- ٦) عدم توفر مصادر تعليمية وأدوات ومواد مخبرية مناسبة في بعض المدارس.
- ٧) التعليم باستخدام اللغة الانجليزية في مادتي الرياضيات والعلوم، وضعف المعلمين والتلاميذ في هذه اللغة.
- ٨) قلة عدد المدرسين المحليين للمواد، مما يؤدي إلى عدم توفر التطوير المهني لشريحة كبيرة من المعلمين المستجدين سنوياً في المدارس المستقلة، وذلك نظراً لقلة خبرتهم بالمعايير<sup>(٥)</sup>.

## (د) نتائج التقييم الوطني:

درج المجلس الأعلى للتعليم على إجراء اختبارات وطنية يتم من خلالها تقييم أداء الطلبة بشكل عام والمدارس المستقلة بشكل خاص. وتقيس هذه الاختبارات أداء الطلاب في مواد: اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم، وفقاً لمعايير المناهج المعمول بها في المدارس المستقلة. ولقد كانت نتائج التقييم التربوي الأول عام ٢٠٠٥ متدنية لكافة الطلاب في المقررات الأربعة، بحيث كان الحد الأعلى لتحقيق المعايير في اللغة الانجليزية ٣٠٪ والرياضيات ١٤٪ واللغة العربية ١٥٪ والعلوم ١٪. أما نتائج التقييم في العاميين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ فقد أظهرت انحداراً مطرداً في تحقيق المعايير، واستمر هذه الانحدار في نسب تحقيق المعايير خلال عام ٢٠٠٨، حيث انخفضت نسبة تحقيق المعايير في مادة اللغة العربية على سبيل المثال إلى ٥٪، وهذا الانحدار ينطبق على باقي نتائج تحقيق المعايير<sup>(٦)</sup>. وهذه النتائج تؤكد ما ذهبنا إليه من الحاجة إلى وقت كاف للانتقال من نظام تعليمي إلى آخر. كما يمكن الافتراض أن المعايير الموضوعية للتقييم لم تأخذ بالاعتبار المستويات الفعلية للتلاميذ، والتي لا يمكن أن تعزى لنظام المدارس المستقلة وحده، بل لابد من أخذ المراحل التعليمية السابقة، بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، بعين الاعتبار.

## (ذ) نتائج التقييم الدولي:

ضمن إطار التحقق من مدى الإنجاز التعليمي على المستوى الوطني ومقارنة هذا الإنجاز عالمياً، شاركت دولة قطر في اختبارات الدراسات الدولية تيمز وبيزلز وبيزا على مدى السنوات الأربع الماضية. وكانت النتائج غير مرضية حيث شارك طلبة من الدولة في اختبار تيمز عام ٢٠٠٧ في مادتي الرياضيات والعلوم للصفين الرابع والثامن وجاء ترتيبهم في المرتبة ٧٠ من بين ٧١ دولة. كما شارك تلاميذ من دولة قطر عام ٢٠٠٦ في اختبارات بيرلز التي تقيس مهارات الصف الرابع في مادة القراءة ضمن ٤٢ دولة، وكان ترتيبهم في المراكز الأربعة الأخيرة. أما اختبارات دراسة بيزا لقياس المعرفة العلمية ومعرفة القراءة والرياضيات والتي شاركت فيها ٧٥ دولة من بينها دولة قطر (عام ٢٠٠٦)، وكان عدد

التلاميذ المشاركين من مدارس قطر المختلفة كبيراً (٦٢٦٥ طالباً) ، فقد أكدت نتائج الدراسات الأخرى أن مستوى أداء الطلبة في سن ١٥ سنة في قطر لا يرتقي إلى مستوى الأداء في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية . ولا شك في أن الحداثة النسبية لتجربة المدارس المستقلة، والتغيرات السريعة التي أشرنا إليها، ونقص الخبرات الوطنية في هذا المجال... إلى غير ذلك من العوامل هي التي أدت إلى مثل هذه النتائج غير المرضية.

## سابعاً: التعليم الجامعي في الألفية الثالثة:

### (١) جامعة قطر:

لم تكن جامعة قطر بمنأى عن حركة التجديد والتطوير في النظام التعليمي، حيث سارعت إلى تطوير برامجها، وتوسعت في كلياتها انسجاماً مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع المتلاحقة والتطورات العالمية في المجال الأكاديمي. فالجامعة كانت الاختيار الأول لمعظم خريجي الثانوية العامة، إلا أن مستوى أدائها قد انخفض وفقاً للمعايير العالمية، وأصبحت تعاني من مشكلات متعددة، منها حصول الطلاب على تقديرات ضعيفة، وطول الفترة الزمنية التي يتعين على الطالب قضاؤها في الجامعة للحصول على الدرجة الجامعية، وعدم استيفاء معظم الخريجين لمعايير ومهارات التوظيف في القطاعين العام والخاص. كل ذلك دفع قيادات الجامعة للتفكير بجدية في خوض غمار التطوير في الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٧، وشمل ذلك عمليات التطوير في الجوانب الإدارية والخدمات والهيكل الأكاديمية وتطوير إدارة هيئة التدريس وتعزيز أداء الطلاب والمجتمع الجامعي<sup>(٧)</sup>.

تخرج من جامعة قطر منذ تأسيسها وحتى عام ٢٠٠٨ ما يزيد عن ٣٠٩٠٠ خريج وخريجة، وتطور عدد أعضاء الهيئة التدريسية فيها حتى بلغ ما يقارب ٧٠٠ عضواً<sup>(٨)</sup>. وصاحب التطور الكمي في التعليم الجامعي تطور نوعي من حيث البرامج التي تقدمها الجامعة من خلال الكليات المختلفة، مثل كلية الآداب والعلوم التي أطلق عليها هذا المسمى عام ٢٠٠٤، بعد دمج كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية مع كلية العلوم، وكلية الإدارة

والاقتصاد التي تقدم برامج مرحلتى البكالوريوس والماجستير في مجال المال والأعمال، وكلية الهندسة، وكلية القانون، وكلية الصيدلة التي تعد الطلبة لتقديم خدمات ورعاية صيدلانية على مستويات عالية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وتقدم برنامج الدعوة والإعلام الجماهيري وبرنامج الدراسات الإسلامية بثلاثة تخصصات، هي: المعارف الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصول الدين، وأيضاً كلية التربية التي تؤهل المعلمين من خلال البرامج المختلفة، والتي من أهمها: البكالوريوس (التربية الفنية، التربية البدنية وعلوم الرياضة وبكالوريوس التربية في التعليم الابتدائي) والدبلومات (التربية الخاصة، الطفولة المبكرة، التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي) والماجستير في تخصصات: القيادة التربوية والتربية الخاصة.

وهناك كذلك البرنامج التأسيسي الذي يلتحق به الطلبة قبل اختيار مجالات التخصص الأكاديمية، ويقدم مساقات تعزز مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي، ويعفى منه الطلبة الذين حققوا المعدلات المطلوبة في الاختبارات العالمية لمهارات اللغة الإنجليزية كاختبار TOEFL أو اختبار IELTS، واختبار الكفاءة في مادة الرياضيات ICT، واختبار مهارات الحاسب الآلي IC3.

## ( ٢ ) المدينة التعليمية :

شكّل تأسيس المدينة التعليمية عام ٢٠٠٣، نقلة نوعية في التعليم الجامعي في دولة قطر، حيث لم تعد جامعة قطر تمثل الاختيار الوحيد للطلاب القطريين. وتقوم مهمة المدينة التعليمية التي تعد إحدى إنجازات مؤسسة قطر للثقافة والعلوم وتنمية المجتمع، على مواجهة تحديات عالم دائم التغير، وتعزيز موقع دولة قطر لتصبح قيادية في التعليم والبحوث المبتكرة. وتضم المدينة التعليمية العديد من فروع الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية العريقة، منها:

**جامعة كارنيجي ميلون:** وتقدم برامج البكالوريوس في علوم الكمبيوتر، وإدارة الأعمال وأنظمة المعلومات، وبرنامج شهادة الإدارة التنفيذية للمشاريع.

**كلية الشؤون الدولية، جامعة جورجيتاون :** وتقدم برنامج البكالوريوس في الشؤون الدولية.

**جامعة نورث وسترن:** وتقدم برامج البكالوريوس في الصحافة والاتصالات.

**جامعة تكساس أي أند أم:** وتقدم برامج بدرجة البكالوريوس في مجال الهندسة الكيميائية والكهربائية والميكانيكية والنفطية.

**مدرسة الفنون، جامعة فرجينيا كومولث:** وتقدم برامج بدرجة البكالوريوس في الفنون الجميلة والتصميم.

**كلية طب وايل كورنيل:** وتقدم برنامجا طبيا متكاملاً.

هذا إضافة إلى كلية الدراسات الإسلامية التي بدأت عام ٢٠٠٧ ببرنامج الدبلوم العام في الدراسات الإسلامية، وفي العام الذي يليه طرحت برنامجي الماجستير في الفقه المعاصر والماجستير في السياسة العامة. وتعتبر الكلية مركزاً دولياً للفكر والحوار الإسلامي يهدف إلى تعزيز البحوث المنتمية إلى الثقافة الإسلامية. وتعتمد الكلية اللغتين الإنجليزية والعربية في تدريس برامجها.

وتتضمن المدينة التعليمية أيضاً برنامج الجسر الأكاديمي الذي يؤهل الطلبة للالتحاق بالجامعات المختلفة، من خلال برنامج مكثف يستند على تدريس اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والحاسب الآلي، كما يركز على إكساب الطلبة مهارات أساسية تضمن لهم النجاح في الجامعات الدولية.

كما توجد كليات عالمية أخرى منها كلية شمال الأطلسي للبرامج المهنية مثل تكنولوجيا المعلومات، دراسات الأعمال والعلوم الصحية، وتمنح شهادات على مستوى برنامج السنة الواحدة وبرنامج السنتين (دبلوم)، وكذلك برنامج الثلاث سنوات (دبلوم عالي) الذي يؤهل الطالب للعمل في المؤسسات المختلفة، أو مواصلة الدراسة في الجامعات الكندية.

وجامعة ستندن قطر الهولندية التي أنشئت عام ٢٠٠٠ وتضم كلية متخصصة للضيافة وإدارة السياحة، وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال ضمن تخصصات

إدارة الضيافة الدولية والسياحة بالإضافة إلى دبلوم الإدارة الفندقية.

وكلية قطر لعلوم الطيران التي أنشئت عام ١٩٧٧ وكانت مملوكة في ذلك الوقت لأربع دول خليجية، وهي: قطر والإمارات والبحرين وعمان، وكانت تدرس التخصصات التي يحتاجها الطيران المدني في المنطقة، وهي المراقبة الجوية وإلكترونيات الطيران واللغة الانجليزية. وفي عام ١٩٩٤ انسحبت كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان من الكلية وأصبحت قطر حيث هي المالكة الوحيدة للكلية. وقد تغيرت التخصصات بعد انتقال الملكية لدولة قطر وأصبحت الكلية تمنح درجة الدبلوم في التخصصات التالية: المراقبة الجوية والأرصاد الجوية، وهندسة وصيانة الطائرات، والطيران التجاري<sup>(٩)</sup>.

### (٣) التحديات التي تواجه التعليم العالي:

يواجه التعليم العالي والجامعي في دولة قطر بعض التحديات من أهمها: الفجوة في المعارف والمهارات بين التعليم الثانوي والجامعي، حيث أن كثيراً من الطلبة لا يتمكنون من مواصلة التعليم الجامعي بسهولة. ويخضع الكثير من الطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعات المدينة التعليمية لبرنامج تأهيل خاص (الجسر الأكاديمي) الذي قد يمتد لسنتين أو أكثر ولا يحتسب ضمن مدة التعليم الجامعي، ويعد هذا مؤشراً لانخفاض مستوى مخرجات التعليم العام الذي لا يؤهل للالتحاق مباشرة بجامعات المدينة التعليمية. كما يطلب من الطلاب الراغبين بالالتحاق بجامعة قطر اجتياز اختبارات الدخول (TOFEL، IELTS)، والالتحاق بالبرنامج التأسيسي الذي قد يمتد لسنتين ولا يحسب ضمن مدة التعليم الجامعي.

وتتسرب أعداد كبيرة من الطلبة خلال البرامج التحضيرية، وبعضهم لا يتمكن من الالتحاق بأية جامعة أو كلية فيبدأ البحث عن عمل بالشهادة الثانوية مع تضاؤل الفرص في الحصول على أي نوع من أنواع التعليم العالي.

## ثامناً : مستقبل النظام التعليمي في قطر:

هناك عدد من الخطوات الانتقالية التي تجري حالياً في دولة قطر على النظام التعليمي ليصبح أكثر إنصافاً وشمولية وكفاءة، وليخرج طلبة أكثر قدرة على التنافس على الصعيد العالمي وفق ما تضمنته رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. وقد تمّ تحديد هذه الخطوات الانتقالية فيما يأتي:

### ■ قضايا الجودة في التعليم :

- تحسين المعايير الوطنية ومخرجات التعليم باعتماد معايير أساسية للمقارنة الدولية في الرياضيات والعلوم للمراحل التعليمية، من الحضانة وحتى الصف الثاني عشر.
- تحسين القدرات في مجال وضع السياسات والتخطيط.
- العمل على انسجام المناهج والكتب المدرسية والوسائط الرقمية والتقييمات مع معايير المقارنة الدولية والاعتماد على الدروس المستفادة من البلدان ذات الأداء العالي.

### ■ الاستثمار في التعليم والتدريب لتطوير رأس المال المعرفي، والعمل على إحداث تأثير اجتماعي واقتصادي على المدى الطويل :

- مراجعة السياسات الوطنية على صعيد استقطاب وتطوير ودعم المدرسين والإداريين في المدارس، بحيث تعكس خبرات رأس المال البشري في أنظمة التعليم الدولية ذات الأداء العالي.
- تحميل النظم المدرسية والمهنيين القائمين عليها المسؤولية من خلال المراقبة والتدخل والدعم لضمان أداء جيد ومتسق والحصول على أفضل الممارسات الدولية.

## ■ إيجاد بيئة مؤاتية لإنجاح عملية تطوير التعليم وإصلاحه :

- تشجيع الإنصاف والشمولية والكفاءة ( المعايير الأساسية للسياسة الفعالة ) في النظام من خلال تطوير السياسة والإدارة.
- قياس الأداء الوطني من زاوية دولية، وذلك بفحص مخرجات التعلم والتحصيل التي يحققها الطلبة في سياق إقليمي ودولي لضمان حصول الطلبة على التعليم الذي يمكنهم من المنافسة والمساهمة في تنمية اقتصاد معرفي حديث ومتنوع.
- تعزيز ثقافة تعلم مناسبة لدعم تنمية الاقتصاد المعرفي من خلال منهجيات متمحورة حول الطفل، تشجع مهارات التفكير التحليلي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.

## القسم الثاني : التطور الكمي

قطعت دولة قطر أشواطاً كبيرة في عملية تطوير التعليم من الناحية الكمية، بحيث اقتربت مؤشرات التعليم فيها من مؤشرات الدول المتقدمة. فقد صار معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين ٩٤٪، واقترب معدل القيد في المرحلة الابتدائية من ١٠٠٪، مما أدى إلى وصول معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً إلى أكثر من ٩٩٪ لكلا الجنسين. وكان ذلك نتيجة طبيعية للسياسات والإجراءات والبرامج التي اتبعتها الدولة لتطبيق إلزامية التعليم الابتدائي وللسيطرة على ظاهرة الأمية بالتوسع في برامج تعليم الكبار. كما وصل معدل القيد الصافي في المرحلتين الإعدادية والثانوية إلى ٩١٪ للذكور وأكثر من ٩٤٪ للإناث. بينما وصل مؤشر نسبة البالغين الحاصلين على الثانوية العامة في الفئة العمرية ٢٥-٦٤ أكثر من ٦٠٪ متجاوزاً بذلك المتوسط العالمي ومقترباً من مؤشرات الدول المتقدمة.

أما التعليم العالي فقد شهد قفزة كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية حيث ارتفع عدد الطلبة من نحو ألفي طالب وطالبة عام ١٩٨٠ إلى أكثر من ٨٥٠٠ من الطلبة عام ٢٠٠٨<sup>(١٠)</sup> بمعدل نمو سنوي بلغ ٥٪ خلال الفترة المذكورة. وقد ميز تطور التعليم العالي في السنوات الأخيرة إنشاء المدينة التعليمية التي تضم فروعاً لعدد من الجامعات العالمية المرموقة، كما ميزه تزايد أعداد الإناث بحيث زادت نسبتهن عن ثلاثة أرباع مجموع طلبة جامعة قطر.

وقد ارتبط تطور التعليم في دولة قطر بمراحل الانتعاش الاقتصادي من جهة، وبتوجهات الدولة وسياساتها التربوية من جهة ثانية. وترافق ذلك التطور مع الاتجاه نحو تحديث المجتمع بمؤسساته المختلفة. كما أن توسع التعليم كان يعبر دائماً عن استفادة فئات اجتماعية جديدة من الخدمات التعليمية التي وفرتها الدولة في كل مرحلة من مراحل تطورها.

وتجدر الإشارة منذ البداية إلى أن الواقع السكاني في دولة قطر، والمتمثل في تزايد أعداد الوافدين من مختلف بقاع العالم، قد فرض بنية معينة للنظام التعليمي، تتميز بتواجد مدارس خاصة، صارت تشكل مكوناً أساسياً من مكونات ذلك النظام.

## أولاً: تطور أعداد التلاميذ:

تزايدت أعداد التلاميذ المسجلين في المراحل التعليمية الأربع قبل الجامعية (مرحلة رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية، المرحلة الثانوية)، بشكل مطرد، ولكن بمعدلات نمو متفاوتة كما يبين الجدول التالي:

**جدول (١): إجمالي التلاميذ المسجلين في المراحل التعليمية قبل الجامعية (من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية) ١٩٨٠ - ٢٠٠٨**

| السنة                             | إجمالي الطلبة | معدل النمو |
|-----------------------------------|---------------|------------|
| ١٩٨٠                              | ٤٥٠٧٦         | ٥,٨٠       |
| ١٩٨١                              | ٤٨٦٦٣         |            |
| ١٩٨٢                              | ٥٣٠٧٧         |            |
| ١٩٨٣                              | ٥٦٧٤٧         |            |
| ١٩٨٤                              | ٥٩٠٨٦         |            |
| ١٩٨٥                              | ٦٢٧٠٧         |            |
| ١٩٨٦                              | ٦٨٣١٧         |            |
| ١٩٨٧                              | ٧٠٤٦٥         |            |
| ١٩٨٨                              | ٧٥٢٥٩         |            |
| ١٩٨٩                              | ٨٠٥٠٤         | ٢,٣٧       |
| ١٩٩٠                              | ٨٩٤٢٤         |            |
| ١٩٩١                              | ٨٤٨١١         |            |
| ١٩٩٢                              | ٨٥٥٨٩         |            |
| ١٩٩٣                              | ٨٩٩٧٧         |            |
| ١٩٩٤                              | ٩٥٠٦٤         |            |
| ١٩٩٥                              | ٩٦٥٥١         |            |
| ١٩٩٦                              | ٩٩٢٤٣         |            |
| ١٩٩٧                              | ١٠٤٦٥٥        |            |
| ١٩٩٨                              | ١١٠٧٥٠        | ٤,٠٠       |
| ١٩٩٩                              | ١١٣٣٥٣        |            |
| ٢٠٠٠                              | ١١٤٩٥٥        |            |
| ٢٠٠١                              | ١١٨٦٨٧        |            |
| ٢٠٠٢                              | ١٢٣٦١١        |            |
| ٢٠٠٣                              | ١٣١٥٥٣        |            |
| ٢٠٠٤                              | ١٣٤١٠٢        |            |
| ٢٠٠٥                              | ١٣٩٥٨٤        |            |
| ٢٠٠٦                              | ١٤٤٩١٢        |            |
| ٢٠٠٧                              | ١٥٢٦٥٠        | ٤,٤٧       |
| ٢٠٠٨                              | ١٦٤٨٢٩        |            |
| معدل النمو الوسطي بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٨ |               |            |

المصدر: وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة (المعدلات من حساب الباحثين)

يتبين من الجدول أن أعداد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة (من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية) قد تضاعفت خلال العقود الثلاثة الماضية ما يقرب من أربع مرات بمعدل سنوي يقارب ٥,٤٪. وأن عقد الثمانينات، الذي شهد انتعاشاً كبيراً في اقتصاد البلاد وتطوراً لافتاً في مشاريع التنمية، قد شهد أعلى معدل للنمو السنوي لأعداد التلاميذ (٥,٨٪ سنوياً). ثم تأثر معدل النمو السنوي لأعداد التلاميذ بفترة الركود الاقتصادي خلال عقد التسعينات حيث تراجع إلى نحو ٤,٢٪ سنوياً، ليعاود الاستقرار في العقد الأول من الألفية الثالثة في حدود ٤٪ سنوياً.

ومن اللافت للنظر أن أعداد الإناث بين تلاميذ المراحل التعليمية المذكورة كانت دائماً مقاربة لأعداد الذكور، كما يبين الجدول التالي:

**جدول (٢): التلاميذ المسجلون في المراحل التعليمية قبل الجامعية بحسب الجنس ١٩٨٠-٢٠٠٨**

| معدل النمو | ذكور  |       | معدل النمو | إناث                       |       |      |
|------------|-------|-------|------------|----------------------------|-------|------|
|            | %     | العدد |            | %                          | العدد |      |
| ٥,٨٦       | ٥١,٥٩ | ٢٣٢٥٣ | ٥,٧٤       | ٤٨,٤١                      | ٢١٨٢٣ | ١٩٨٠ |
|            | ٥١,٩٣ | ٢٥٢٦٩ |            | ٤٨,٠٧                      | ٢٣٣٩٤ | ١٩٨١ |
|            | ٥٢,٤٤ | ٢٧٨٣١ |            | ٤٧,٥٦                      | ٢٥٢٤٦ | ١٩٨٢ |
|            | ٥٢,١٥ | ٢٩٥٩٢ |            | ٤٧,٨٥                      | ٢٧١٥٤ | ١٩٨٣ |
|            | ٥٢,١٠ | ٣٠٧٨٥ |            | ٤٧,٩٠                      | ٢٨٣٠١ | ١٩٨٤ |
|            | ٥١,٨٦ | ٣٢٥١٩ |            | ٤٨,١٤                      | ٣٠١٨٨ | ١٩٨٥ |
|            | ٥١,٨٢ | ٣٥٤٠٤ |            | ٤٨,١٨                      | ٣٢٩١٣ | ١٩٨٦ |
|            | ٥١,٧٤ | ٣٦٤٥١ |            | ٤٨,٢٦                      | ٣٤٠٠٩ | ١٩٨٧ |
|            | ٥١,٩٩ | ٣٩١١٤ |            | ٤٨,٠١                      | ٣٦١٣٥ | ١٩٨٨ |
|            | ٥١,٨٨ | ٤١٧٦٧ |            | ٤٨,١٢                      | ٣٨٧٣٧ | ١٩٨٩ |
| ٢,٤٤       | ٥١,١٩ | ٤٥٧٧٩ | ٢,٣٠       | ٤٨,٨١                      | ٤٣٦٤٥ | ١٩٩٠ |
|            | ٥٢,٠٧ | ٤٤١١٢ |            | ٤٧,٩٣                      | ٤٠٦٤٩ | ١٩٩١ |
|            | ٥١,٧١ | ٤٤٢٥٥ |            | ٤٨,٢٩                      | ٤١٣٣٤ | ١٩٩٢ |
|            | ٥١,٥٨ | ٤٦٤١٤ |            | ٤٨,٤٢                      | ٤٣٥٦٣ | ١٩٩٣ |
|            | ٥١,٧٥ | ٤٩٢٠٠ |            | ٤٨,٢٥                      | ٤٥٨٦٤ | ١٩٩٤ |
|            | ٥١,٦٣ | ٤٩٨٤٧ |            | ٤٨,٣٧                      | ٤٦٧٠٤ | ١٩٩٥ |
|            | ٥١,٤٥ | ٥١٠٦٣ |            | ٤٨,٥٥                      | ٤٨١٨٠ | ١٩٩٦ |
|            | ٥١,٣٦ | ٥٣٧٥٦ |            | ٤٨,٦٤                      | ٥٠٨٩٩ | ١٩٩٧ |
|            | ٥٢,٠٦ | ٥٧٦٦٠ |            | ٤٧,٩٤                      | ٥٣٠٩٠ | ١٩٩٨ |
|            | ٥١,٥٣ | ٥٨٤١١ |            | ٤٨,٤٧                      | ٥٤٩٤٢ | ١٩٩٩ |
| ٣,٩٣       | ٥١,٣٥ | ٥٩٠٢٥ | ٤,٠٨       | ٤٨,٦٥                      | ٥٥٩٣٠ | ٢٠٠٠ |
|            | ٥٠,٨٥ | ٦٠٣٤٧ |            | ٤٩,١٥                      | ٥٨٣٤٠ | ٢٠٠١ |
|            | ٥١,٢٨ | ٦٣٣٨٨ |            | ٤٨,٧٢                      | ٦٠٢٢٣ | ٢٠٠٢ |
|            | ٥١,٣٢ | ٦٧٥١٦ |            | ٤٨,٦٨                      | ٦٤٠٣٧ | ٢٠٠٣ |
|            | ٥١,٢٥ | ٦٨٧٢١ |            | ٤٨,٧٥                      | ٦٥٣٨١ | ٢٠٠٤ |
|            | ٥١,٠٥ | ٧١٢٥٧ |            | ٤٨,٩٥                      | ٦٨٣٢٧ | ٢٠٠٥ |
|            | ٥٠,٩٦ | ٧٣٨٥٤ |            | ٤٩,٠٤                      | ٧١٠٥٨ | ٢٠٠٦ |
|            | ٥٠,٩٥ | ٧٧٧٨٢ |            | ٤٩,٠٥                      | ٧٤٨٧٤ | ٢٠٠٧ |
|            | ٥١,٠٣ | ٨٤١٠٧ |            | ٤٨,٩٧                      | ٨٠٧٢٢ | ٢٠٠٨ |
| ٤,٤٣       |       |       | ٤,٥١       | معدل النمو بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٨ |       |      |

المصدر: وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة (المعدلات والنسب المئوية من حساب الباحثين).

يتبين من الجدول أن نسبة الإناث المسجلات في المراحل التعليمية قبل الجامعية تراوحت خلال العقود الثلاثة الماضية بين ما يقرب من ٤٨٪ وأكثر من ٤٩٪ من مجموع التلاميذ. أما معدلات نمو الإناث بين التلاميذ المذكورين فقد كانت أقل قليلاً من معدلات نمو الذكور خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، إلا أنها بدأت تتجاوز معدلات نمو الذكور خلال العقد الأول من القرن الحالي، لتصبح أعلى قليلاً من معدلات نمو الذكور خلال الفترة كلها (٤٠١, ٤٠٢٪ سنوياً للإناث مقابل ٤٠٣, ٤٠٤٪ سنوياً للذكور)، مما يشير إلى تساوي فرص التعليم بين الجنسين، لا بل إلى تزايد إقبال الإناث على التعليم، كما سيتضح أكثر في المرحلة الجامعية.

وتتضح العلاقة بين الانتعاش أو الركود الاقتصادي، وبالتالي تزايد أو تناقص وتأثر استقدام الوافدين من جهة، وبين معدلات نمو التلاميذ في المدارس من جهة أخرى، لدى تحليل معدلات نمو التلاميذ القطريين وغير القطريين، التي يبينها الجدول التالي:

جدول (٣): التلاميذ المسجلون في المراحل التعليمية قبل الجامعية بحسب الجنسية

١٩٨٠ - ٢٠٠٨

| قطريون                     |    |            | غير قطريين |    |            |
|----------------------------|----|------------|------------|----|------------|
| العدد                      | %  | معدل النمو | العدد      | %  | معدل النمو |
| ٢٥٣٦٩                      | ٥٦ | ٣,٣٥       | ١٩٧٠٧      | ٤٤ | ٨,٢٦       |
| ٢٧١٢٠                      | ٥٦ |            | ٢١٥٤٣      | ٤٤ |            |
| ٢٧٩٦٠                      | ٥٣ |            | ٢٥١١٧      | ٤٧ |            |
| ٢٨٧٥٣                      | ٥١ |            | ٢٧٩٩٤      | ٤٩ |            |
| ٢٩٥٣٣                      | ٥٠ |            | ٢٩٥٥٣      | ٥٠ |            |
| ٣٠٦٩٣                      | ٤٩ |            | ٣٢٠١٤      | ٥١ |            |
| ٣٢٤٧٨                      | ٤٨ |            | ٣٥٨٣٩      | ٥٢ |            |
| ٣٣٠٨٩                      | ٤٧ |            | ٣٧٣٧٦      | ٥٣ |            |
| ٣٤٢١٨                      | ٤٥ |            | ٤١٠٤١      | ٥٥ |            |
| ٣٥٤٧٩                      | ٤٤ | ٣,٦٦       | ٤٥٠٢٥      | ٥٦ | ١,٣٤       |
| ٣٧٢٧٥                      | ٤٢ |            | ٥٢١٤٩      | ٥٨ |            |
| ٣٨٨٣٥                      | ٤٦ |            | ٤٥٩٧٦      | ٥٤ |            |
| ٤٠٢٥٠                      | ٤٧ |            | ٤٥٣٣٩      | ٥٣ |            |
| ٤١٩٨٢                      | ٤٧ |            | ٤٧٩٩٥      | ٥٣ |            |
| ٤٤٦٨٥                      | ٤٧ |            | ٥٠٣٧٩      | ٥٣ |            |
| ٤٦١٠٧                      | ٤٨ |            | ٥٠٤٤٤      | ٥٢ |            |
| ٤٨٢٥١                      | ٤٩ |            | ٥٠٩٩٢      | ٥١ |            |
| ٤٩٩٩٠                      | ٤٨ |            | ٥٤٦٦٥      | ٥٢ |            |
| ٥٢٣٢٢                      | ٤٧ |            | ٥٨٤٢٨      | ٥٣ |            |
| ٥٣٧٤١                      | ٤٧ | ٢,٦٦       | ٥٩٦١٢      | ٥٣ | ٥,١٤       |
| ٥٥٨٦٩                      | ٤٩ |            | ٥٩٠٨٦      | ٥١ |            |
| ٥٧٥٣٨                      | ٤٨ |            | ٦١١٤٩      | ٥٢ |            |
| ٥٩٢٨٣                      | ٤٨ |            | ٦٤٣٢٣      | ٥٢ |            |
| ٦٢٨٤٧                      | ٤٨ |            | ٦٨٧٠٦      | ٥٢ |            |
| ٦٦١٤٤                      | ٤٩ |            | ٦٧٩٥٨      | ٥١ |            |
| ٦٥٦٩٤                      | ٤٧ |            | ٧٣٨٩٠      | ٥٣ |            |
| ٦٦٧٦١                      | ٤٦ |            | ٧٨١٥١      | ٥٤ |            |
| ٦٨٦٢٠                      | ٤٥ |            | ٨٤٠٣٠      | ٥٥ |            |
| ٧٠٩٨٣                      | ٤٣ |            | ٩٣٨٤٦      | ٥٧ |            |
| ٣,٥٥                       |    |            | ٥,٣٨       |    |            |
| معدل النمو بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٨ |    |            |            |    |            |

المصدر: وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة ( المعدلات والنسب المئوية من حساب الباحثين)

## يمكننا أن نستخلص من الجدول ما يلي:

(١) تناقصت نسبة التلاميذ القطريين بين مجموع التلاميذ المسجلين في المراحل التعليمية قبل الجامعية من ٥٦٪ عام ١٩٨٠ إلى ٤٣٪ عام ٢٠٠٨. وبالمقابل تزايدت نسبة التلاميذ غير القطريين من ٤٤٪ إلى ٥٧٪ خلال هذه الفترة. وكان ذلك بالطبع ناجماً عن تزايد أعداد الوافدين، ولاسيما أولئك الذين أحضروا أفراد أسرهم إلى الدولة.

(٢) شهد عقدا الثمانينات والتسعينات معدل نمو سنوي للتلاميذ القطريين تراوح بين ٣,٣٥٪ و ٣,٦٦٪، ثم انخفض خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى ٢,٦٦٪. ولعل السبب في هذا الانخفاض عائد إلى تراجع معدلات نمو المواليد خلال فترة الدراسة<sup>(١١)</sup>، وقد يعود جزئياً إلى اكتمال تسجيل التلاميذ في العقدين السابقين ليتلو ذلك استقرار نسبي في معدلات نمو التلاميذ. ويمكن التساؤل هنا عن مدى الالتزام بالزامية التعليم الابتدائي من جهة، ومدى متابعة التلاميذ للمراحل التعليمية المتتالية (العمر الدراسي للتلاميذ) من جهة ثانية.

(٣) أما معدلات نمو التلاميذ غير القطريين فمن الواضح أنه يرتبط بالدرجة الأولى بأعداد الوافدين القادمين مع أفراد أسرهم (وهو مؤشر متغير باستمرار بحيث يصعب متابعته). وقد يتعلق بمستويات النمو الطبيعي للمقيمين مع أفراد أسرهم<sup>(١٢)</sup>. ولذلك نجد أن عقد الثمانينات قد شهد معدلاً عالياً لذلك النمو (٨,٢٦٪)، بينما تراجع المعدل المذكور إلى ١,٢٤٪ خلال عقد التسعينات الذي شهد انكماشاً اقتصادياً، وتراجعاً كبيراً في أعداد الوافدين. ثم عاود الارتفاع في العقد التالي إلى ٥,١٤٪، ولاسيما السنوات الأخيرة منه، والتي شهدت تزايداً غير مسبوق لأعداد العمالة الوافدة نتيجة للمشاريع التنموية الضخمة التي نفذت خلاله<sup>(١٣)</sup>.

(٤) هذا التزايد في أعداد الوافدين جعل المعدل السنوي الوسطي لنمو التلاميذ

المسجلين في المراحل التعليمية قبل الجامعية من غير القطريين خلال الفترة كلها (١٩٨٠-٢٠٠٨) يفوق بكثير معدل نمو التلاميذ القطريين (٢٨,٥ ٪ مقابل ٥٥,٣ ٪ على التوالي).

## ثانياً: توزيع التلاميذ بين المدارس الحكومية والخاصة :

هناك عدة عوامل تحدد اتجاه التلاميذ للتسجيل في المدارس الحكومية أو في المدارس الخاصة، نلخصها فيما يلي:

(١) الجنسية: فبالنسبة للتلاميذ القطريين كانت الدولة في البداية هي الراعي الوحيد للتعليم، ولذا كانت جميع الأسر القطرية تتجه للمدارس الحكومية. أما غير القطريين فإنهم يفضلون بوجه عام تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة بكل من الجاليات المتواجدة في الدولة، والتي أخذت على عاتقها إنشاء المدارس الخاصة بها، بدعم كبير من الدولة، بحيث تعتمد مناهج التدريس الوطنية المعتمدة في بلدانها الأصلية. وهناك بعض الجاليات العربية التي تسجل أبنائها في المدارس الحكومية، إذا أتيح لها ذلك<sup>(١٤)</sup>.

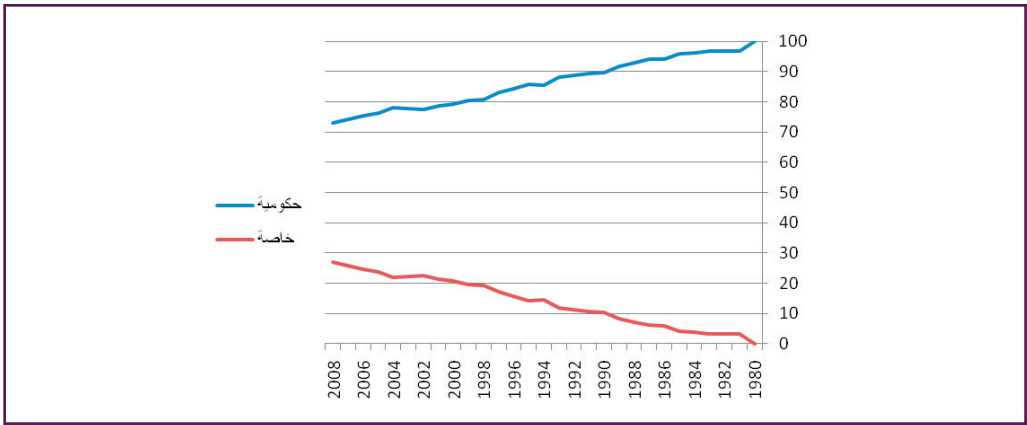
(٢) اللغة: فالتلاميذ العرب يمكنهم الدراسة في المدارس الحكومية القطرية أو في مدارس جالياتهم. أما غير العرب فلا بد لهم من الدراسة في المدارس التي تدرس بلغاتهم الأصلية بالدرجة الأولى. ومن ناحية أخرى فإن المكانة التي تحتلها اللغة الإنجليزية، في العالم بوجه عام وفي دول الخليج بوجه خاص، جعلت بعض الأسر، القطرية وغير القطرية، تفضل تدريس أبنائها في المدارس الأجنبية التي تعتمد اللغة الإنجليزية في التدريس.

(٣) تعدد الخيارات: مع إنشاء عدد كبير من المدارس العربية والأجنبية، اتسعت الخيارات أمام الأسر، لاسيما القطرية منها، حيث صار بعضها يفضل تعليم الأبناء في مدارس خاصة ذات سمعة جيدة. وقد يعكس هذا الاتجاه عدم رضى بعض الأسر القطرية عن مستوى التعليم في المدارس الحكومية. والشكل التالي

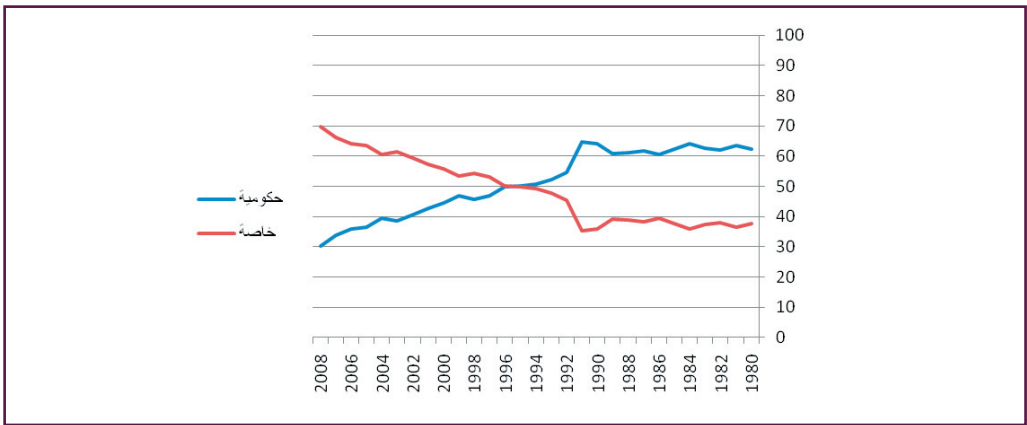
يبين اتجاه توزيع التلاميذ المسجلين في المدارس الحكومية<sup>(١٥)</sup> والخاصة خلال الفترة التي تغطيها الدراسة. حيث يظهر الشكل تزايد الاتجاه نحو التسجيل في المدارس الخاصة بوجه عام، ولاسيما عند غير القطريين الذين صارت أكثرهم تدرس في المدارس الخاصة منذ أواسط عقد التسعينات.

شكل (١): التوزيع النسبي للتلاميذ بين المدارس الحكومية والخاصة ١٩٨٠-٢٠٠٨

(١) القطريون



(٢) غير القطريين



المصدر: استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

يبين الشكل أن المدارس الحكومية كانت في بداية الثمانينات تستوعب جميع التلاميذ القطريين تقريباً ونحو ثلثي التلاميذ غير القطريين. وبينما تراجعت نسبة التلاميذ القطريين المسجلين في المدارس الحكومية تدريجياً حتى وصلت إلى أقل من ٧٣٪ عام ٢٠٠٨، تزايدت نسبة التلاميذ غير القطريين المسجلين في المدارس الخاصة من ٣٨٪ في بداية الثمانينات إلى ٥٠٪ في أواسط التسعينات ثم إلى ٧٠٪ عام ٢٠٠٨.

لقد أدى الوضع السكاني الخاص في دولة قطر إلى تنوع أشكال التعليم فيها. فهناك المدارس الحكومية التي تحول قسم كبير منها إلى ما سمي ”المدارس المستقلة“ التي صارت تستوعب عام ٢٠٠٨ نحو نصف التلاميذ القطريين المسجلين في المراحل التعليمية قبل الجامعية. وهناك مدارس الجاليات العربية (المصرية، الأردنية، اللبنانية... إلخ) التي تستقطب عادة أبناء الأسر العربية الوافدة، كما صارت تستقطب أبناء بعض الأسر القطرية خلال السنوات الأخيرة. وهناك عدد كبير من مدارس الجاليات الأجنبية (الهندية، الباكستانية، الفلبينية، الفرنسية، الأمريكية ... إلخ). والجدول التالي يبين توزيع التلاميذ على أنواع المدارس المختلفة خلال الفترة التي تغطيها الدراسة.

**جدول (٤): أعداد التلاميذ المسجلين في المراحل التعليمية قبل الجامعية\* حسب الجنسية ونوع المدرسة (سنوات مختارة)**

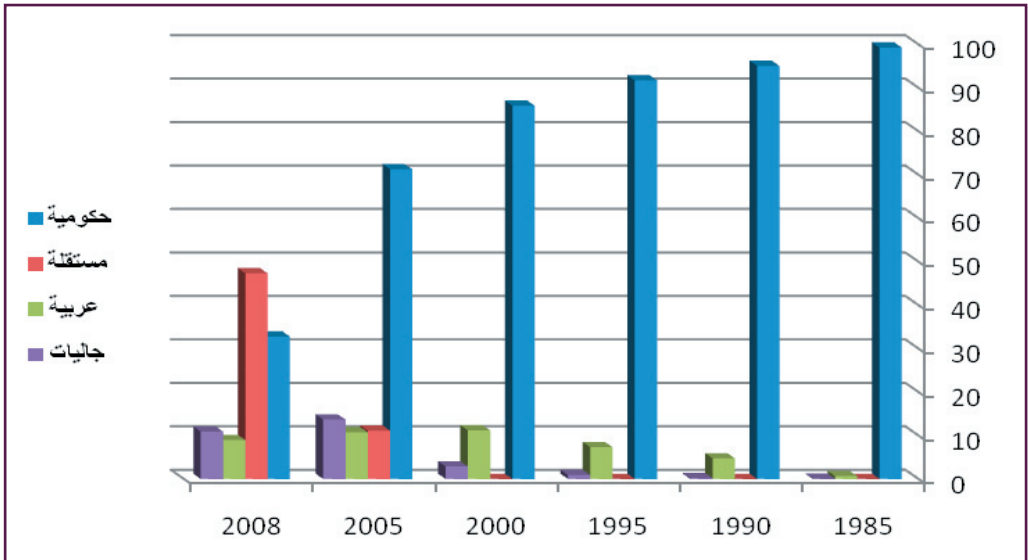
| السنة | الجنسية    | مدارس جاليات | مدارس عربية | مدارس مستقلة | مدارس حكومية | المجموع |
|-------|------------|--------------|-------------|--------------|--------------|---------|
| ١٩٨٥  | قطريون     | ١٨           | ١٩٨         | ٠            | ٢٩٣٩٩        | ٢٩٦١٥   |
|       | غير قطريين | ٧٨٢٩         | ١٣٢٧        | ٠            | ١٩٩٥٨        | ٢٩١١٤   |
| ١٩٩٠  | قطريون     | ٧٠           | ١٦٦٨        | ٠            | ٣٣٤٤٥        | ٣٥١٨٣   |
|       | غير قطريين | ١٣١٦٦        | ٢٥٢٤        | ٠            | ٢٨٦٩         | ١٨٥٥٩   |
| ١٩٩٥  | قطريون     | ٤٠٣          | ٣١٦١        | ٠            | ٣٩٥٥٥        | ٤٣١١٩   |
|       | غير قطريين | ١٧٤٩٦        | ٣٨٢٠        | ٠            | ٢٥٣٣٠        | ٤٦٦٤٦   |
| ٢٠٠٠  | قطريون     | ١٤٩٢         | ٥٧٦٦        | ٠            | ٤٤٢٣٠        | ٥١٤٨٨   |
|       | غير قطريين | ٢٣٩٥٩        | ٤٤٦٩        | ٠            | ٢٦١٩٦        | ٥٤٦٢٤   |
| ٢٠٠٥  | قطريون     | ٨١٣٧         | ٦٤٠٢        | ٦٦١٩         | ٤٢٤٠٤        | ٦٣٥٦٢   |
|       | غير قطريين | ٣٣٢٥٥        | ٥٩١١        | ١٤٩٥         | ٢٥٥٦٣        | ٦٦٢٢٤   |
| ٢٠٠٨  | قطريون     | ٦٨٥٨         | ٥٦٢٥        | ٢٩٧٢٤        | ٢٠٥٩٤        | ٦٢٨٠١   |
|       | غير قطريين | ٤٥٩٧٢        | ٥٨٥٧        | ٩٧٩٦         | ١٨٥٢١        | ٨٠١٤٦   |

المصدر: الجدول من تصميم الباحثين استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.  
\* الأرقام لا تشمل المسجلين في رياض الأطفال.

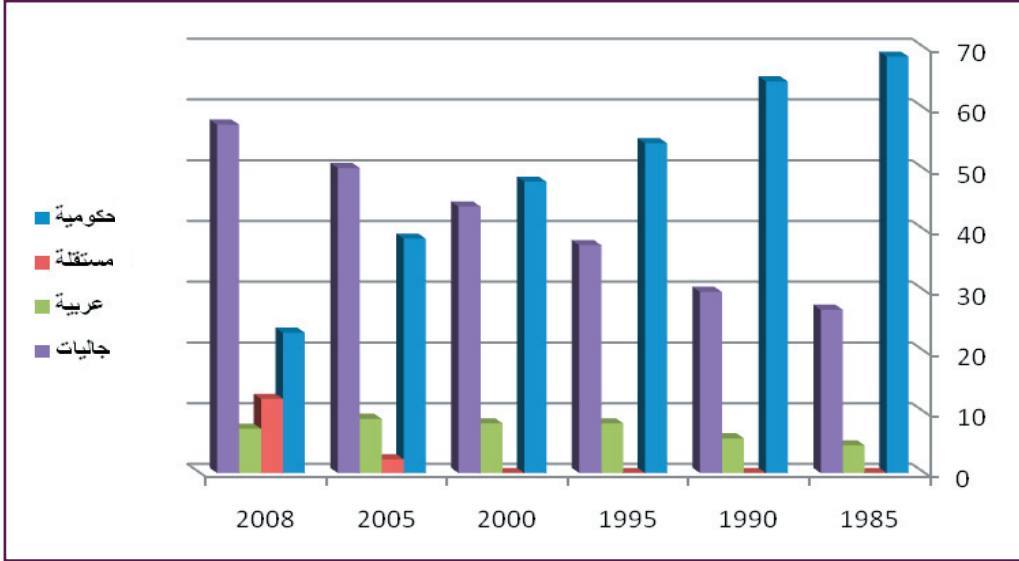
يتبين من الجدول أن المدارس الحكومية تستوعب العدد الأكبر من التلاميذ القطريين، وأن المدارس المستقلة التي أنشئت عام ٢٠٠٣ بدأت تستقطب أعداداً متزايدة منهم. كما أن أعداد التلاميذ القطريين في المدارس العربية، وحتى في بعض مدارس الجاليات تتزايد تدريجياً. أما غير القطريين فأعدادهم تتناقص في المدارس الحكومية وتتزايد في مدارس الجاليات المختلفة، كما أن بعضهم يتجه للتسجيل في المدارس المستقلة. والشكل التالي يبين التوزيع النسبي للتلاميذ القطريين وغير القطريين على المدارس المختلفة خلال الفترة ١٩٨٥-٢٠٠٨.

شكل (٢): التوزيع النسبي للتلاميذ على أنواع المدارس المختلفة

(١) القطريون



## ٢) غير القطريين



المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

## ثالثاً: توزيع التلاميذ على المراحل التعليمية :

تساعد دراسة توزيع التلاميذ على المراحل التعليمية المختلفة في المدارس الحكومية والخاصة على إجراء تحليل أكثر تفصيلاً لاتجاهات تطور التعليم في دولة قطر.

### ١) مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية :

كان إنشاء رياض الأطفال (التي تستقبل الأطفال ابتداءً من سن الثالثة حتى ما قبل المرحلة الابتدائية) في البداية على عاتق القطاع الخاص حيث وصل عدد الأطفال المسجلين في هذه الرياض عام ١٩٨٥ إلى ٣٤٦١ تلميذاً، وتضاعف نحو ٦ مرات خلال العقدين الماضيين حتى وصل إلى ٢٠٢٢ تلميذاً عام ٢٠٠٨. والجدول التالي يبين مزيداً من التفصيل:

جدول (٥) : تطور عدد المسجلين في رياض الأطفال الخاصة  
حسب الجنس والجنسية ١٩٨٥-٢٠٠٨

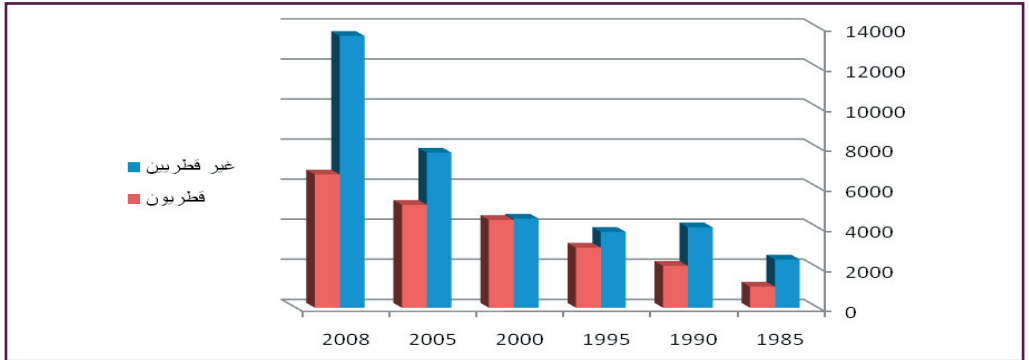
| المجموع العام | غير قطريين |      |      | قطريون  |      |      |      |
|---------------|------------|------|------|---------|------|------|------|
|               | المجموع    | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور |      |
|               |            |      |      |         |      |      | ١٩٨٥ |
| ٣٤٦١          | ٢٤٠٧       | ١٠٨٥ | ١٣٢٢ | ١٠٥٤    | ٥٠١  | ٥٥٣  | ١٩٨٥ |
| ٦١٠٥          | ٤٠١٣       | ١٧٧٣ | ٢٢٤٠ | ٢٠٩٢    | ١٠٠٥ | ١٠٨٧ | ١٩٩٠ |
| ٦٧٨٦          | ٣٧٨٨       | ١٧٦٣ | ٢٠٢٥ | ٢٩٩٨    | ١٤٢٩ | ١٥٦٩ | ١٩٩٥ |
| ٨٨٣٠          | ٤٤٤٩       | ٢٠٤٩ | ٢٤٠٠ | ٤٣٨١    | ٢١٠٠ | ٢٢٨١ | ٢٠٠٠ |
| ١٢٨٧٧         | ٧٧٣٨       | ٣٥٩٣ | ٤١٤٥ | ٥١٣٩    | ٢٤٣٧ | ٢٧٠٢ | ٢٠٠٥ |
| ٢٠٢٢٢         | ١٣٥٦٧      | ٦٥٥٨ | ٧٠٠٩ | ٦٦٥٥    | ٣١٢٨ | ٣٥٢٧ | ٢٠٠٨ |

المصدر: استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

يبين الجدول ما يلي:

(١) تتزايد أعداد الأطفال غير القطريين المسجلين في رياض الأطفال بنسب أعلى من تزايد أعداد نظرائهم من القطريين. فبينما كان عدد الفئتين متقارباً عام ٢٠٠٠، وصل عدد غير القطريين إلى أكثر من ضعف عدد القطريين عام ٢٠٠٨، كما يبين الشكل التالي. وقد يعكس هذا الوضع تزايد أعداد الوافدين القادمين مع أفراد أسرهم من جهة، وتفضيل الأسر القطرية رعاية أبنائها في المنزل بدلاً من رياض الأطفال من جهة أخرى.

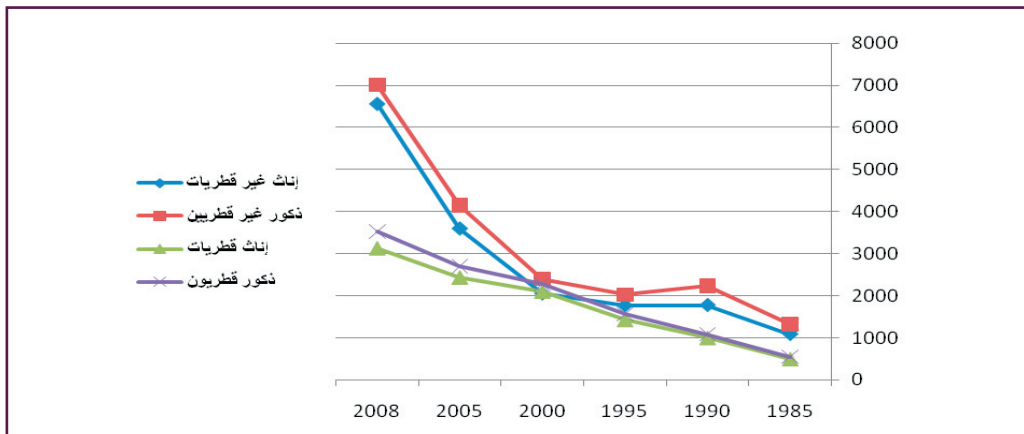
شكل (٣) : أعداد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الخاصة  
حسب الجنسية ١٩٨٥-٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٥.

٢) لا تظهر البيانات فروقاً كبيرة بين الذكور والإناث سواء بالنسبة للقطريين أم غير القطريين من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الخاصة، حيث تسير الأعداد جنباً إلى جنب تقريباً حتى عام ٢٠٠٠، ثم تقفز أعداد غير القطريين من كلا الجنسين بعد ذلك، بينما تتصاعد أعداد القطريين من الجنسين معاً بالتدرج حتى الآن، كما يبين الشكل التالي:

شكل (٤) أعداد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الخاصة  
حسب الجنس والجنسية ١٩٨٥-٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٥.

أما القطاع الحكومي فلم يبدأ بالاهتمام بإنشاء رياض الأطفال إلا في السنوات الخمس الأخيرة، حيث سجل في رياض الأطفال من المدارس المستقلة ٩٩٣ تلميذاً عام ٢٠٠٥، معظمهم من الإناث، ثم تزايد العدد إلى ١٦٦١ تلميذاً عام ٢٠٠٨، نحو ٥٨٪ منهم من الإناث، أي أن القطاع الحكومي (المدارس المستقلة) لم يستوعب حتى عام ٢٠٠٨ سوى أقل من ٨٪ من مجموع الأطفال المسجلين في رياض الأطفال. والجدول التالي يبين هذه الأعداد:

**جدول (٦) : عدد تلاميذ رياض الأطفال المسجلين في المدارس المستقلة  
حسب الجنس ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨**

| المجموع | إناث | ذكور |      |
|---------|------|------|------|
| ٩٩٣     | ٧١٠  | ٢٨٣  | ٢٠٠٥ |
| ١٦٦١    | ٩٥٨  | ٧٠٣  | ٢٠٠٨ |

المصدر: وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

**(٢) المرحلة الابتدائية :**

يبين تحليل البيانات حول تطور أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة، أن المدارس الخاصة تستوعب أعداداً متزايدة من التلاميذ بحيث صارت تستقطب أكثر من نصف مجموع تلاميذ هذه المرحلة بحلول عام ٢٠٠٨، بينما لم تكن تستقطب سوى أقل من ربعهم عام ١٩٨٥ وأقل من ثلثهم عام ١٩٩٠، كما يبين الجدول التالي:

**جدول (٧) : تطور أعداد التلاميذ المسجلين في المرحلة الابتدائية  
حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨**

**(١) المدارس الحكومية**

| غير قطريين |      |      | قطريون  |       |       |      |
|------------|------|------|---------|-------|-------|------|
| المجموع    | إناث | ذكور | المجموع | إناث  | ذكور  |      |
| ٧٩٣٠       | ٣٨٤٧ | ٤٠٣٤ | ١٦٣١٨   | ٧٩٥٠  | ٨٣٦٨  | ١٩٨٠ |
| ١٣٠٢٦      | ٦٢٠٩ | ٦٨١٧ | ١٧٤٨٩   | ٨٢٩٢  | ٩١٩٧  | ١٩٨٥ |
| ١٨٠١٩      | ٨٧٨٠ | ٩٢٣٩ | ١٩٤٢٦   | ٩٣٩١  | ١٠٠٣٥ | ١٩٩٠ |
| ١٣٢٠٧      | ٦٦٨٠ | ٦٥٢٧ | ٢١١٣٩   | ١٠٦١٨ | ١٠٥٢١ | ١٩٩٥ |
| ١٣٣٦٤      | ٧٠٣٣ | ٦٣٣١ | ٢٣٨٠٩   | ١٢٠٩٦ | ١١٧١٣ | ٢٠٠٠ |
| ١١٩٩٣      | ٦١٦٨ | ٥٨٢٥ | ٢١١٣٤   | ١٠٧٥١ | ١٠٣٨٣ | ٢٠٠٥ |
| ٩٣٤٧       | ٤٧٨٦ | ٤٥٦١ | ١٠٢٣٠   | ٥٧٥٩  | ٤٤٧١  | ٢٠٠٨ |

## (٢) المدارس المستقلة

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ٢٠٠٥ | ١٧١٧   | ٢٣٧٩ | ٤٠٩٦    | ٣٥٣        | ١٢   | ١٠٦٩    |
| ٢٠٠٨ | ٦٩٠١   | ٧٤١٨ | ١٤٣١٩   | ١٨٤١       | ١٠٩٢ | ٤٣٠٥    |

## (٣) المدارس الخاصة

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |       |         |
|------|--------|------|---------|------------|-------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث  | المجموع |
| ١٩٨٠ | ٠      | ٠    | ٠       | ٠          | ٠     | ٠       |
| ١٩٨٥ | ١٠١    | ٩٧   | ١٩٨     | ٣٧٢٥       | ٣٥٢٩  | ٧٢٥٤    |
| ١٩٩٠ | ٩٠٩    | ٥٦٠  | ١٤٦٩    | ٦٠١٨       | ٤٧٢٥  | ١٠٧٤٣   |
| ١٩٩٥ | ٢٠٥٥   | ٩٢٦  | ٢٩٨١    | ٧٩٣٩       | ٦٨٦٤  | ١٤٨٠٣   |
| ٢٠٠٠ | ٣٣٨٨   | ١٨٨٦ | ٥٢٧٤    | ٩٣٥٦       | ٨١٠٠  | ١٧٤٥٦   |
| ٢٠٠٥ | ٤٣٥٩   | ٢٤٩٠ | ٦٨٤٩    | ١٣١١٣      | ١١٧٤٠ | ٢٤٨٥٣   |
| ٢٠٠٨ | ٥٣١٨   | ٣٠١٤ | ٨٣٣٢    | ١٦٢٢١      | ١٤٧٧٨ | ٣٠٩٩٩   |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة

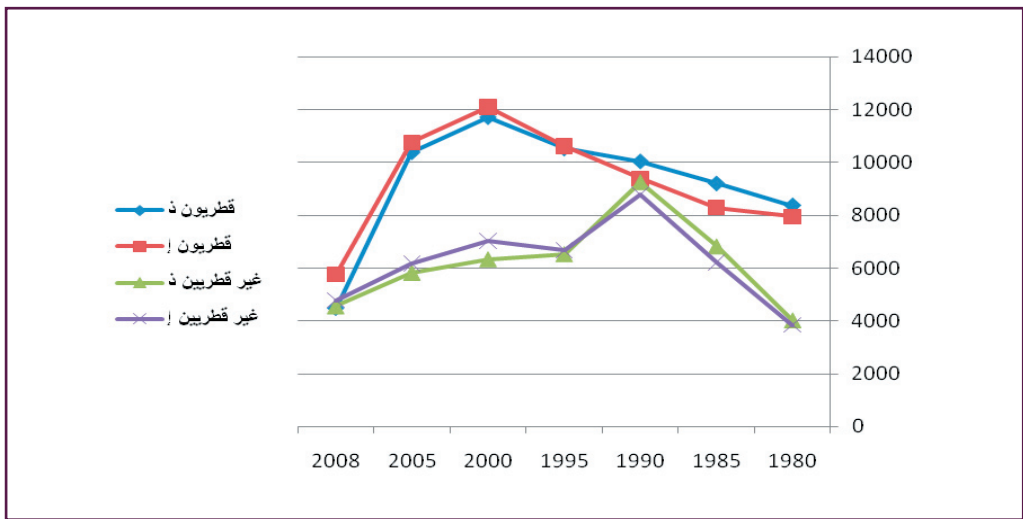
## يتبين من الجدول ما يلي:

(١) تزايدت أعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بشكل مطرد، سواء بين القطريين أم غير القطريين حتى عام ٢٠٠٥، حيث بدأت المدارس المستقلة تستقطب أعداداً متزايدة، ولاسيما من التلاميذ القطريين. وقد وصلت نسبة المسجلين في المدارس المستقلة عام ٢٠٠٨ إلى ٥٨,٣٪ من التلاميذ القطريين، و ٣١,٥٪ من التلاميذ غير القطريين.

لم تلحظ فروق ذات دلالة بين أعداد الذكور والإناث في المدارس الحكومية، سوى ارتفاع طفيف لأعداد الذكور في البداية (حتى عام ١٩٩٥) ثم ارتفاع أعداد الإناث بعد

ذلك، مما يشير إلى عدم وجود فجوة تعليمية بين الإناث والذكور سواء للقطريين أم لغير القطريين خلال الفترة المذكورة. والشكل التالي يبين اتجاه تطور أعداد تلاميذ المدارس الحكومية من الجنسين.

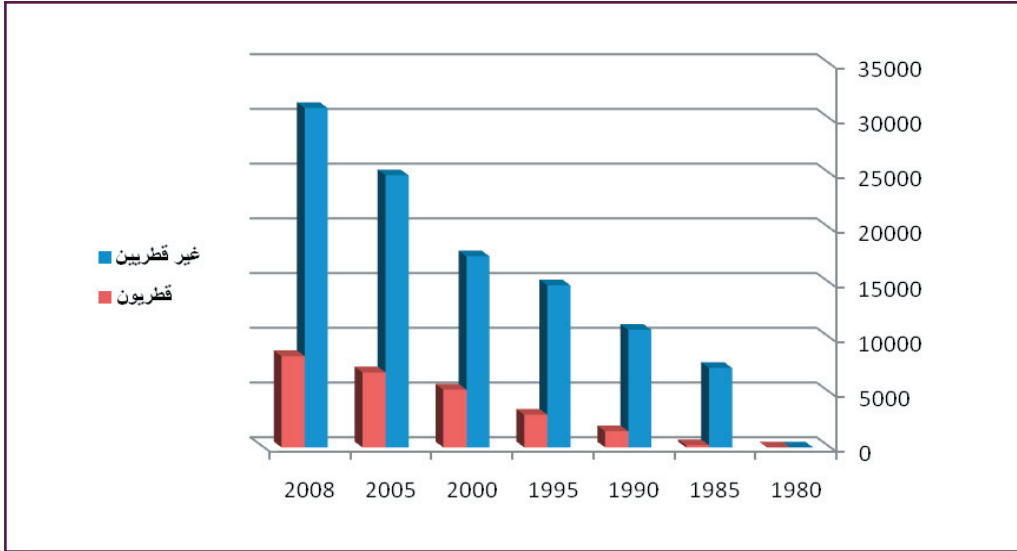
**شكل (٥): أعداد تلاميذ المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨**



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٧ السابق.

٢) بدأت المدارس الابتدائية الخاصة تستقطب التلاميذ غير القطريين قبل عام ١٩٨٥، أما التلاميذ القطريون فقد بدأوا بالتوجه نحو المدارس الخاصة مع بداية التسعينات. ومن الطبيعي أن يشكل القطريون أقلية بين تلاميذ المدارس الخاصة، حيث شكلوا نحو ١٢٪ من مجموع تلاميذ تلك المدارس عام ١٩٩٠ و ٢١٪ منهم عام ٢٠٠٨. وذلك لأنهم يفضلون المدارس الحكومية (ثم المستقلة). ومع ذلك فقد تضاعف عدد تلاميذ المدارس الخاصة بوجه عام أكثر من خمس مرات خلال الفترة المذكورة، كما يبين الشكل التالي:

شكل (٦): تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة حسب الجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٧.

### ٣) المرحلة الإعدادية:

ويلاحظ الاتجاه نفسه في المرحلة الإعدادية، على الرغم من أن نسبة ما تستوعبه المدارس الخاصة في هذه المرحلة أقل من مثيلتها في المرحلة الابتدائية. فقد تزايدت نسبة التلاميذ المسجلين في المدارس الخاصة الإعدادية من نحو ١٢٪ من مجموع تلاميذ هذه المرحلة عام ١٩٨٥ إلى أكثر من ١٦٪ منهم عام ١٩٩٠ ثم إلى نحو ٣١٪ عام ٢٠٠٠، لتصل نسبتهم إلى ٤١٪ عام ٢٠٠٨. والجدول التالي يبين مزيداً من التفصيل:

## جدول (٨): تطور أعداد التلاميذ في المرحلة الإعدادية

حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨

### (١) المدارس الحكومية

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ١٩٨٠ | ٢٩٨٧   | ٢٩٠٢ | ٥٨٨٩    | ١٣٤١       | ١١٣٠ | ٢٤٧١    |
| ١٩٨٥ | ٣٦٦٤   | ٣٦٧٢ | ٧٣٣٦    | ١٩٩٥       | ٢٠١٥ | ٤٠١٠    |
| ١٩٩٠ | ٤١٢٦   | ٤٣٤٤ | ٨٤٧٠    | ٣١٧٣       | ٣١١٧ | ٦٢٩٠    |
| ١٩٩٥ | ٥٣٠٣   | ٤٩٧٥ | ١٠٢٧٨   | ٣٣٧٣       | ٣٣٨٤ | ٦٧٥٧    |
| ٢٠٠٠ | ٥٢٧٧   | ٥٧٨٤ | ١١٠٦١   | ٣١٨٥       | ٣٢٠١ | ٦٣٨٦    |
| ٢٠٠٥ | ٤٨١٥   | ٦٠٦٩ | ١٠٨٨٤   | ٣١١١       | ٣٥٩٣ | ٦٧٠٤    |
| ٢٠٠٨ | ١٥٠٠   | ٢٨١١ | ٤٣١١    | ١٦٠٩       | ٢٥٦٠ | ٤١٦٩    |

### (٢) المدارس المستقلة

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ٢٠٠٥ | ١١٦٣   | ٤٠٩  | ١٥٧٢    | ٣٥٣        | ١٢   | ٣٦٥     |
| ٢٠٠٨ | ٥٠١٩   | ٤٢٧٧ | ٩٢٩٦    | ١٨٤١       | ١٠٩٢ | ٢٩٣٣    |

### (٣) المدارس الخاصة

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ١٩٨٠ |        |      |         |            |      |         |
| ١٩٨٥ | ٠      | ٠    | ٠       | ٨٥٦        | ٧٢٠  | ١٥٧٦    |
| ١٩٩٠ | ٧٧     | ٨٥   | ١٦٢     | ١٣٩٧       | ١٣٠٩ | ٢٧٠٦    |
| ١٩٩٥ | ٢٤٠    | ٧٧   | ٣١٧     | ٢٢١٧       | ١٧٧٠ | ٣٩٨٧    |
| ٢٠٠٠ | ٩٨٥    | ٢٧٧  | ١٢٦٢    | ٣٤٧٤       | ٣٠٠٣ | ٦٤٧٧    |
| ٢٠٠٥ | ١٤٣١   | ٥٤٠  | ١٩٧١    | ٤٤٠١       | ٣٥٧٠ | ٧٩٧١    |
| ٢٠٠٨ | ١٥٧١   | ٧٢٥  | ٢٢٩٦    | ٦٣٨٦       | ٥٧٢٩ | ١٢١١٥   |

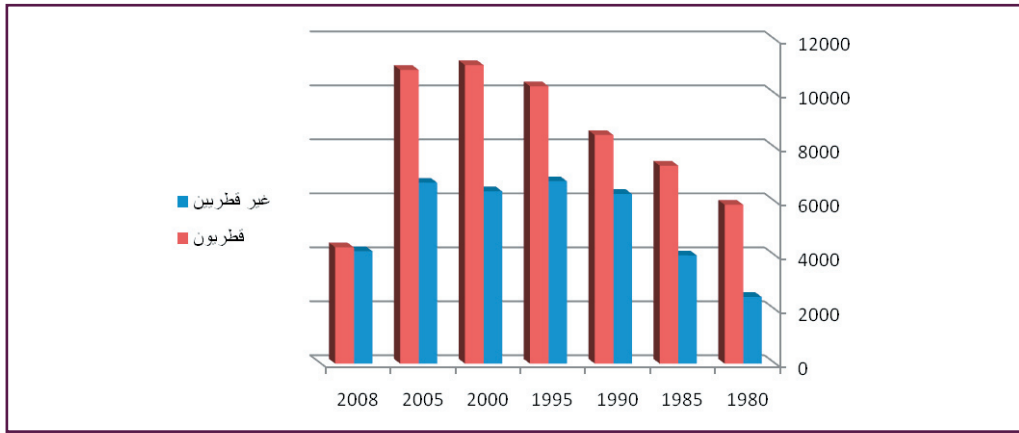
المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة

يمكننا أن نسخلص من الجدول ما يلي:

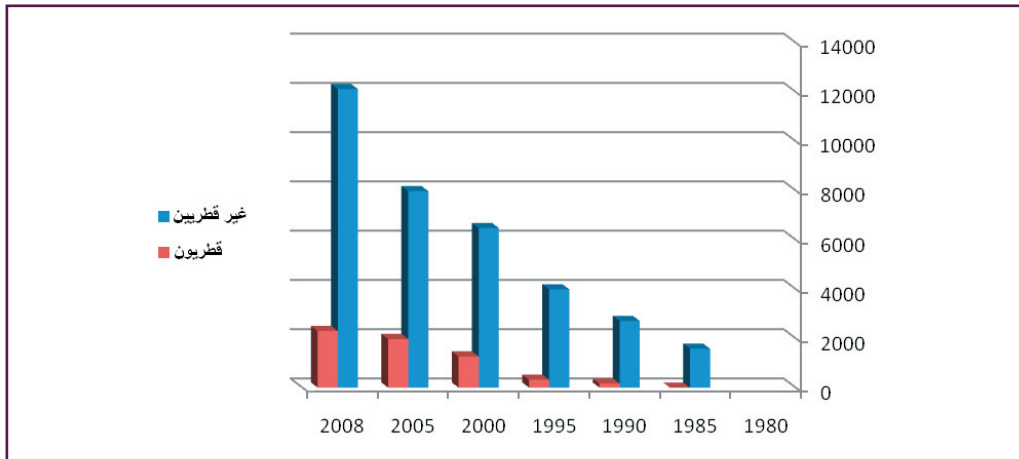
(١) تتجه أكثرية التلاميذ القطريين إلى المدارس الحكومية (ثم المستقلة)، بينما تتجه أكثرية التلاميذ غير القطريين إلى المدارس الخاصة، كما يتبين من الشكل التالي:

شكل (٧): تطور أعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية حسب الجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨

#### (١) في المدارس الحكومية



#### (٢) في المدارس الخاصة



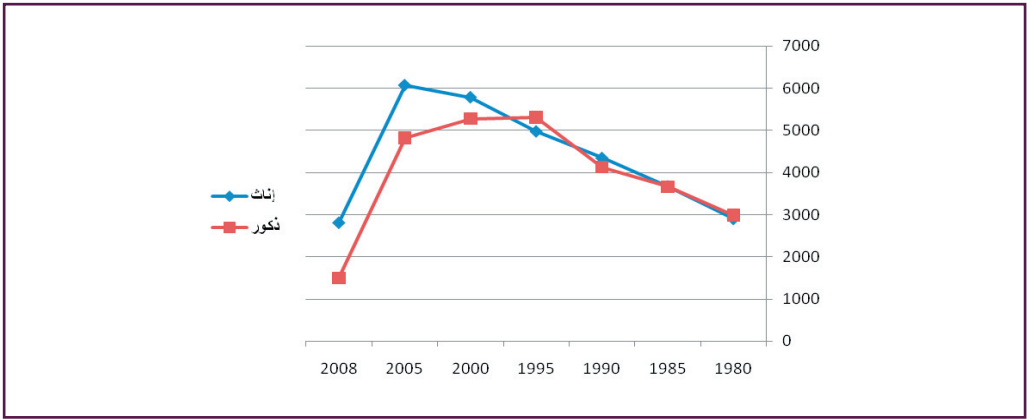
المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٨ السابق.

(٢) بينما تتقارب أعداد الذكور والإناث من التلاميذ القطريين المسجلين في المدارس الحكومية، مع ميل لصالح الإناث بعد عام ٢٠٠٠، تتفاوت هذه الأعداد في المدارس الخاصة تفاوتاً كبيراً لصالح الذكور ابتداءً من عام ١٩٩٥، حيث يصل عدد الذكور إلى ضعف عدد الإناث عام ٢٠٠٨، كما يتبين من الشكل التالي:

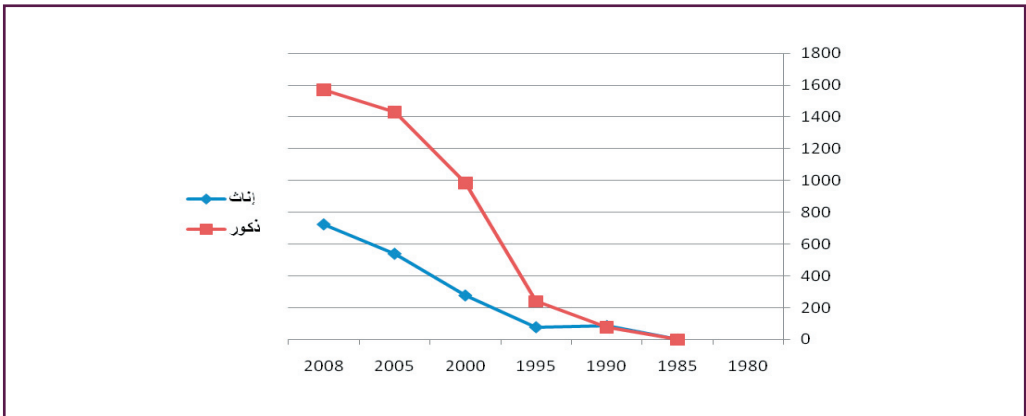
#### شكل (٨): تطور عدد التلاميذ القطريين في المدارس الإعدادية

حسب الجنس ١٩٨٠-٢٠٠٨

##### (١) في المدارس الحكومية



##### (٢) في المدارس الخاصة



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٨.

(٣) أما فيما يتعلق بالتلاميذ غير القطريين فلم تظهر البيانات فروقاً كبيرة بين سنة وأخرى من حيث تطور أعداد الذكور والإناث حيث تراوحت نسبة الإناث بين ٤٥٪ و ٤٨٪ من مجموع التلاميذ غير القطريين في المدارس الإعدادية خلال الفترة المذكورة.

#### (٤) المرحلة الثانوية :

تطورت أعداد التلاميذ في المدارس الثانوية في الاتجاه نفسه، حيث استوعبت المدارس الثانوية الخاصة نحو ١١٪ من مجموع تلاميذ تلك المرحلة عام ١٩٨٥، ثم ارتفعت النسبة إلى أكثر من ٢٦٪ عام ٢٠٠٠، لتصل إلى ٣٦٪ عام ٢٠٠٨. والجدول التالي يبين مزيداً من التفصيل:

**جدول (٩): تطور أعداد تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨**

#### (١) في المدارس الحكومية

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ١٩٨٠ | ١٣٢٣   | ١٦١٦ | ٢٩٣٩    | ٨٦٧        | ٧٨٥  | ١٦٥٧    |
| ١٩٨٥ | ١٨٢٨   | ٢٤٧٢ | ٤٣٠٠    | ١٣١١       | ١٣٠٤ | ٢٦١٥    |
| ١٩٩٠ | ١٩٢١   | ٣٠٢٠ | ٤٩٤١    | ١٨٧٩       | ١٩٦٢ | ٣٨٤١    |
| ١٩٩٥ | ٣٣٥٠   | ٤٣٢٠ | ٧٦٧٠    | ٢٦٣٣       | ٢٥٣٠ | ٥١٦٣    |
| ٢٠٠٠ | ٣٨٣١   | ٥٠٢٨ | ٨٨٥٩    | ٢٧٧٩       | ٢٨٦٨ | ٥٦٤٧    |
| ٢٠٠٥ | ٤٤٠٠   | ٥٨٣٦ | ١٠٢٣٦   | ٣٢٠٣       | ٣٤٣٨ | ٦٦٤١    |
| ٢٠٠٨ | ٢٠٢٢   | ٣٩٥١ | ٥٩٧٣    | ٢١٣١       | ٢٥٩٤ | ٤٧٢٥    |

#### (٢) في المدارس المستقلة

|      | قطريون |      |         | غير قطريين |      |         |
|------|--------|------|---------|------------|------|---------|
|      | ذكور   | إناث | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| ٢٠٠٥ | ٥٤٨    | ٤٠٣  | ٩٥١     | ١٨٥        | ١٤   | ١٩٩     |
| ٢٠٠٨ | ٣١٤٠   | ٢٥٢٧ | ٥٦٦٧    | ١٣٦١       | ١١٠٧ | ٢٤٦٨    |

### (٣) في المدارس الخاصة

| غير قطريين |      |      | قطريون  |      |      |      |
|------------|------|------|---------|------|------|------|
| المجموع    | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور |      |
| ٠          | ٠    | ٠    | ٠       | ٠    | ٠    | ١٩٨٠ |
| ٥٦١        | ٢٩٢  | ٢٦٩  | ٠       | ٠    | ٠    | ١٩٨٥ |
| ١٢٥٠       | ٥٨٧  | ٦٦٣  | ١٠٧     | ١٠٠  | ٧    | ١٩٩٠ |
| ٢٥٣٦       | ١١٥٠ | ١٣٨٦ | ٢٥٦     | ٢١٨  | ٣٨   | ١٩٩٥ |
| ٤٤٩٥       | ٢٠٨٤ | ٢٤٤٣ | ٧٢٢     | ٤٠٨  | ٣١٤  | ٢٠٠٠ |
| ٦٣٤٢       | ٣٠١٥ | ٣٣٢٧ | ١٦٤٤    | ٦١٤  | ١٠٣٠ | ٢٠٠٥ |
| ٨٧١٥       | ٤١٣٩ | ٤٥٧٦ | ١٨٥٤    | ٥٦٠  | ١٢٩٤ | ٢٠٠٨ |

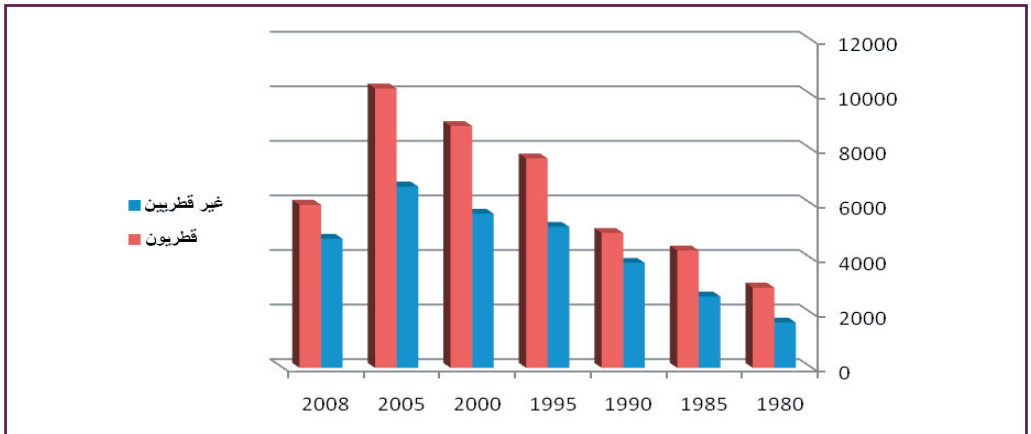
المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

### يمكننا أن نستخلص من الجدول ما يلي:

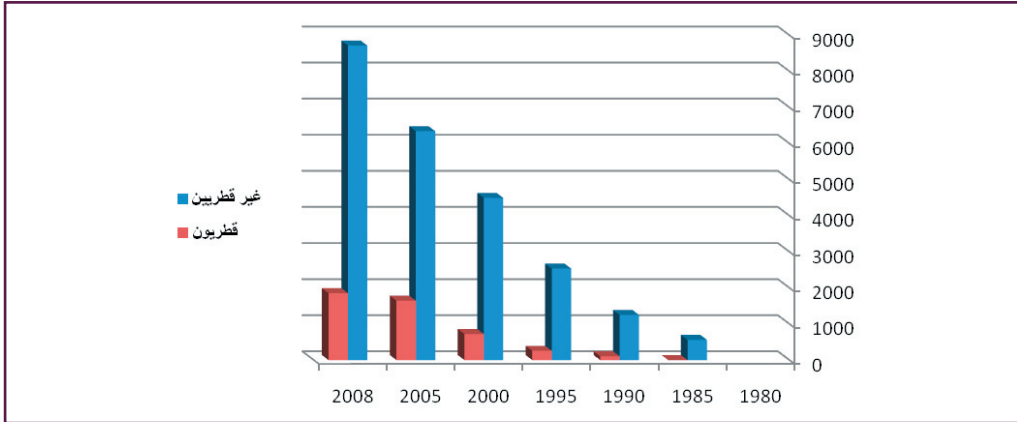
(١) من الطبيعي أن يشكل القطريون أكثرية تلاميذ المدارس الحكومية بينما يشكل غير القطريين أكثرية تلاميذ المدارس الخاصة، وذلك نظراً لأن فئات محددة من غير القطريين هم الذين تتيح لهم الأنظمة المرعية تسجيل أبنائهم في المدارس الحكومية. ومع ذلك فإن نسبة غير القطريين في المدارس الحكومية أعلى بكثير من نسبة القطريين في المدارس الخاصة، كما يبين الشكل التالي:

شكل (٩): تطور أعداد التلاميذ المسجلين في المدارس الثانوية حسب الجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨

### (١) في المدارس الحكومية



## ٢) في المدارس الخاصة

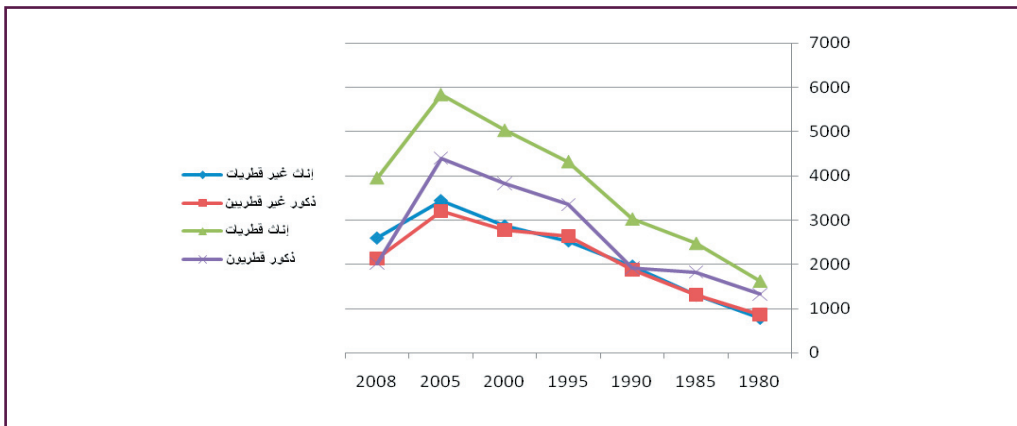


المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٩ السابق.

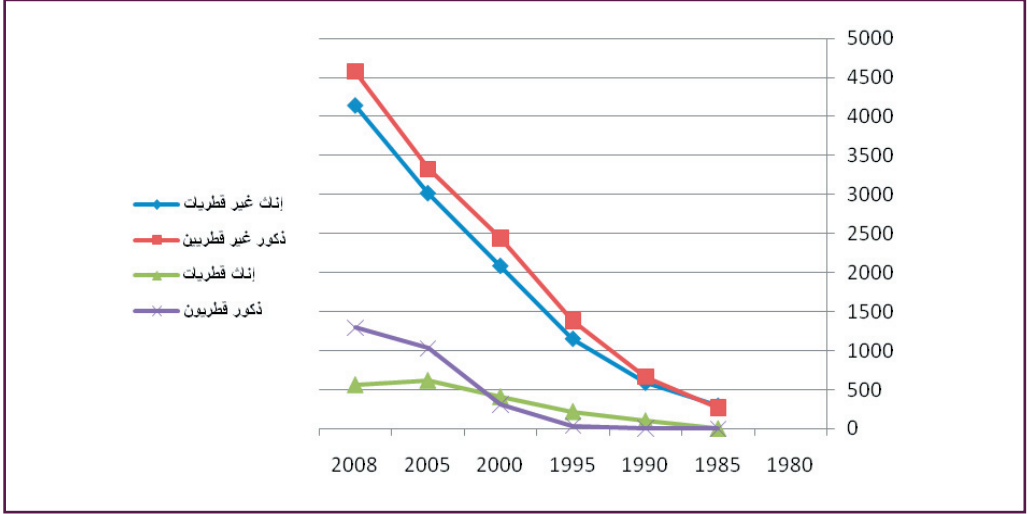
٢) أما دراسة توزيع تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس فإنها تبين عدم وجود فروق بين أعداد الذكور والإناث بين التلاميذ غير القطريين سواء في المدارس الحكومية أم في المدارس الخاصة، بينما ترتفع نسبة الإناث القطريات في المدارس الحكومية مقابل ارتفاع ملحوظ في نسبة الذكور القطريين في المدارس الخاصة بعد عام ٢٠٠٠، كما يبين الشكل التالي:

شكل (١٠): تطور أعداد تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨

## ١) في المدارس الحكومية



## ٢) في المدارس الخاصة



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٩.

## رابعاً: تطور أعداد المدارس:

يبين تحليل المعطيات الخاصة بأعداد المدارس في كل من المراحل التعليمية أن رياض الأطفال كانت حتى عام ٢٠٠٢ مقتصرة على القطاع الخاص كما أشرنا، أما القطاع الحكومي (المدارس المستقلة) فلم ينشئ سوى ١٢ روضة حتى عام ٢٠٠٨ مقابل ١٣٧ روضة أنشأها القطاع الخاص. وهذا الوضع يؤكد أهمية دعوة السياسة السكانية لإنشاء المزيد من دور الحضانة ورياض الأطفال في أماكن العمل، كواحد من أهم الإجراءات الهادفة إلى تمكين المرأة في المجتمع القطري من المشاركة بفعالية أكبر في النشاط الاقتصادي، حيث تعد رعاية الأطفال أثناء عمل الأم خارج المنزل أحد أهم التحديات التي تواجه تلك المشاركة. والجدول التالي يبين تطور أعداد المدارس بمراحلها المختلفة.

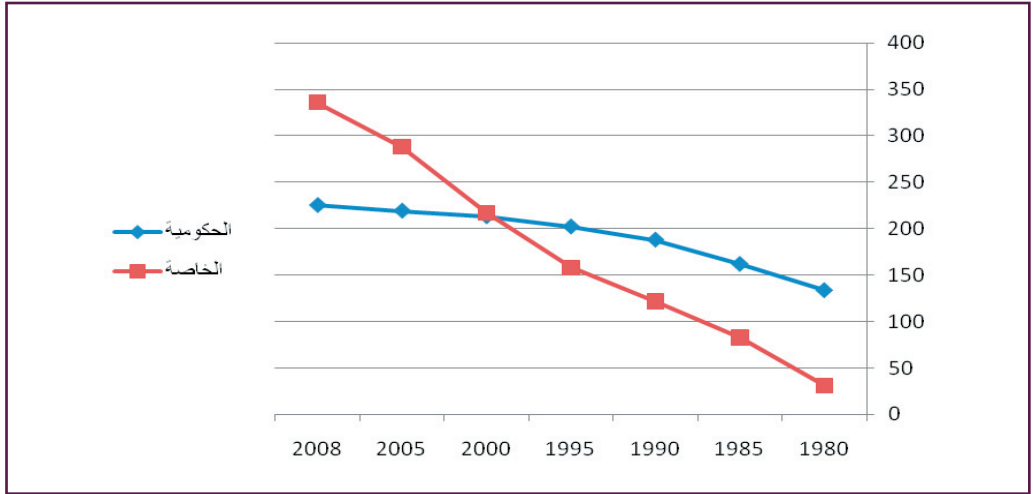
جدول (١٠) : أعداد المدارس بحسب المراحل التعليمية ١٩٨٠-٢٠٠٨ (سنوات مختارة)

| المدارس الخاصة |        |         |          |            | المدارس الحكومية |        |         |          |            |      |
|----------------|--------|---------|----------|------------|------------------|--------|---------|----------|------------|------|
| المجموع        | ثانوية | اعدادية | ابتدائية | رياض أطفال | المجموع          | ثانوية | اعدادية | ابتدائية | رياض أطفال |      |
| ٣١             | ٠      | ٥       | ١١       | ١٥         | ١٣٤              | ١٩     | ٣٠      | ٨٥       | ٠          | ١٩٨٠ |
| ٨٣             | ١٠     | ١٥      | ٢٤       | ٣٤         | ١٦٢              | ٢٧     | ٤٣      | ٩٢       | ٠          | ١٩٨٥ |
| ١٢٢            | ١٠     | ٢٠      | ٣٩       | ٥٣         | ١٨٨              | ٣٤     | ٥٠      | ١٠٤      | ٠          | ١٩٩٠ |
| ١٥٨            | ١٦     | ٢١      | ٥٧       | ٦٤         | ٢٠٢              | ٣٨     | ٥٢      | ١١٢      | ٠          | ١٩٩٥ |
| ٢١٧            | ٣٣     | ٣٨      | ٦٧       | ٧٩         | ٢١٣              | ٤٥     | ٥٥      | ١١٣      | ٠          | ٢٠٠٠ |
| ٢٨٨            | ٥٢     | ٥٦      | ٨٧       | ٩٣         | ٢١٩              | ٤٤     | ٥٥      | ١١١      | ٩          | ٢٠٠٥ |
| ٣٣٦            | ٤٦     | ٦٨      | ٨٥       | ١٣٧        | ٢٢٥              | ٤٨     | ٥٩      | ١٠٦      | ١٢         | ٢٠٠٨ |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

وبتحليل المعطيات حول مجموع المدارس الحكومية والخاصة، يبدو الاتجاه نحو خصخصة التعليم واضحاً في دولة قطر. حيث يتبين أن أعداد المدارس الحكومية كانت تفوق أعداد المدارس الخاصة حتى عام ١٩٩٥، ثم بدأت أعداد المدارس الخاصة تزيد عن أعداد المدارس الحكومية ابتداءً من عام ٢٠٠٠ حتى وصلت نسبة المدارس الخاصة عام ٢٠٠٨ إلى نحو ٦٠٪ من مجموع المدارس في الدولة. والشكل التالي يبين الاتجاه المذكور:

شكل (١١): تطور أعداد المدارس الحكومية والخاصة ٢٠٠٨-١٩٨٠



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ١٠ السابق.

ملاحظة: المدارس المستقلة ضمت أعدادها إلى المدارس الحكومية.

ولعل من المفيد النظر في تطور أعداد المدارس الخاصة العربية والأجنبية خلال الفترة التي تغطيها الدراسة لاستخلاص بعض الدلالات.

### جدول (١١): تطور أعداد المدارس الخاصة العربية والأجنبية

حسب المراحل التعليمية ٢٠٠٨ - ١٩٨٠

| المدارس الأجنبية |        |         |          |            | المدارس العربية |        |         |          |            |      |
|------------------|--------|---------|----------|------------|-----------------|--------|---------|----------|------------|------|
| المجموع          | ثانوية | اعدادية | ابتدائية | رياض أطفال | المجموع         | ثانوية | اعدادية | ابتدائية | رياض أطفال |      |
| ١٦               |        | ٥       | ٧        | ٤          | ١٥              | ٠      | ٠       | ٤        | ١١         | ١٩٨٠ |
| ٥٤               | ١٠     | ١٥      | ١٨       | ١١         | ٢٩              | ٠      | ٠       | ٦        | ٢٣         | ١٩٨٥ |
| ٥٩               | ٩      | ١٥      | ١٩       | ١٦         | ٦٣              | ١      | ٥       | ٢٠       | ٣٧         | ١٩٩٠ |
| ٨٣               | ١٣     | ١٥      | ٢٩       | ٢٦         | ٧٥              | ٣      | ٦       | ٢٨       | ٣٨         | ١٩٩٥ |
| ١١٥              | ٢٢     | ٢٤      | ٣٢       | ٣٧         | ١٠٢             | ١١     | ١٤      | ٣٥       | ٤٢         | ٢٠٠٠ |
| ١٨٥              | ٣٩     | ٤١      | ٥٤       | ٥١         | ١٠٣             | ١٣     | ١٥      | ٣٣       | ٤٢         | ٢٠٠٥ |
| ٢٤٣              | ٣٦     | ٥٤      | ٦٢       | ٩١         | ٩٣              | ١٠     | ١٤      | ٢٣       | ٤٦         | ٢٠٠٨ |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

## يمكننا أن نستخلص من الجدول ما يلي:

(١) تزايدت أعداد المدارس العربية والأجنبية بوجه عام حتى عام ٢٠٠٥، بمعدل سنوي وسطي بلغ ٧,٧٪ للمدارس العربية و ٨,٩٪ للمدارس الأجنبية، مما قد يشير إلى تزايد أعداد الوافدين الأجانب مع أسرهم أكثر من نظرائهم العرب. أما بعد عام ٢٠٠٥ فقد تراجعت أعداد المدارس العربية بمعدل - ٤,٣٪ سنوياً، بينما تزايدت أعداد المدارس الأجنبية بمعدل ١,٩٪ سنوياً، مما يعني أن أعداد الوافدين العرب مع أسرهم قد تناقصت كثيراً مقابل تزايد أعداد الأسر الوافدة الأجنبية، كما قد يعني أن الجاليات الأجنبية تستجيب لمتطلبات أبنائها من المدارس أكثر من الجاليات العربية. وقد بين الشكل (٢) تغيرات التوزيع النسبي للتلاميذ على المدارس المختلفة، بما يعزز الاستنتاج المذكور.

(٢) اهتمت الجاليات العربية منذ البداية برياض الأطفال، حيث تراوحت نسبتها خلال الفترة المذكورة بين ٥٠٪ و ٧٣٪ من مجموع المدارس العربية، مقابل ما بين ٢٥٪ و ٣٧٪ من مجموع المدارس الأجنبية. وربما يشير ذلك أيضاً إلى أن بعض الأسر القطرية تفضل تسجيل أطفالها في رياض الأطفال العربية، مما تطلب زيادة عددها.

(٣) من الطبيعي أن تتناقص أعداد المدارس كلما تقدمت المرحلة التعليمية. ومن الواضح أن نسبة المدارس الثانوية الأجنبية إلى مجموع تلك المدارس أعلى من مثيلتها في المدارس العربية (٨,١٤٪ مقابل ٧,١٠٪ على التوالي). وقد يعود هذا إلى أن بعض العائلات تفضل تدريس أبنائها في المدارس التي تعتمد اللغة الإنجليزية في التدريس، ولا سيما في المرحلة الثانوية التي تؤهل التلميذ لدخول الجامعة.

(٤) بمراجعة بيانات الجدول (٤) الخاص بأعداد التلاميذ المسجلين في المدارس المختلفة، يتبين أن الأسر القطرية التي تتجه لتسجيل أبنائها في المدارس الخاصة،

تفضل المدارس العربية على الأجنبية. فقد ارتفعت نسبة التلاميذ القطريين في المدارس العربية من ١٣٪ من مجموع تلاميذ تلك المدارس (العربية) عام ١٩٨٠ إلى ٤٩٪ منهم عام ٢٠٠٨، مقابل ارتفاع نسبة التلاميذ القطريين من ٢, ٠٪ إلى ١٣٪ من مجموع التلاميذ المسجلين في المدارس الأجنبية خلال الفترة المذكورة.

### خامساً: التعليم التخصصي:

تجدر الإشارة إلى أن المدارس المشار إليها في الجداول السابقة (وكذلك أعداد التلاميذ) تتعلق بالتعليم العام في دولة قطر. أما التعليم الفني (التقني) أو التخصصي فإنه يكاد يكون غائباً تماماً، إذ لا يتوفر لهذا النوع من التعليم سوى معهد ديني إعدادي واحد وآخر ثانوي، ومدرسة ثانوية واحدة للتجارة (وهذه المدارس الثلاث حكومية)، إضافة إلى مدرسة مستقلة واحدة في تخصص التقنيات الصناعية. أما أعداد تلاميذ هذه المدارس فإنها تعد ضئيلة، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (١٢): أعداد التلاميذ في التعليم التخصصي حسب الجنسية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

| قطريون | غير قطريين |      |
|--------|------------|------|
| ٢٢٣    | ٢١٤        | ١٩٨٠ |
| ٢٧٤    | ٣٠٧        | ١٩٨٥ |
| ٦٠٨    | ٣١٩        | ١٩٩٠ |
| ٤٦٨    | ٢٠٣        | ١٩٩٥ |
| ٥٠١    | ٢٥٩        | ٢٠٠٠ |
| ١٥٠    | ٢٢٩        | ٢٠٠٥ |
| ٥٢٢    | ٣٧٠        | ٢٠٠٨ |

المصدر: وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

يتبين من الجدول أن أعداد التلاميذ في التعليم التخصصي تراوحت خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٨ بين ١٥٠ و ٦٠٨ من القطريين وبين ٢١٤ و ٣٧٠ من غير القطريين وجميعهم من الذكور. واللافت للنظر أن أعداد التلاميذ المسجلين في التعليم التخصصي لا تتزايد باطراد. فقد كان مسجلاً في هذا التعليم أكثر من ٦٠٠ تلميذ من القطريين عام

١٩٩٠، لكن العدد تراجع إلى ١٥٠ تلميذاً من القطريين عام ٢٠٠٥، ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٥٢٢ من التلاميذ القطريين عام ٢٠٠٨.

والواقع أن قلة أعداد التلاميذ الذين يتجهون للتعليم التقني والتخصصي تعد واحدة من أكبر التحديات التي تواجه النظام التعليمي في الدولة. وهناك شكوى دائمة من عدم ملائمة نظام التعليم لمتطلبات التنمية بوجه عام ومتطلبات سوق العمل بوجه خاص<sup>(١٦)</sup>. ومن الواضح أن سوق العمل يتطلب، بالبحاح، أعداداً كبيرة من حملة الشهادات الإعدادية والثانوية التقنية والتخصصية في مجالات عديدة يحتاجها سوق العمل القطري.

## سادساً: المعلمون:

### (١) في المدارس الابتدائية:

تزايدت أعداد المعلمين باطراد في المدارس الابتدائية الحكومية والمدارس الخاصة على حد سواء خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، كما تزايدت أعداد معلمي المدارس المستقلة منذ إنشائها، واستقطبت نسبة هامة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة، كما يبين الجدول التالي:

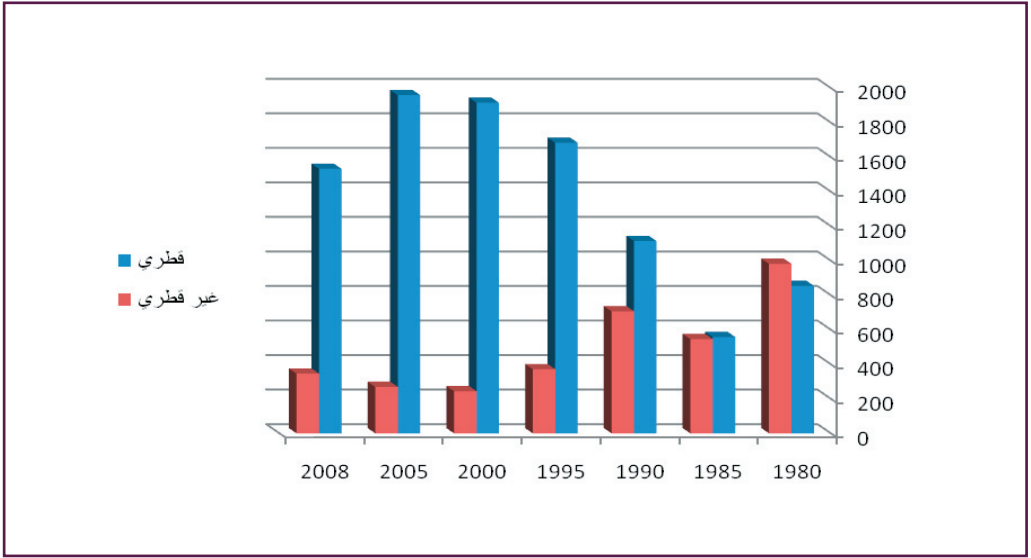
جدول (١٣): معلمو المدارس الابتدائية حسب الجنس ونوع المدرسة ١٩٨٠-٢٠٠٨

| المجموع العام |      |      | المدارس الخاصة |      |      | المدارس المستقلة |      |      | المدارس الحكومية |      |      |      |
|---------------|------|------|----------------|------|------|------------------|------|------|------------------|------|------|------|
| إجمالي        | إناث | ذكور | إجمالي         | إناث | ذكور | إجمالي           | إناث | ذكور | إجمالي           | إناث | ذكور |      |
| ١٨٣٦          | ١٠٧٢ | ٧٦٤  | -              | -    | -    | ٠                | ٠    | ٠    | ١٨٣٦             | ١٠٧٢ | ٧٦٤  | ١٩٨٠ |
| ١١٠٤          | ٦٨٤  | ٤٢٠  | -              | -    | -    | ٠                | ٠    | ٠    | ١١٠٤             | ٦٨٤  | ٤٢٠  | ١٩٨٥ |
| ٢٣٨٩          | ١٧٣١ | ٦٥٨  | ٥٦٨            | ٤٧٩  | ٨٩   | ٠                | ٠    | ٠    | ١٨٢١             | ١٢٥٢ | ٥٦٩  | ١٩٩٠ |
| ٣٥٥٢          | ٢٨٧٩ | ٦٧٣  | ١٤٩٨           | ١١٩٦ | ٣٠٢  | ٠                | ٠    | ٠    | ٢٠٥٤             | ١٦٨٣ | ٣٧١  | ١٩٩٥ |
| ٣٢٩٤          | ٢٨٦٠ | ٤٣٤  | ١١٣٥           | ٩٨٢  | ١٥٣  | ٠                | ٠    | ٠    | ٢١٥٩             | ١٨٧٨ | ٢٨١  | ٢٠٠٠ |
| ٤٨١٠          | ٤٢٣٨ | ٥٧٢  | ١٩٠١           | ١٥٥٦ | ٣٤٥  | ٦٨١              | ٦٥٥  | ٢٦   | ٢٢٢٨             | ٢٠٢٧ | ٢٠١  | ٢٠٠٥ |
| ٥٠٨٧          | ٤٤٧١ | ٦١٦  | ١٧٠٨           | ١٣٩٩ | ٣٠٩  | ١٥٠١             | ١٤٥٠ | ٥١   | ١٨٧٨             | ١٦٢٢ | ٢٥٦  | ٢٠٠٨ |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن المعلمين القطريين صاروا يشكلون أكثرية معلمي المدارس الابتدائية الحكومية منذ مرحلة مبكرة (بدءاً من عام ١٩٨٥) ثم تزايدت نسبتهم بشكل مطرد. ولم يتجه المعلمون القطريون للعمل في المدارس الخاصة. أما في المدارس الابتدائية المستقلة فقد شكل القطريون نحو ٤٤٪ من مجموع معلميها عام ٢٠٠٨ والشكل التالي يبين تزايد أعداد المعلمين القطريين ونسبتهم إلى غير القطريين في المدارس الابتدائية الحكومية:

**شكل (١٢) : تطور أعداد معلمي التعليم الابتدائي في المدارس الحكومية حسب الجنسية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨**



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ١٣ السابق.

تفاوتت نسبة التلاميذ إلى المعلمين بين عام دراسي وآخر لكنها ظلت جيدة تدل على مدى اهتمام الدولة بالتعليم وحرصها على تلبية متطلباته من الكوادر التعليمية. فباستثناء عام ١٩٨٥ كان هناك دائماً نحو ٢٥ تلميذاً لكل معلم أو أقل من ذلك، كما يبين الجدول التالي:

جدول (١٤) : نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المرحلة الابتدائية ١٩٨٠- ٢٠٠٨

| العام | تلاميذ | معلمون | تلميذ / معلم |
|-------|--------|--------|--------------|
| ١٩٨٠  | ٣١٦٨٨  | ١٨٣٦   | ١٧,٣         |
| ١٩٨٥  | ٤٣٥٦٥  | ١١٠٤   | ٣٩,٥         |
| ١٩٩٠  | ٥٩٩٧٣  | ٢٣٨٩   | ٢٥,١         |
| ١٩٩٥  | ٦٦٠١٢  | ٣٥٥٢   | ١٨,٦         |
| ٢٠٠٠  | ٨٣٢٧٠  | ٣٢٩٤   | ٢٥,٣         |
| ٢٠٠٥  | ١٠٠٧٩٩ | ٤٨١٠   | ٢١,٠         |
| ٢٠٠٨  | ١٢٢٧٣٤ | ٥٠٨٧   | ٢٤,١         |

المصدر: من حساب الباحثين اعتماداً على أرقام الجدولين ٧ و ١٢.

## ٢) في المدارس الإعدادية :

تزايدت أعداد المعلمين في المدارس الإعدادية بوتائر أعلى من تزايدها في المدارس الابتدائية، وكانت نسب التزايد أكبر في المدارس الخاصة مع تزايد أعداد تلك المدارس وطلبتها من أبناء الوافدين العرب والأجانب. وفي عام ٢٠٠٨ صار عدد المعلمين في المدارس الإعدادية المستقلة أكبر من عددهم سواء في المدارس الحكومية أم في المدارس الخاصة. والجدول التالي يبين تفاصيل ذلك:

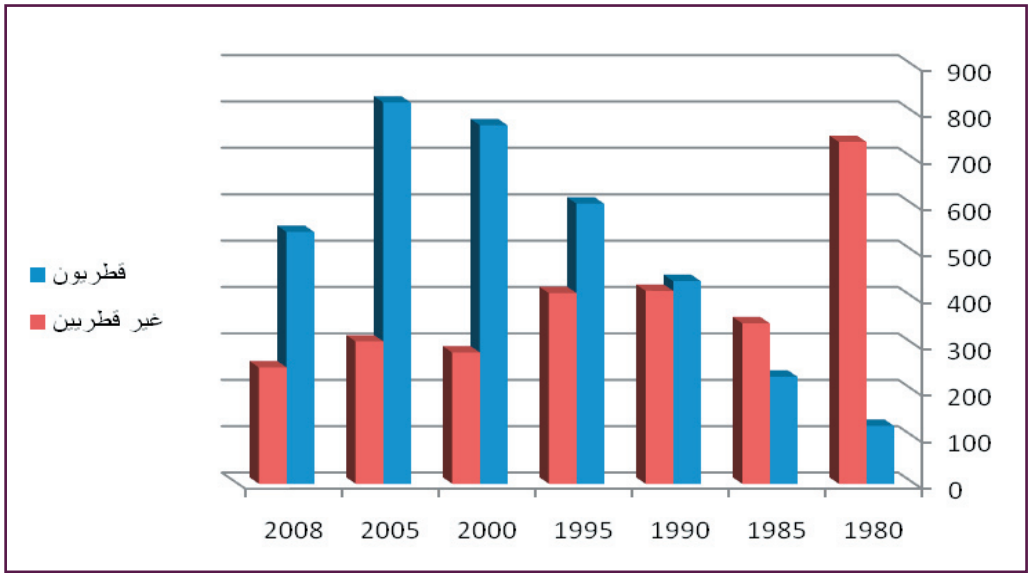
جدول (١٥) : معلمو المدارس الإعدادية حسب الجنس ونوع المدرسة ١٩٨٠- ٢٠٠٨

|      | المدارس الحكومية |     |      | المدارس المستقلة |     |     | المدارس الخاصة |     |      | المجموع العام |      |      |
|------|------------------|-----|------|------------------|-----|-----|----------------|-----|------|---------------|------|------|
|      | ت                | ك   | أ    | ت                | ك   | أ   | ت              | ك   | أ    | ت             | ك    | أ    |
| ١٩٨٠ | ٤١١              | ٤٦٧ | ٨٦٢  | ٠                | ٠   | ٠   | ٠              | ٠   | ٠    | ٤١١           | ٤٦٧  | ٨٧٨  |
| ١٩٨٥ | ٢١٣              | ٣٦٤ | ٥٧٧  | ٠                | ٠   | ٠   | ٠              | ٠   | ٠    | ٢١٣           | ٣٦٤  | ٥٧٧  |
| ١٩٩٠ | ٢٩٦              | ٥٥٧ | ٨٥٣  | ٠                | ٠   | ٠   | ٩٤             | ١٠٤ | ١٩٨  | ٣٩٠           | ٦٦١  | ١٠٥١ |
| ١٩٩٥ | ٣٦٥              | ٦٥٠ | ١٠١٥ | ٠                | ٠   | ٠   | ٦٠             | ٤٧  | ١٠٧  | ٤٢٥           | ٦٩٧  | ١١٢٢ |
| ٢٠٠٠ | ٣٠٧              | ٧٤٩ | ١٠٥٦ | ٠                | ٠   | ٠   | ٢٠٨            | ٢٩٤ | ٥٠٢  | ٥١٥           | ١٠٤٣ | ١٥٥٨ |
| ٢٠٠٥ | ٣٤٥              | ٧٨٤ | ١١٢٩ | ١٣٥              | ٣٦  | ١٧١ | ٥٢٨            | ٥١٨ | ١٠٤٦ | ١٠٠٨          | ١٣٣٨ | ٢٣٤٦ |
| ٢٠٠٨ | ٢٣٣              | ٥٦١ | ٧٩٤  | ٥٣٥              | ٤٢٧ | ٩٦٢ | ٢٥٩            | ٥٩٤ | ٨٥٣  | ١٠٢٧          | ١٥٨٢ | ٢٦٠٩ |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

في هذه المرحلة أيضاً تتزايد أعداد المعلمين القطريين في المدارس الحكومية بحيث يتجاوزون غير القطريين ابتداءً من عام ١٩٩٠، ليشكلوا أكثر من ضعفهم بدءاً من عام ٢٠٠٠، كما يبين الشكل التالي، ولا يعمل معلمون قطريون في مدارس خاصة، بينما استقطبت المدارس المستقلة ٢٤٩ معلماً قطرياً و ٧١٢ معلماً غير قطري عام ٢٠٠٨.

شكل (١٣): تطور أعداد معلمي المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية حسب الجنسية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ١٥ السابق.

من الطبيعي أن تكون نسبة التلاميذ إلى المعلمين في هذه المرحلة التعليمية أقل من مثيلتها في المرحلة الابتدائية نظراً لبدء تخصص المعلمين في تدريس مواد معينة. والنسبة المذكورة هنا تعد من أفضل النسب، ليس بالمقارنة مع البلدان العربية الأخرى فحسب بل حتى بالمقارنة مع معظم دول العالم، كما يبين الجدول التالي:

جدول (١٦) : نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المرحلة الإعدادية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

| العام | تلاميذ | معلمون | تلميذ / معلم |
|-------|--------|--------|--------------|
| ١٩٨٠  | ٩٣١٧   | ٨٧٨    | ١٠,٦         |
| ١٩٨٥  | ١٢٩٢٢  | ٥٧٧    | ٢٢,٤         |
| ١٩٩٠  | ١٧٦٢٨  | ١٠٥١   | ١٦,٨         |
| ١٩٩٥  | ٢١٣٣٩  | ١١٢٢   | ١٩,٠         |
| ٢٠٠٠  | ٢٥٩٨٣  | ١٥٥٨   | ١٦,٧         |
| ٢٠٠٥  | ٢٩٤٦٧  | ٢٣٤٦   | ١٢,٦         |
| ٢٠٠٨  | ٣٥١٢٠  | ٢٦٠٩   | ١٣,٥         |

المصدر: من حساب الباحثين استناداً إلى بيانات الجدولين ٨ و ١٥.

### (٣) في المرحلة الثانوية :

أما في المرحلة الثانوية فقد تزايدت أعداد المعلمين أكثر من ٦ مرات خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، حيث ارتفعت هذه الأعداد من ٤٨٦ عام ١٩٨٠ إلى ما يقرب من ألفي مدرس عام ٢٠٠٠، ثم إلى ما يقرب من ثلاثة آلاف عام ٢٠٠٨. وكانت أكبر الزيادات في المدارس الخاصة التي تزايد عددها وعدد طلبتها مع قدوم مزيد من الوافدين مع أفراد أسرهم، حيث ارتفع عدد معلمي هذه المدارس من ٥٤ معلماً عام ١٩٩٥ إلى ١١٧٢ معلماً عام ٢٠٠٨. وقد استقطبت المدارس الثانوية المستقلة عدداً من معلمي المدارس الحكومية والخاصة حتى بلغ عدد معلميها ٧٣٢ معلماً عام ٢٠٠٨. والجدول التالي يبين تفاصيل هذه التطورات :

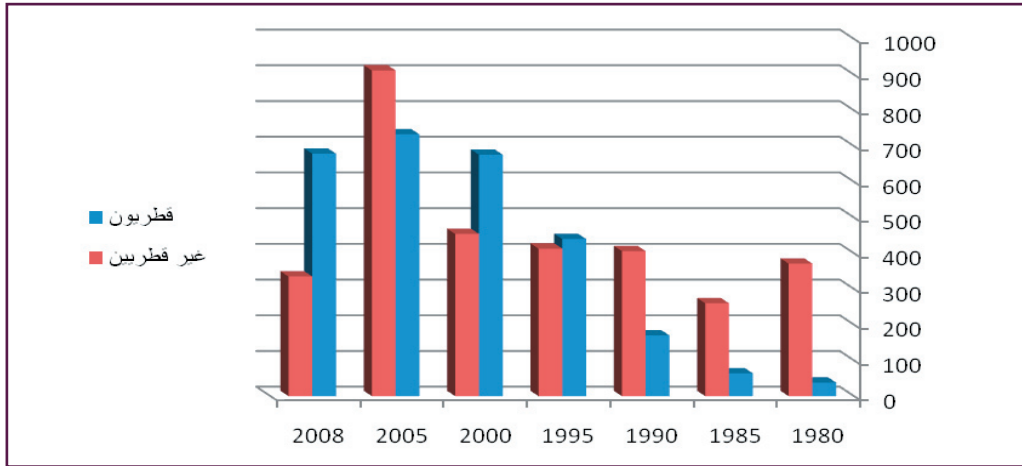
جدول (١٧) : معلمو المدارس الثانوية حسب الجنس ونوع المدرسة ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

| المدارس الحكومية |      |         | المدارس المستقلة |      |         | المدارس الخاصة |      |         | المجموع العام |      |         |      |
|------------------|------|---------|------------------|------|---------|----------------|------|---------|---------------|------|---------|------|
| تكرار            | إناث | المجموع | تكرار            | إناث | المجموع | تكرار          | إناث | المجموع | تكرار         | إناث | المجموع |      |
| ٢٦٠              | ٢٢٦  | ٤٠٩     | ٠                | ٠    | ٠       | -              | -    | -       | ٢٦٠           | ٢٢٦  | ٤٨٦     | ١٩٨٠ |
| ١٣٩              | ١٨٥  | ٣٢٤     | ٠                | ٠    | ٠       | -              | -    | -       | ١٣٩           | ١٨٥  | ٣٢٤     | ١٩٨٥ |
| ٢٢٤              | ٣٥٢  | ٥٧٦     | ٠                | ٠    | ٠       | ٧٨             | ٧١   | ١٤٩     | ٣٠٢           | ٤٢٣  | ٧٢٥     | ١٩٩٠ |
| ٢٧٥              | ٥٧٨  | ٨٥٣     | ٠                | ٠    | ٠       | ٣٦             | ١٨   | ٥٤      | ٣١١           | ٥٩٦  | ٩٠٧     | ١٩٩٥ |
| ٣٥٤              | ٧٧٦  | ١١٣٠    | ٠                | ٠    | ٠       | ٤٣٨            | ٤٢٦  | ٨٦٤     | ٧٩٢           | ١٢٠٢ | ١٩٩٤    | ٢٠٠٠ |
| ٢٨٣              | ١٣٦٢ | ١٦٤٥    | ٧٧               | ٤٢   | ١١٩     | ٢٩٩            | ٦٢٠  | ٩١٩     | ٦٥٩           | ٢٠٢٤ | ٢٦٨٣    | ٢٠٠٥ |
| ٢٣٥              | ٧٧٩  | ١٠١٤    | ٤٢٤              | ٣٠٩  | ٧٣٣     | ٥٤٧            | ٦٢٥  | ١١٧٢    | ١٢٠٦          | ١٧١٣ | ٢٩١٩    | ٢٠٠٨ |

المصدر: صممه الباحثون استناداً إلى بيانات وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.

لكن أكثرية المعلمين في هذه المرحلة في المدارس الحكومية ظلت من غير القطريين حتى ما بعد عام ٢٠٠٥، حيث بدأت الكفة تميل لصالح القطريين، حتى تجاوز عددهم ضعف عدد غير القطريين عام ٢٠٠٨. واستقطبت المدارس المستقلة ١٣٣ معلماً قوطرياً و ٦٠٠ معلم غير قوطري عام ٢٠٠٨، بينما واصل القوطريون العزوف عن العمل في المدارس الخاصة. والشكل التالي يبين تطور أعداد المعلمين القوطريين وغير القوطريين في المدارس الحكومية الثانوية:

شكل (١٤) : تطور أعداد معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية حسب الجنسية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ١٧ السابق.

وهنا، في المرحلة الثانوية، تتناقص نسبة التلاميذ إلى المعلمين لتصبح في بعض الأعوام الدراسية من أفضل النسب في العالم (عشرة تلاميذ لكل معلم أو أقل من ذلك). والجدول التالي يبين مزيداً من التفصيل:

جدول (١٨) : نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المرحلة الثانوية ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

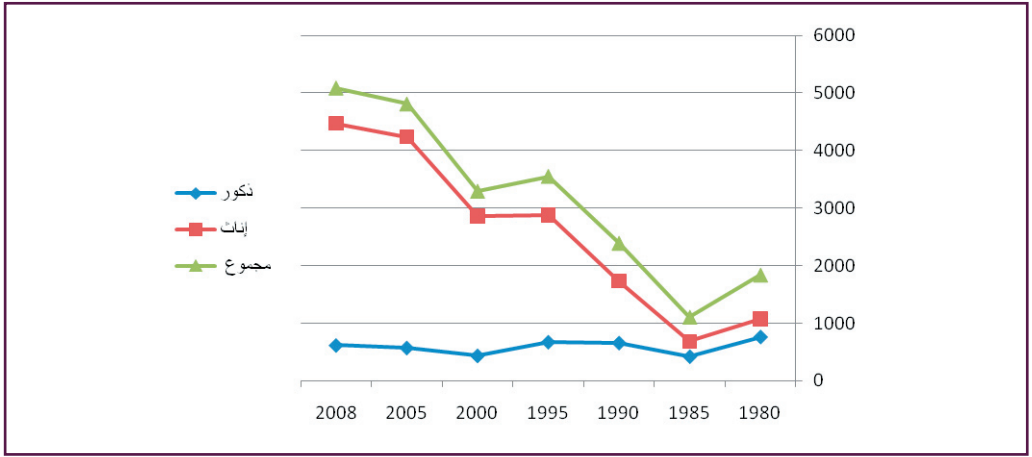
| العام | تلاميذ | معلمون | تلميذ / معلم |
|-------|--------|--------|--------------|
| ١٩٨٠  | ٤٥٩٦   | ٤٨٦    | ٩,٥          |
| ١٩٨٥  | ٧٤٧٦   | ٣٢٤    | ٢٣,١         |
| ١٩٩٠  | ١٠١٣٩  | ٧٢٥    | ١٤,٠         |
| ١٩٩٥  | ١٥٦٢٥  | ٩٠٧    | ١٧,٢         |
| ٢٠٠٠  | ٢٠٣٩١  | ١٩٩٤   | ١٠,٢         |
| ٢٠٠٥  | ٢٥٦٢٩  | ٢٦٨٣   | ٩,٦          |
| ٢٠٠٨  | ٢٩٤٠٢  | ٢٩١٩   | ١٠,١         |

المصدر: من حساب الباحثين اعتماداً على بيانات الجدولين ٩ و ١٧.

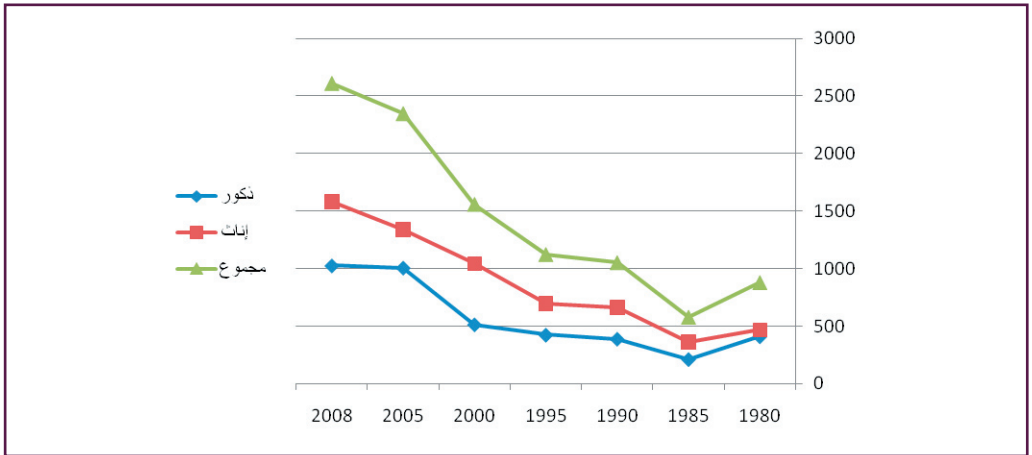
وتجدر الإشارة إلى أن أكثرية المعلمين في دولة قطر من الإناث، وأن الفرق بين أعدادهن وأعداد الذكور تتزايد باستمرار، لاسيما في التعليم الابتدائي، حيث يعمل عدد كبير من المعلمات في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية سواء أكانوا من الذكور أم من الإناث، بينما يصبح الفرق بين أعداد كل من الجنسين أقل في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وإن ظلت الإناث أكثر عدداً من الذكور. وذلك ما يوضحه الشكل التالي:

شكل (١٥): تطور أعداد المعلمين في المراحل التعليمية الثلاث حسب الجنس ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

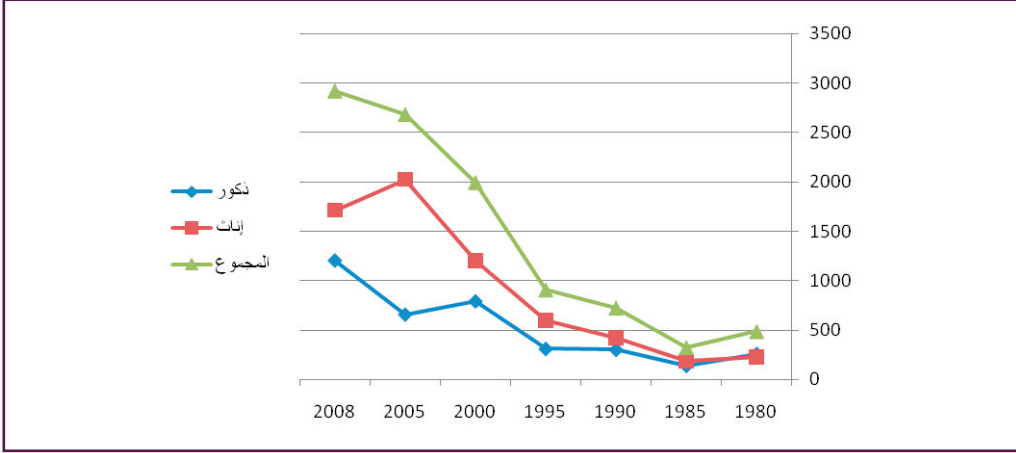
#### (١) في المرحلة الابتدائية



#### (٢) في المرحلة الإعدادية



### ٣) في المرحلة الثانوية



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ١٧.

### سابعاً: التعليم العالي:

شهد التعليم العالي في دولة قطر تطوراً كبيراً خلال العقود الثلاثة الأخيرة، حيث تضاعف عدد طلبة الجامعات خلال الفترة من ١٩٨٠ - ٢٠٠٨ ما يقرب من أربع مرات (٣٩٨٪)، وكان تزايد أعداد الإناث بمعدلات أعلى كثيراً من الذكور، حيث تضاعف عدد الإناث المسجلات في التعليم العالي أكثر من خمس مرات (٥٢١٪) مقابل أقل من ٣ مرات (٢٨١٪) للذكور، والجدول التالي يبين أعداد الطلبة المسجلين في التعليم العالي خلال الفترة المذكورة:

جدول (١٩) تطور عدد الطلبة المسجلين في جميع مؤسسات التعليم العالي  
في دولة قطر ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

| معدل النمو | المجموع | إناث | ذكور |      |
|------------|---------|------|------|------|
| ٧,١        | ٣٢٢٥    | ١٥٧١ | ١٦٥٤ | ١٩٨٠ |
|            | ٣٩٧٨    | ١٩٧٣ | ٢٠٠٥ | ١٩٨١ |
|            | ٤٠١٨    | ١٩٥٢ | ٢٠٦٦ | ١٩٨٢ |
|            | ٤٩٠٩    | ٢٥٧٤ | ٢٣٣٥ | ١٩٨٣ |
|            | ٥٢٠٣    | ٢٧٧٦ | ٢٤٢٧ | ١٩٨٤ |
|            | ٥٧٧٦    | ٣١٠٥ | ٢٦٧١ | ١٩٨٥ |
|            | ٥٨٢١    | ٣٢٠٢ | ٢٦١٩ | ١٩٨٦ |
|            | ٥٩٧٣    | ٣٦٣١ | ٢٣٤٢ | ١٩٨٧ |
|            | ٦٢٦٣    | ٤٠٠١ | ٢٢٦٢ | ١٩٨٨ |
|            | ٦٥٧٤    | ٤٢٦٢ | ٢٣١٢ | ١٩٨٩ |
| ٣,٥        | ٧١٦٨    | ٤٦٨٥ | ٢٤٨٣ | ١٩٩٠ |
|            | ٧٦١٦    | ٥٠٥٦ | ٢٥٦٠ | ١٩٩١ |
|            | ٨٢١٢    | ٥٤٠٢ | ٢٨١٠ | ١٩٩٢ |
|            | ٨٥٤٠    | ٥٦١٣ | ٢٩٢٧ | ١٩٩٣ |
|            | ٩٢٨٩    | ٦٠٤١ | ٣٢٤٨ | ١٩٩٤ |
|            | ٩٧٥١    | ٦٤٠٥ | ٣٣٤٦ | ١٩٩٥ |
|            | ١٠٠٦٧   | ٦٧٧٢ | ٣٢٩٥ | ١٩٩٦ |
|            | ١٠٦١٩   | ٧١٤١ | ٣٤٧٨ | ١٩٩٧ |
|            | ٩٣٩١    | ٦٣٤٥ | ٣٠٤٦ | ١٩٩٨ |
|            | ١٠٢٠٥   | ٧٠٢٠ | ٣١٨٥ | ١٩٩٩ |
| ٢,٢        | ١٠٥٢٢   | ٧١٩١ | ٣٣٣١ | ٢٠٠٠ |
|            | ١٠٧٥٣   | ٧٢٣٥ | ٣٥١٨ | ٢٠٠١ |
|            | ١٠٢٤٨   | ٧٠٦٠ | ٣١٨٨ | ٢٠٠٢ |
|            | ١٠٢٠٠   | ٦٩٢٣ | ٣٢٧٧ | ٢٠٠٣ |
|            | ٩٥٧٦    | ٦٥٦٨ | ٣٠٠٨ | ٢٠٠٤ |
|            | ٩٦٤٨    | ٦٧٠٣ | ٢٩٤٥ | ٢٠٠٥ |
|            | ١٠٤٧٥   | ٦٨٧٧ | ٣٥٩٨ | ٢٠٠٦ |
|            | ١١٦٣٦   | ٧٥٩٣ | ٤٠٤٣ | ٢٠٠٧ |
|            | ١٢٨٣٨   | ٨١٩٢ | ٤٦٤٦ | ٢٠٠٨ |

المصدر: - وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.  
- جهاز الإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات المذكورة (معدل النمو من حساب الباحثين).

وهذه الأعداد تشمل مجموع الطلبة القطريين وغير القطريين المسجلين في جامعة قطر، التي ظلت المؤسسة الوحيدة للتعليم العالي في الدولة حتى عام ١٩٩٨، كما تشمل الطلبة المسجلين في فروع الجامعات الأجنبية في المدينة التعليمية، وكذلك الطلبة المبتعثين داخل الدولة وخارجها.

يتبين من الجدول أن المعدل السنوي لنمو أعداد الطلبة كان عالياً في عقد الثمانينات (١,٧٪ سنوياً)، ثم أخذ بالتراجع ليبلغ ٣,٥٪ في عقد التسعينات، ثم ٢,٢٪ في العقد الأول من القرن الحالي. والأمر متعلق بتزايد الإقبال على التعليم العالي في بدايات افتتاح جامعة قطر، ثم استقرار متوقع في معدلات النمو مع تخرج دفعات من الطلبة ودخول أ فواج جديدة. كما قد يعود التراجع في جزء منه إلى التسهيل في قبول الطلبة في الجامعة في البداية لتشجيع مزيد منهم على الالتحاق بالتعليم العالي، ثم التشدد التدريجي في شروط القبول مع تزايد الإقبال على الأقسام العلمية المختلفة، تبعاً للقدرة الاستيعابية لتلك الأقسام.

وسنحاول فيما يلي البحث في معدلات النمو السنوي للطلبة القطريين وغير القطريين في جامعة قطر أولاً، ثم في بقية مؤسسات التعليم العالي.

## (١) جامعة قطر:

يبين الجدول التالي تطور أعداد الطلبة في جامعة قطر خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٨

جدول (٢٠): أعداد الطلبة المسجلين في جامعة قطر حسب الجنسية والجنس ١٩٨٠-٢٠٠٨

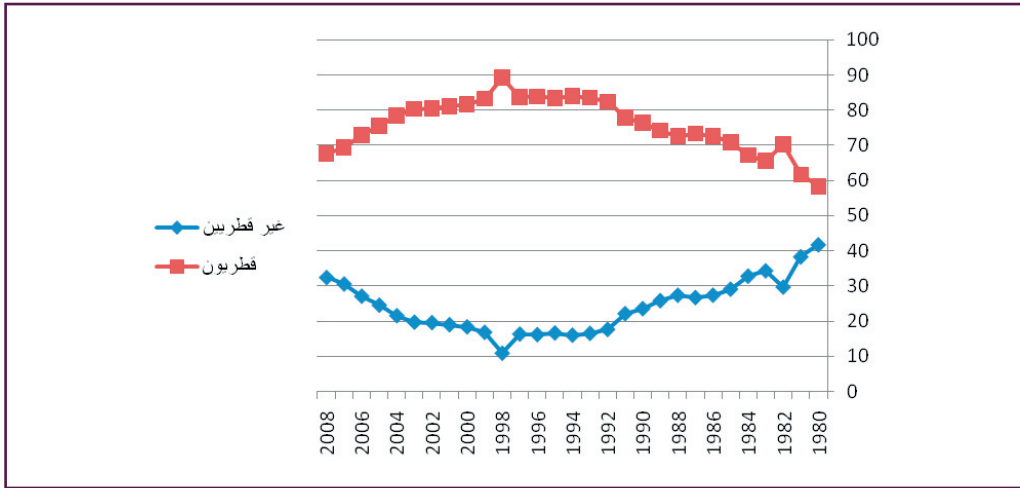
| المجموع<br>العام | غير قطريين |      |      | قطريون  |      |      |                   |
|------------------|------------|------|------|---------|------|------|-------------------|
|                  | المجموع    | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور |                   |
| ٢٠١٣             | ٨٤١        | ٤٥٥  | ٣٨٦  | ١١٧٢    | ٨٣٨  | ٣٣٤  | ١٩٨٠              |
| ٢٦٧٣             | ١٠٢٥       | ٥٥٥  | ٤٧٠  | ١٦٤٨    | ١١٨٠ | ٤٦٨  | ١٩٨١              |
| ٢٩٦٠             | ٨٧٩        | ٢٣١  | ٦٤٨  | ٢٠٨١    | ١٤٦٣ | ٦١٨  | ١٩٨٢              |
| ٣٨١٥             | ١٣١١       | ٥٨٧  | ٧٢٤  | ٢٥٠٤    | ١٦٩٨ | ٨٠٦  | ١٩٨٣              |
| ٤٠٦٥             | ١٣٣٥       | ٥٥٤  | ٧٨١  | ٢٧٣٠    | ١٩٢٩ | ٨٠١  | ١٩٨٤              |
| ٤٦٢١             | ١٣٤٥       | ٥٨٤  | ٧٦١  | ٣٢٧٦    | ٢٢٣٨ | ١٠٣٨ | ١٩٨٥              |
| ٤٦٢٠             | ١٢٦٥       | ٥٧١  | ٦٩٤  | ٣٣٥٥    | ٢٣٥٠ | ١٠٠٥ | ١٩٨٦              |
| ٤٩٣٢             | ١٣١٨       | ٦٤٣  | ٦٧٥  | ٣٦١٤    | ٢٦٩١ | ٩٢٣  | ١٩٨٧              |
| ٥٣٤٧             | ١٤٦٤       | ٦٩٣  | ٧٧١  | ٣٨٨٣    | ٢٩٩٨ | ٨٨٥  | ١٩٨٨              |
| ٥٦٢١             | ١٤٥٢       | ٧٣٨  | ٧١٤  | ٤١٦٩    | ٣١٩٣ | ٩٧٦  | ١٩٨٩              |
| ٦١٧٨             | ١٤٥٥       | ٧٦٢  | ٦٩٣  | ٤٧٢٣    | ٣٥٦٤ | ١١٥٩ | ١٩٩٠              |
| ٦٦٧٩             | ١٤٧٨       | ٨٢١  | ٦٥٧  | ٥٢٠١    | ٣٨٩١ | ١٣١٠ | ١٩٩١              |
| ٧١٠٠             | ١٢٥٠       | ٧٢٥  | ٥٢٥  | ٥٨٥٠    | ٤٣٢٧ | ١٥٢٣ | ١٩٩٢              |
| ٧٣٧٦             | ١٢١٧       | ٧٦٨  | ٤٤٩  | ٦١٥٩    | ٤٤٩١ | ١٦٦٨ | ١٩٩٣              |
| ٨٠٢٧             | ١٢٨٢       | ٨٠٧  | ٤٧٥  | ٦٧٤٥    | ٤٨٧٥ | ١٨٧٠ | ١٩٩٤              |
| ٨٥٥٨             | ١٤٢١       | ٩١٢  | ٥٠٩  | ٧١٣٧    | ٥١٤٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٥              |
| ٩٠٤٥             | ١٤٥٩       | ٩٣٢  | ٥٢٧  | ٧٥٨٦    | ٥٥٢٩ | ٢٠٥٧ | ١٩٩٦              |
| ٩٤٩٧             | ١٥٤٧       | ١٠١٠ | ٥٣٧  | ٧٩٥٠    | ٥٧٦٧ | ٢١٨٣ | ١٩٩٧              |
| ٨٢٥٧             | ٨٩٣        | ٥٤٤  | ٣٤٩  | ٧٣٦٤    | ٥٣٨٢ | ١٩٨٢ | ١٩٩٨              |
| ٩٢٤١             | ١٥٥٢       | ٩٧٤  | ٥٧٨  | ٧٦٨٩    | ٥٦٤٣ | ٢٠٤٦ | ١٩٩٩              |
| ٩٣٥٧             | ١٧١٧       | ١٠٥٠ | ٦٦٧  | ٧٦٤٠    | ٥٦٩٥ | ١٩٤٥ | ٢٠٠٠              |
| ٩٥٣١             | ١٨٠٧       | ١٠٦٠ | ٧٤٧  | ٧٧٢٤    | ٥٦٩٧ | ٢٠٢٧ | ٢٠٠١              |
| ٩١٤١             | ١٧٨٧       | ١٠٧٢ | ٧١٥  | ٧٣٥٤    | ٥٥٤٧ | ١٨٠٧ | ٢٠٠٢              |
| ٩١٥٣             | ١٨٠٣       | ١٠٦٣ | ٧٤٠  | ٧٣٥٠    | ٥٤٦٩ | ١٨٨١ | ٢٠٠٣              |
| ٨٨٥٦             | ١٩٠٧       | ١١٤٨ | ٧٥٩  | ٦٩٤٩    | ٥١٨٤ | ١٧٦٥ | ٢٠٠٤              |
| ٨٠١٠             | ١٩٦٦       | ١١٩٢ | ٧٧٤  | ٦٠٤٤    | ٤٦٣٧ | ١٤٠٧ | ٢٠٠٥              |
| ٧٩٦٦             | ٢١٥٩       | ١٣٥٣ | ٨٠٦  | ٥٨٠٧    | ٤٤٣٥ | ١٣٧٢ | ٢٠٠٦              |
| ٧٧٧١             | ٢٣٧٧       | ١٥٥١ | ٨٢٦  | ٥٣٩٤    | ٤٣٦٠ | ١٠٣٤ | ٢٠٠٧              |
| ٨٥٢٩             | ٢٧٦٦       | ١٨٢٠ | ٩٤٦  | ٥٧٦٣    | ٤٥٩٩ | ١١٦٤ | ٢٠٠٨              |
| ٥,٠              | ٤,١        | ٤,٨  | ٢,١  | ٥,٥     | ٥,٩  | ٤,٣  | معدل النمو السنوي |

المصدر: - وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.  
- Qatar University, book of trend, 2007 / 2008 ( المعدلات من حساب الباحثين)

يمكننا أن نستخلص من الجدول ما يلي:

(١) تفاوتت نسبة الطلبة القطريين وغير القطريين من المجموع العام لطلبة جامعة قطر من سنة لأخرى، تبعاً لتزايد أو تناقص أعداد الوافدين في الدولة، ولاسيما الذين وفدوا مع أفراد أسرهم. حيث تراجعت نسبة غير القطريين في عقد التسعينات نتيجة لتراجع أعداد الوافدين كما أشرنا. والشكل التالي يبين العلاقة بين نسبة الطلبة القطريين وغير القطريين في الجامعة خلال الفترة المذكورة.

شكل (١٦): النسبة المئوية للطلبة القطريين وغير القطريين في جامعة قطر ١٩٨٠-٢٠٠٨

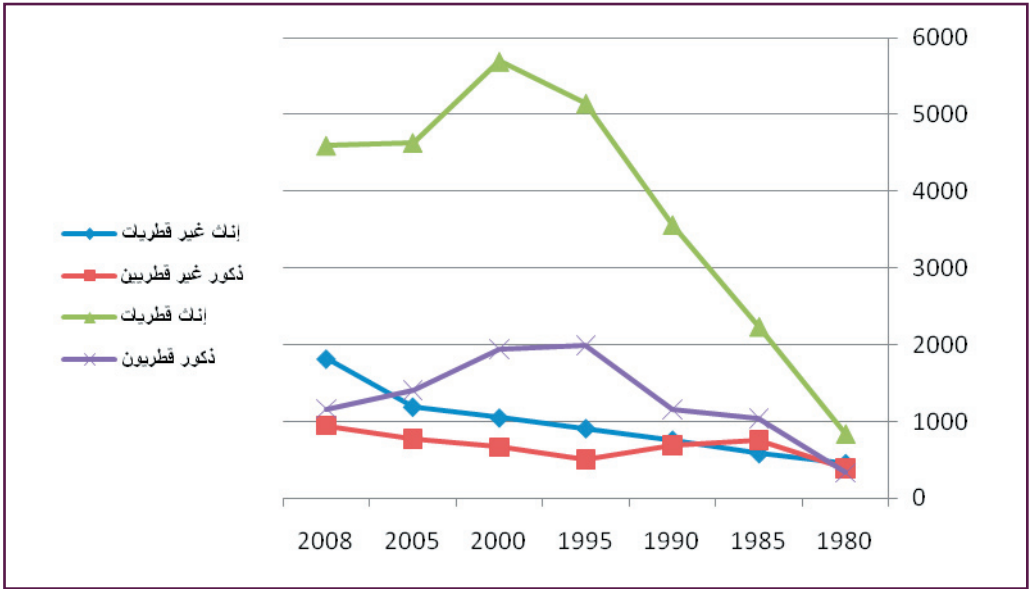


المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٢٠ السابق.

(٢) بلغ معدل النمو السنوي لأعداد طلبة جامعة قطر خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٨ بالمتوسط العام ٥٪. ومن الطبيعي أن يكون معدل نمو أعداد الطلبة القطريين أعلى من مثيله لغير القطريين (٥, ٥٪ مقابل ١, ٤٪ على التوالي). لكن الملفت للنظر أن معدلات نمو أعداد الطالبات كانت أعلى من معدلات نمو الطلاب سواء بالنسبة للقطريين أم لغير القطريين (٩, ٥٪ للإناث مقابل ٣, ٤٪ للذكور من القطريين، و٨, ٤٪ مقابل ١, ٢٪ على التوالي لغير القطريين). وإذا كانت زيادة أعداد الإناث عن الذكور بنسب كبيرة بين الطلبة القطريين مفهومة (وهي

ظاهرة خليجية بوجه عام، حيث تتجه نسبة أكبر من الذكور للعمل، سواء في سوق العمل بوجه عام أم في مشاريع الأسرة قبل المرحلة الجامعية، بينما تفضل الإناث إتمام دراستهن الجامعية، فإن تكرار الظاهرة نفسها بين غير القطريين تلفت الانتباه. ولعل التفسير هنا يكمن أيضاً في تفضيل الذكور غير القطريين البحث عن العمل، الذي يعد مجزياً نسبياً في دولة قطر، بينما تتجه نسبة أكبر من الإناث غير القطريين للدراسة الجامعية. والشكل التالي يبين الارتفاع الكبير لأعداد الإناث القطريين بين طلبة الجامعة، كما يبين الارتفاع النسبي لأعداد الإناث غير القطريين. كما يظهر الشكل أيضاً انخفاض أعداد الطلبة القطريين من الجنسين بعد افتتاح جامعات المدينة التعليمية.

شكل (١٧): تطور أعداد طلبة جامعة قطر حسب الجنس والجنسية ١٩٨٠-٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٢٠.

٣) لكن معدلات نمو أعداد الطلبة اختلفت من مرحلة إلى أخرى، كما اختلفت في كل مرحلة بين الطلبة القطريين وغير القطريين. فبينما كان معدل النمو السنوي لأعداد الطلبة القطريين في الجامعة يبلغ ١٢,٧٪ خلال عقد الثمانينات، تراجع

هذا المعدل إلى ٩, ٤٪ خلال عقد التسعينات، ثم هبط بحدة إلى - ١, ٣٪ خلال العقد الحالي. ولعل التفسير الأبرز لهذا التراجع الأخير يكمن في افتتاح جامعات المدينة التعليمية، وقبولها أعداداً متزايدة من الطلبة القطريين خلال السنوات الأخيرة (كما سنرى في فقرة تالية). لكن من العوامل الأخرى المؤثرة في عدد المنتسبين الجدد إلى الجامعة عدد الحاصلين على الشهادة الثانوية الذي قد يختلف من عام إلى آخر. إضافة إلى احتمال تأثير فترات الانتعاش أو الركود الاقتصادي، وما قد يرتبه ذلك من توافر أو محدودية فرص العمل سواء في القطاع الحكومي أم في القطاع الخاص، ولاسيما في الشركات الأهلية (العائلية) التي يتجه الشباب للعمل فيها عادة بعد الحصول على الشهادة الثانوية مباشرة. أما الطلبة غير القطريين فقد تزايدت أعدادهم باطراد (باستثناء حالات قليلة)، لكن المعدلات السنوية لنمو أعدادهم تفاوتت تبعاً لمعدلات تزايد أعداد الوافدين، ولاسيما أولئك الذين قدموا مع أفراد أسرهم. فقد تراجع معدل النمو السنوي لأعداد الطلبة غير القطريين في جامعة قطر من ٥, ٥٪ في عقد الثمانينات إلى ٦, ٠٪ خلال عقد التسعينات، ثم عاود الارتفاع إلى ٣, ٥٪ خلال العقد الحالي.

## ٢) طلبة البعثات:

بدأ ابتعاث الطلبة القطريين للدراسة خارج البلاد منذ الاستقلال، أما البعثات إلى مؤسسات تعليمية أخرى داخل البلاد، فلم تبدأ سوى منذ العام الجامعي ١٩٩٨ / ١٩٩٩، حيث بدأت فروع بعض الكليات والجامعات الأجنبية ممارسة نشاطها التعليمي في دولة قطر. والجدول التالي يبين تطور أعداد الطلبة المبتعثين للدراسة على نفقة الدولة.

## جدول (٢١): الطلبة القطريون المبتعثون إلى خارج الدولة وداخلها

حسب الجنس ١٩٨٠ - ٢٠٠٨

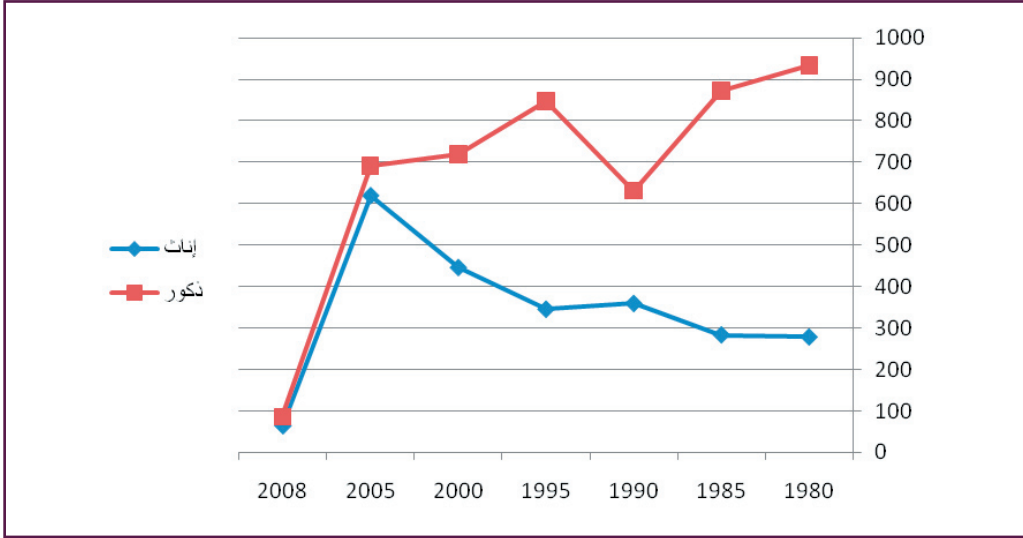
|      | بعثات إلى الخارج |      |         | بعثات إلى الداخل |      |         |
|------|------------------|------|---------|------------------|------|---------|
|      | ذكور             | إناث | المجموع | ذكور             | إناث | المجموع |
| ١٩٨٠ | ٩٣٤              | ٢٧٨  | ١٢١٢    | ٠                | ٠    | ٠       |
| ١٩٨٥ | ٨٧٢              | ٢٨٣  | ١١٥٥    | ٠                | ٠    | ٠       |
| ١٩٩٠ | ٦٣١              | ٣٥٩  | ٩٩٠     | ٠                | ٠    | ٠       |
| ١٩٩٥ | ٨٤٨              | ٣٤٥  | ١١٩٣    | ٠                | ٠    | ٠       |
| ٢٠٠٠ | ٧١٩              | ٤٤٦  | ١١٦٥    | ٠                | ٠    | ٠       |
| ٢٠٠٥ | ٦٩٢              | ٦٢٠  | ١٣١٢    | ٧٢               | ٢٥٤  | ٣٢٦     |
| ٢٠٠٨ | ٨٦               | ٦٣   | ١٤٩     | ٥٧               | ١٥٢  | ٢٠٩     |

المصدر: - وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة  
Qatar University, book of trend, 2007 / 2008 -

يتبين من الجدول أن عدد الطلبة المبتعثين خلال الفترة من ١٩٨٠ و ٢٠٠٥ قد تراوح بين نحو ألف و ١٦٠٠ طالب وطالبة. أما في عام ٢٠٠٨ فقد تراجع العدد إلى نحو ٢٥٠ من الطلبة نتيجة لاتجاه الطلبة للدراسة في جامعات المدينة التعليمية من جهة، وللإجراءات المتخذة في جامعة قطر لتطوير العملية التعليمية من جهة أخرى. وكان من بين تلك الإجراءات إنشاء وتطوير البرنامج التأسيسي الذي يعمل على رفع مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والرياضيات لتتماشى مع المتطلبات العالمية، وكذلك سعي العديد من أقسام الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي من جهات عالمية مرموقة.

وبينما كانت أعداد الطالبات المبتعثات إلى الخارج أقل من ربع مجموع الطلبة المبتعثين خلال عقد الثمانينات، فإن عددهن ارتفع إلى أكثر من ٣٨٪ في نهاية عقد التسعينات، ثم إلى نحو نصف مجموع الطلبة عام ٢٠٠٥، مما يشير إلى تغير إيجابي هام في نظرة المجتمع إلى تعليم المرأة، بما في ذلك تعليمها خارج البلاد. والشكل التالي يبين تطور عدد الطالبات والطلاب القطريين المبتعثين إلى الخارج خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٨.

شكل (١٨): تطور أعداد الطلبة القطريين المبتعثين إلى الخارج بحسب الجنس ١٩٨٠ - ٢٠٠٨



المصدر: استناداً إلى بيانات الجدول ٢١ السابق.

### ٣) الطلبة المسجلون في الجامعات الأخرى:

أنشئ في دولة قطر خلال العقد الحالي عدد من الكليات والجامعات الأجنبية المتخصصة في فروع مختلفة من العلوم والفنون والآداب، مثل: جامعة كارنيجي ميلون لعلوم الكمبيوتر والمعلومات، وجامعة نورث وسترن للصحافة والاتصالات، وجامعة تكساس أي أند إم للهندسة، وجامعة فرجينيا كومونولث للفنون الجميلة والتصميم، وكلية طب وايل كورنيل، وكلية الشؤون الدولية التابعة لجامعة جورج تاون. إضافة إلى كلية شمال الأطلسي التي تمنح دبلومات متنوعة، والجسر الأكاديمي الذي يهيئ الطلبة للانتساب للجامعات المذكورة. وقد تزايدت أعداد الطلبة المسجلين في هذه المؤسسات التعليمية الأجنبية من نحو ٢٠٠٠ طالب وطالبة في العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إلى ما يقرب من ٤٠٠٠ طالب وطالبة في العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ كما يبين الجدول التالي:

**جدول (٢٢): الطلبة المسجلون في الكليات والجامعات الأجنبية داخل دولة قطر حسب الجنس والجنسية**

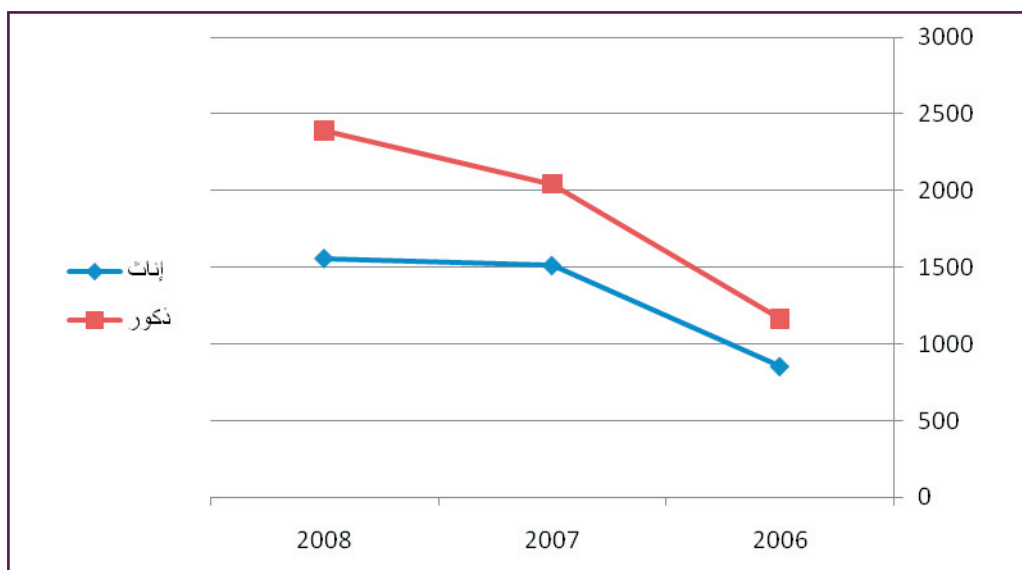
| غير قطريين |      |      | قطريون  |      |      |             |
|------------|------|------|---------|------|------|-------------|
| المجموع    | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور |             |
| ١٠١٠       | ٥٠٥  | ٥٠٥  | ١٩٠٧    | ٧٤٠  | ١١٦٧ | ٢٠٠٧ / ٢٠٠٦ |
| ١٤٠٧       | ٦٨٧  | ٧٢٠  | ٢١٤٩    | ٨٢٥  | ١٣٢٤ | ٢٠٠٨ / ٢٠٠٧ |

المصدر: جهاز الإحصاء، النشرة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٧/٢٠٠٦ و ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

ومن الطبيعي أن يكون عدد الطلبة القطريين أعلى من غير القطريين نظراً لتكلفة الدراسة العالية نسبياً في الجامعات المذكورة لكن أعداد الطلبة من كلا الفئتين تتزايد باطراد.

وبخلاف جامعة قطر التي تزيد فيها أعداد الإناث عن أعداد الذكور بنسب كبيرة، فإن أعداد الذكور في الجامعات الأجنبية أعلى من أعداد الإناث، كما أن الفجوة بين أعداد الجنسين تتسع تدريجياً لصالح الذكور، كما يظهر في الشكل التالي:

**شكل (١٩): أعداد الطلبة في الجامعات الأجنبية داخل الدولة حسب الجنس**



المصدر: جهاز الإحصاء، النشرة الإحصائية السنوية للسنوات المذكورة.

## مدرسو التعليم العالي :

### ( ١ ) في جامعة قطر :

لم تتزايد أعداد أعضاء الهيئة التدريسية ( أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ ) في جامعة قطر بالنسبة نفسها التي تزايدت فيها أعداد الطلبة، بل إن هذه الأعداد لم تتزايد بشكل مطرد. كما يبين الجدول التالي:

#### جدول (٢٣) : تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة قطر ١٩٩٥ - ٢٠٠٨

| العام | أعضاء هيئة التدريس | مجموع الطلبة | عدد الطلبة لكل عضو هيئة تدريس |
|-------|--------------------|--------------|-------------------------------|
| ١٩٩٥  | ٣٨٦                | ٨٥٥٨         | ٢٢,٢                          |
| ١٩٩٦  | ٣٩٥                | ٩٠٤٥         | ٢٢,٩                          |
| ١٩٩٧  | ٣٩٤                | ٩٤٩٧         | ٢٤,١                          |
| ١٩٩٨  | ٣٩٨                | ٨٢٥٧         | ٢٠,٧                          |
| ١٩٩٩  | ٣٧٠                | ٩٢٤١         | ٢٥,٠                          |
| ٢٠٠٠  | ٣٩٠                | ٩٣٥٧         | ٢٤,٠                          |
| ٢٠٠١  | ٤٠٣                | ٩٥٣١         | ٢٣,٧                          |
| ٢٠٠٢  | ٣٩٩                | ٩١٤١         | ٢٢,٩                          |
| ٢٠٠٣  | ٤٣٠                | ٩١٥٣         | ٢١,٣                          |
| ٢٠٠٤  | ٤١٣                | ٨٨٥٦         | ٢١,٤                          |
| ٢٠٠٥  | ٤٤٤                | ٨٠١٠         | ١٨,٠                          |
| ٢٠٠٦  | ٣٨٧                | ٧٩٦٦         | ٢٠,٦                          |
| ٢٠٠٧  | ٣١٣                | ٧٧٧١         | ٢٤,٨                          |
| ٢٠٠٨  | ٣٠١                | ٨٥٢٩         | ٢٨,٣                          |

المصدر: - وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي للسنوات المذكورة.  
Qatar University, book of trend, 2007 / 2008 - (النسب من حساب الباحثين)

لكن الهيئة التعليمية للجامعة تضم أيضاً محاضرين من خارج الهيئة التدريسية، كما تضم مساعدي ومساعدات التدريس، بحيث تتحسن كثيراً النسبة بين أعداد الطلبة وأعداد المدرسين بوجه عام. وعلى سبيل المثال ارتفع مجموع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة قطر من (٤٦٣) عام ٢٠٠٤ (منهم ١٠٧ محاضرين و٨٠ مساعداً للتدريس) أي بمعدل ١٩,١ طالباً لكل مدرس، إلى (٦٣٧) شخصاً (منهم ٢٢٤ محاضراً و١٠٢ مساعداً للتدريس) عام ٢٠٠٨، مما يجعل عدد الطلبة لكل مدرس نحو ١٣,٤ طالباً<sup>(١٧)</sup>. وهذه نسبة جيدة بالمقارنة مع الجامعات العربية الأخرى، بل هي تقترب من نسب بعض الجامعات العالمية.

## ٢) في جامعات المدينة التعليمية:

نظراً لحدثة إنشاء الجامعات الأجنبية في المدينة التعليمية مازال العدد الأكبر من أعضاء الهيئة التعليمية فيها من المحاضرين حيث بلغ عددهم، بحسب معطيات العام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ضعف مجموع الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين. وإذا استثنينا الإداريين فإن عدد الذكور يكاد يبلغ ضعف عدد الإناث (٤٠١ مقابل ٢١٣). كما يبين الجدول التالي:

### جدول (٢٤): الهيئة التعليمية في الجامعات الأجنبية

#### حسب الجنس واللقب الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٦

| المجموع العام | المجموع |      | إداريون |      | مساعد تدريس |      | محاضر |      | أستاذ مساعد |      | أستاذ مشارك |      | أستاذ |      |
|---------------|---------|------|---------|------|-------------|------|-------|------|-------------|------|-------------|------|-------|------|
|               | مذكر    | مؤنث | مذكر    | مؤنث | مذكر        | مؤنث | مذكر  | مؤنث | مذكر        | مؤنث | مذكر        | مؤنث | مذكر  | مؤنث |
| ١٠٥٠          | ٤٥٩     | ٥٩١  | ٢٤٦     | ١٩٠  | ٢٦          | ٥٤   | ١٤١   | ٢١٥  | ٢٣          | ٥٥   | ٢٠          | ٤٦   | ٣     | ٣١   |

المصدر: جهاز الإحصاء، النشرة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

(ملاحظة: يشمل الجدول جامعات تكساس وفرجينيا وجورج تاون وكرنيجي ميلون وويل كورنيل وسي اتش ان إضافة لكلية شمال الأطلسي والجسر الأكاديمي.)

وبحساب نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس يتبين أن هناك ١٦,٤ طالباً لكل عضو هيئة تدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد). أما إذا أضفنا المحاضرين ومساعدتي التدريس فإن النسبة تصبح ٨,٤ طالباً لكل مدرس وهي نسبة متقدمة جداً، حتى بالمقارنة مع أرقى الجامعات العالمية.

## خلاصة واستنتاجات

تتبعنا في دراستنا مسيرة التعليم في دولة قطر منذ بداياته حتى الآن بهدف رصد تطور التعليم بمراحله المختلفة، سواء من حيث المؤسسات التعليمية أم الكادر التربوي أم الطلبة، وتحليل التغيرات النوعية في العملية التعليمية، والتعرف على الإنجازات التي تحققت والتحديات التي ما تزال تواجه تلك العملية.

وقد تبين أن دولة قطر حققت إنجازات كبيرة في قطاع التعليم من الناحيتين الكمية والنوعية. فقد اقتربت مؤشرات التعليم بوجه عام من مؤشرات الدول المتقدمة، حيث صار معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين ٩٤٪، واقترب معدل القيد في المرحلة الابتدائية من ١٠٠٪، مما أدى إلى وصول معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً إلى أكثر من ٩٩٪ لكلا الجنسين. وكان ذلك نتيجة طبيعية للسياسات والإجراءات والبرامج التي اتبعتها الدولة لتطبيق إلزامية التعليم الابتدائي وللسيطرة على ظاهرة الأمية بالتوسع في برامج تعليم الكبار. كما وصل معدل القيد الصافي في المرحلتين الإعدادية والثانوية إلى ٩١٪ للذكور وأكثر من ٩٤٪ للإناث. بينما وصل مؤشر نسبة البالغين الحاصلين على الثانوية العامة في الفئة العمرية ٢٥-٦٤ أكثر من ٦٠٪ متجاوزاً بذلك المتوسط العالمي ومقرباً من مؤشرات الدول المتقدمة.

وقد أظهرت الدراسة أن أعداد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة (من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية) قد تضاعفت خلال العقود الثلاثة الماضية قرابة أربع مرات، بمعدل سنوي يقارب ٤,٥٪. كما بينت تساوي فرص التعليم بين الجنسين، وتزايد إقبال الإناث على التعليم. لكن من أهم التحديات التي يواجهها النظام التعليمي في دولة قطر قلة أعداد التلاميذ الذين يتجهون للتعليم التقني والتخصصي، على الرغم من أن سوق العمل يتطلب أعداداً كبيرة من حملة الشهادات الإعدادية والثانوية التقنية والتخصصية في مجالات عديدة يحتاجها سوق العمل القطري.

أما التعليم العالي فقد شهد قفزة كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية حيث ارتفع

عدد الطلبة من نحو ألفي طالب وطالبة عام ١٩٨٠ إلى أكثر من ٨٥٠٠ عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو سنوي بلغ ٥٪ خلال الفترة المذكورة. وقد ميز تطور التعليم العالي في السنوات الأخيرة إنشاء المدينة التعليمية التي تضم فروعاً لعدد من الجامعات العالمية المرموقة، كما ميزه تزايد أعداد الإناث بحيث زادت نسبتهن عن ثلاثة أرباع مجموع طلبة جامعة قطر.

ومن أبرز التطورات النوعية في مسيرة التعليم العام في دولة قطر ما أطلق عليه خلال السنوات الأخيرة "تعليم لمرحلة جديدة"، حيث أنشئت المدارس المستقلة التي يتسم فيها التعليم بعدد من السمات التي من شأنها أن ترتقي بقدرات التلاميذ ومهاراتهم، وتدريبهم على التفكير النقدي، وتزيد من قدرتهم على الابتكار. ومن هذه السمات نذكر هنا: الفصول الدراسية التي تتمحور حول الطالب، والتعليم الفعال الذي يعتمد على قيام التلميذ بالبحث والتحليل والتجريب والتعاون في الفصل، وإجراء التقييم بطريقة علمية دقيقة تعتمد أدوات تقييم مقننة تحدد مستوى التلاميذ وتشخص مشكلاتهم وتتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائهم. كما تسهم المشاركة الإيجابية والمتواصلة مع أولياء الأمور في نمو الأطفال نفسياً واجتماعياً، وتؤدي إلى تعزيز تحصيلهم الأكاديمي واندماجهم الاجتماعي وتطوير مهاراتهم الحياتية بما في ذلك مهارات الاتصال.

ولاشك أن هذه المميزات التي يجب أن تتوافر في المدارس المستقلة تؤكد وتعزز التعليم الشامل من حيث إعطاء الفرصة للجميع في التعلم، كل حسب قدراته وإمكاناته. بالإضافة إلى اتباعها لمجموعة من السياسات والمشاريع المتعلقة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية الموهوبين، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير البيئة المدرسية المحفزة، والالتزام بالمعايير المهنية للمعلمين وقادة المدارس.

ولكن، وعلى الرغم من الخدمات والمتابعة الحثيثة من قبل القائمين على مبادرة تطوير التعليم، فلا يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه المدارس المستقلة في سعيها لتحقيق أهداف وتطلعات تطوير التعليم المرتقبة في دولة قطر، نظراً للحدثة النسبية للتجربة. فالتغيرات النوعية في النظام التعليمي تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً، لاسيما فيما يتعلق بالصفوف المتقدمة.

ولعل من أبرز التحديات التي تواجه المدارس المستقلة قلة الخبرة الإدارية والأكاديمية لبعض القيادات العليا في المدارس، والاستغلال السلبي لمفهوم الاستقلالية لدى بعض المدراء، وقلة كفاءة بعض المعلمين وتسرب بعضهم خلال السنة الدراسية، وندرة بعض التخصصات، وضعف المعلمين والتلاميذ باللغة الإنجليزية.

وقد أظهرت نتائج التقييم الوطني والدولي اللذين أجريا على عينات من طلبة المدارس المستقلة تدنياً في مستويات التلاميذ في المواد الأساسية (اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم)، مما يؤكد ما ذهبنا إليه من الحاجة إلى وقت كاف للانتقال من نظام تعليمي إلى آخر.

إن هناك عدداً من الخطوات الانتقالية التي تجري حالياً في النظام التعليمي في دولة قطر ليصبح أكثر إنصافاً وشمولية وكفاءة، وليخرج طلبة أكثر قدرة على التنافس على الصعيد العالمي وفق ما تضمنته رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. لكن هذا لا يتم بين عشية وضحاها. وقد تمّ تحديد هذه الخطوات الانتقالية في القضايا المتعلقة بجودة التعليم باعتماد معايير أساسية للمقارنة الدولية في الرياضيات والعلوم للمراحل التعليمية وتحسين القدرات في مجال وضع السياسات والتخطيط؛ وبالاستثمار في التعليم والتدريب لتطوير رأس المال المعرفي، والعمل على إحداث تأثير اجتماعي واقتصادي على المدى الطويل؛ وإيجاد بيئة مؤاتية لإنجاح عملية تطوير التعليم وإصلاحه بتشجيع الإنصاف والشمولية والكفاءة ومهارات التفكير التحليلي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي... إلى غير ذلك من الخطوات.

وعلى الرغم مما يشهده التعليم الجامعي في دولة قطر من عمليات تطوير ونمو مستمر فإنه مازال يواجه بعض التحديات من أهمها: الفجوة في المعارف والمهارات بين التعليم الثانوي والجامعي. حيث أن كثيراً من الطلبة لا يتمكنون من مواصلة التعليم الجامعي بسهولة. ويخضع الكثير من الطلاب الراغبين في الالتحاق بجامعة المدينة التعليمية لبرنامج تأهيل خاص (الجسر الأكاديمي) الذي قد يمتد لسنتين أو أكثر ولا يحتسب ضمن مدة التعليم الجامعي. كما يطلب من الطلاب الراغبين بالالتحاق بجامعة قطر اجتياز

اختبارات الدخول (TOFEL; IELTS) ، والالتحاق بالبرنامج التأسيسي الذي قد يمتد لسنتين ولا يحسب أيضاً ضمن مدة التعليم الجامعي، مما يؤدي إلى تسرب أعداد كبيرة من الطلبة خلال هذه البرامج التحضيرية. كما تجدر الإشارة في هذا السياق إلى الفجوة التي ما تزال قائمة بين مناهج التعليم العالي ومتطلبات تنمية المجتمع القطري بوجه عام ومتطلبات سوق العمل بوجه خاص، الأمر الذي مازال يؤثر في مدى ونطاق ومجالات تشغيل متخرجي الجامعات، ولا سيما الإناث منهم.

## المصادر والمراجع

١. وزارة التعليم والتعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي، سنوات متعددة.
٢. جهاز الإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، سنوات متعددة.
٣. جهاز الإحصاء، التعداد العام للسكان والمساكن، ٢٠١٠
٤. اللجنة الدائمة للسكان، السياسة السكانية لدولة قطر، الدوحة، ٢٠٠٩.
٥. اللجنة الدائمة للسكان، اتجاهات النمو الطبيعي للسكان في دولة قطر، الدوحة، ٢٠٠٩.
٦. اللجنة الدائمة للسكان، سكان دولة قطر ٢٠٠٩، الدوحة، ٢٠٠٩.
٧. المجلس الأعلى للتعليم، تقرير معد للجنة التخطيط الاستراتيجي (التحديات والدعم للمدارس المستقلة)، الدوحة، تقرير غير منشور.
٨. المجلس الأعلى للتعليم، خلاصة إحصائيات التعليم للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩
٩. وزارة التربية والتعليم، التعليم في دولة قطر في القرن العشرين، الدوحة، ١٩٩١.
١٠. أيوب الجوالدة وآخرون، واقع السمنة لدى أطفال المدارس القطرية، المركز الثقافي للطفولة، ٢٠٠٩.
١١. دومينيك بروير وآخرون، تعليم لمرحلة جديدة: وضع خطة لتطوير التعليم في قطر من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر وتطبيقها، مؤسسة راند، كاليفورنيا، ٢٠٠٧.
١٢. محمد حسن القبيسي، استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي والعالي في دولة قطر، رسالة دكتوراة، ١٩٩٨.
١٣. هدى أبوسلامة، تحليل الوضع التعليمي في دولة قطر، مكتب تحليل السياسات والأبحاث، المجلس الأعلى للتعليم، الدوحة، تقرير غير منشور.
14. Moini, Joy S. and others: The Reform of Qatar University, RAND-Qatar Policy Institute, 2009.
15. Qatar University, book of trend, 2007 / 2008

**الملحق**  
**بيانات حول التعليم في دولة قطر**  
**٢٠١٠ / ٢٠٠٩**

## جدول (م ١): السكان (١٠ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنسية والجنس، ٢٠١٠

| الحالة التعليمية         | غير قطري |          |         | قطري  |       |        | الاجموع |         |         |
|--------------------------|----------|----------|---------|-------|-------|--------|---------|---------|---------|
|                          | إناث     | ذكور     | مجموع   | إناث  | ذكور  | مجموع  | إناث    | ذكور    | مجموع   |
| أمي                      | ٨١١٢     | ٣٨٨٨٣    | ٤٢٩٩٥   | ٥٧٧٣  | ١٨١٠  | ٧٥٨٣   | ١٣٨٨٥   | ٤٠٦٩٣   | ٥٤٥٧٨   |
| يقراً ويكتب / محو الأمية | ٥٣٤٧٣    | ٢٩٠٠٣٢٥  | ٣٤٣٧٩٨  | ١٢٢٥٤ | ١١٠٣٣ | ٢٣٢٨٧  | ٦٥٧٢٧   | ٣٠١٣٥٨  | ٣٦٧٠٨٥  |
| ابتدائية                 | ٣٧٧٥٩    | ٢٨٢٤٥٢   | ٣٢٠٢١١  | ١٣١٥٦ | ١٥٣٤١ | ٢٨٤٩٧  | ٥٠٩١٥   | ٢٩٧٧٩٣  | ٣٤٨٧٠٨  |
| إعدادية                  | ٢٨٥٨٢    | ١٢٣٧٧٥   | ١٥٢٣٥٧  | ١٣٣٦٣ | ١٧٣٢٣ | ٢٠٦٨٦  | ٤١٩٤٥   | ١٤١٠٩٨  | ١٨٣٠٤٣  |
| تدريب مهني               | ٤٠٩      | ٢٢٨١٨    | ٢٣٢٢٧   | ٥     | ١٦٨   | ١٧٣    | ٤١٤     | ٢٢٩٨٦   | ٢٣٤٠٠   |
| ثانوية                   | ٤٦٢٣٥    | ٢٠٣٢٠٢   | ٢٤٩٤٣٧  | ٢٢٠٥١ | ٢٢٥٦٧ | ٤٤٦١٨  | ٦٨٧٨٦   | ٢٢٥٧٦٩  | ٢٩٤٠٥٥  |
| دبلوم فوق الثانوي        | ٩٩٨٦     | ٢٩٤٤٩    | ٣٩٤٣٥   | ١٧٠٣  | ٢٣٢٥  | ٤٠٢٨   | ١١٦٨٩   | ٣١٧٧٤   | ٤٣٤٦٣   |
| جامعي فأعلى              | ٥٩٩٠٣    | ١٢٢١٣٠   | ١٨٢٠٣٣  | ٢٠١٢٦ | ١٥٢٢٧ | ٢٥٣٥٣  | ٨٠٠٢٩   | ١٣٧٢٥٧  | ٢١٧٣٨٦  |
| أخرى                     | ٢٩       | ٤١       | ٧٠      | ٢٩    | ٢٥    | ٥٤     | ٥٨      | ٦٦      | ١٢٤     |
| الاجموع                  | ٢٤٤٤٨٨   | ١١١١٣٠٧٥ | ١٣٥٧٥٦٣ | ٨٨٤٦٠ | ٨٥٨١٩ | ١٧٤٢٧٩ | ٣٣٣٩٤٨  | ١١٩٨٨٩٤ | ١٥٣١٨٤٢ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (٢) : السكان القطريون (١٠ سنوات فأكثر) حسب البلدية والجنس والحالة التعليمية، ٢٠١٠

| الجنس   | المستوى التعليمي        | الدوحة | الريان | الوكرة | أم صلال | الخور والذخيرة | الشمال | الضمانين | المجموع |
|---------|-------------------------|--------|--------|--------|---------|----------------|--------|----------|---------|
| ذكور    | أمي                     | ٣٨٠    | ١١٢١   | ٨٢     | ١٠٧     | ٦٣             | ١٩     | ٣٨       | ١٨١٠    |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٢٧٣١   | ٥٨٨٦   | ٦٣٢    | ٩٧١     | ٢٩٣            | ٨٣     | ٤٣٧      | ١١٠٣٣   |
|         | ابتدائية                | ٤٢٤٤   | ٧٦٠٩   | ٨٩٩    | ١٤٥٠    | ٤٤٩            | ١٢٦    | ٥٦٤      | ١٥٣٤١   |
|         | إعدادية                 | ٥٠٧٠   | ٨٤٣٤   | ١٠٤١   | ١٥٥٠    | ٥٠٢            | ١٦٥    | ٥٦١      | ١٧٣٣٣   |
|         | تدريب مهني              | ٨١     | ٤٤     | ١٤     | ٧       | ١١             | ٢      | ٩        | ١٦٨     |
|         | ثانوية                  | ٧٢٦٣   | ١٠٠٥٥  | ١٤٩٣   | ٢١١٧    | ٦٩٠            | ١٩٠    | ٧٥٩      | ٢٢٥١٧   |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٩٢١    | ٨٧٧    | ١٧٣    | ٢١٦     | ٥٠             | ١٣     | ٧٥       | ٢٣٢٥    |
|         | جامعي فأعلى             | ٦٢١٠   | ٥٦٤٤   | ٩٤٥    | ١٣٣٧    | ٤٣٩            | ٨٩     | ٥٦٣      | ١٥٢٢٧   |
|         | أخرى                    | ٧      | ١٤     | ٠      | ١       | ٣              | ٠      | ٠        | ٢٥      |
|         | أمي                     | ١٧١٧   | ٣٠٣٣   | ٢٤٥    | ٤٢٣     | ١٥٥            | ٩٠     | ١١٠      | ٥٧٧٣    |
| إناث    | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٣٤٢٢   | ٦١٨٥   | ٧٤٥    | ١٠١٢    | ٣٦٠            | ٩٨     | ٤٣٢      | ١٢٢٥٤   |
|         | ابتدائية                | ٣٧٥٤   | ٦٥٣٧   | ٧٦٧    | ١١٥٦    | ٣٧٩            | ١١١    | ٤٥٢      | ١٣١٥٦   |
|         | إعدادية                 | ٤١٢١   | ٦٣١٠   | ٨٠٣    | ١٢٤٤    | ٣٥١            | ١١١    | ٤٢٣      | ١٣٢١٣   |
|         | تدريب مهني              | ٤      | ١      | ٠      | ٠       | ٠              | ٠      | ٠        | ٥       |
|         | ثانوية                  | ٧٤٨٥   | ٩٥٥٧   | ١٣٥٣   | ٢٠٤٧    | ٦٤٠            | ٢٢١    | ٧٤٨      | ٢٢٠٥١   |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٦٦٥    | ٦٦٦    | ٨٣     | ١٥١     | ٤٣             | ١٢     | ٨٣       | ١٧٠٣    |
|         | جامعي فأعلى             | ٨٤٣٢   | ٦٨٨٠   | ١٢٦٦   | ١٨٩٤    | ٦٧٢            | ١٧٤    | ٨٠٨      | ٢٠١٣٦   |
|         | أخرى                    | ١٠     | ١٣     | ٣      | ١       | ١              | ٠      | ١        | ٢٩      |
|         | أمي                     | ٢٠٩٧   | ٤١٥٤   | ٣٢٧    | ٥٣٠     | ٢١٨            | ١٠٩    | ١٤٨      | ٧٥٨٣    |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٦١٥٣   | ١٢٠٧١  | ١٣٧٧   | ١٩٨٣    | ٦٥٣            | ١٨١    | ٨٦٩      | ٢٣٢٨٧   |
| المجموع | ابتدائية                | ٧٩٩٨   | ١٤١٤٦  | ١٦٦٦   | ٢٦٠٦    | ٨٢٨            | ٢٣٧    | ١٠١٦     | ٢٨٤٩٧   |
|         | إعدادية                 | ٩١٩١   | ١٤٧٤٤  | ١٨٤٤   | ٢٧٩٤    | ٨٥٣            | ٢٧٦    | ٩٨٤      | ٣٠٦٨٦   |
|         | تدريب مهني              | ٨٥     | ٤٥     | ١٤     | ٧       | ١١             | ٢      | ٩        | ١٧٣     |
|         | ثانوية                  | ١٤٧٤٨  | ١٩٦١٢  | ٢٨٤٦   | ٤١٦٤    | ١٣٣٠           | ٤١١    | ١٥٠٧     | ٤٤٦١٨   |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٥٨٦   | ١٥٤٣   | ٢٥٦    | ٣٦٧     | ٩٣             | ٢٥     | ١٥٨      | ٤٠٢٨    |
|         | جامعي فأعلى             | ١٤٦٤٢  | ١٢٥٢٤  | ٢٢١١   | ٣٢٣١    | ١١١١           | ٢٦٣    | ١٣٧١     | ٢٥٥٥٣   |
|         | أخرى                    | ١٧     | ٢٧     | ٣      | ٢       | ٤              | ٠      | ١        | ٥٤      |
|         | مجموع القطريين          | ٥٦٥١٧  | ٧٨٨٦٦  | ١٠٥٤٤  | ١٥٦٨٤   | ٥١٠١           | ١٥٠٤   | ٦٠٦٣     | ١٧٤٢٧٩  |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (٣): السكان غير القطريين (١٠ سنوات فأكثر) حسب البلدية والجنس والحالة التعليمية، ٢٠١٠

| الجنس   | المستوى التعليمي        | الدوحة | الريان | الوكرة | أم صلال | المخور والخليفة | الشمال | الضعاين | المجموع |
|---------|-------------------------|--------|--------|--------|---------|-----------------|--------|---------|---------|
| ذكور    | أمي                     | ٢١٥٤٠  | ٩٦٢٤   | ١٥٥٥   | ١٠٥٨    | ٢٨٠٩            | ٣٩٠    | ١٨٧٧    | ٣٨٨٨٣   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٤٣٨٥٥ | ٧١٨٦٤  | ٢٢٧٥٧  | ٧٥٤٢    | ٢١٤٧٦           | ١٤٣٦   | ١٤٣٩٥   | ٢٩٠٣٢٥  |
|         | ابتدائية                | ١٣٦٦٠٧ | ٤٤٦٢٦  | ٢٢٦٠٩  | ٤٢٢٩    | ٦٧٥٨٠           | ٩٨٨    | ٥٨١٣    | ٢٨٤٤٥٢  |
|         | إعدادية                 | ٦٢٩٤٥  | ٢٩٠٢٠  | ١٧٢٨٤  | ٧٧٧٤    | ٨١٩٣            | ٤١٢    | ٣٠٤٧    | ١٢٢٧٧٥  |
|         | تدريب مهني              | ٨٨٤٤   | ٤٧٦١   | ٤٠٧٣   | ١١٩١    | ٣٥٩٥            | ٨      | ٣٤٦     | ٢٢٨١٨   |
|         | ثانوية                  | ٨٧٨٠٨  | ٣٦١٠١  | ١٧٥٣٥  | ٤٢١٨    | ٥٣٧٥٦           | ٧٠٠    | ٢٦٧٤    | ٢٠٣٢٠٢  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٣٠٠٤  | ٥٥٩٩   | ٢٥١١   | ٦٢٧     | ٧٢٧٣            | ٤٩     | ٣٨٦     | ٢٩٤٤٩   |
|         | جامعي فأعلى             | ٧٣١٥٢  | ٢٧٣٣٥  | ٧٨٩٦   | ١٧٨٢    | ١٠٨١٠           | ٢٠٧    | ٤٤٨     | ١٢٢١٣٠  |
|         | أخرى                    | ١٨     | ١٨     | ٣      | ١       | ١               | ٠      | ٠       | ٤١      |
|         | أمي                     | ٢٩١٠   | ٣٧٩٨   | ٤٥٦    | ٤٧١     | ١٨١             | ٩٩     | ١٩٧     | ٨١١٢    |
| إناث    | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٣٣٥٩٠  | ١٩٧٣٩  | ٣١٦٥   | ٣٩٧٤    | ١٢٤٩            | ٣٥٣    | ١٤٠٣    | ٥٣٤٧٣   |
|         | ابتدائية                | ١٤١٩٧  | ١٥٣٠٧  | ٢٨٩٠   | ٢٥٥٩    | ١٥٧٢            | ٢٧٣    | ٩٦١     | ٣٧٧٥٩   |
|         | إعدادية                 | ١٠٩٨٧  | ١٢٥٧٧  | ١٨٥٢   | ١٤٧٩    | ٨٦٧             | ٢١٠    | ٦١٠     | ٢٨٥٨٢   |
|         | تدريب مهني              | ٢٦٩    | ١١٢    | ١٦     | ١       | ٨               | ١      | ٢       | ٤٠٩     |
|         | ثانوية                  | ٢٤٨٨٨  | ١٤١٠٢  | ٣٣٠٩   | ١٧٢٣    | ١٤٣٥            | ١٩٦    | ٥٨٢     | ٤٦٢٣٥   |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٦٢٣٤   | ٢٤٩٧   | ٦٨٠    | ١٥٧     | ٣٣٩             | ٢٩     | ٥٠      | ٩٩٨٦    |
|         | جامعي فأعلى             | ٣٨٨١٦  | ١٤٥٥٣  | ٣٠٦٩   | ٨٥٢     | ١٩٠٥            | ١٣٨    | ٢٧٠     | ٥٩٩٠٣   |
|         | أخرى                    | ١٥     | ١١     | ١      | ١       | ١               | ٠      | ٠       | ٢٩      |
|         | أمي                     | ٢٤٤٥٠  | ١٣٤٢٢  | ٢٠٤١   | ١٥٢٩    | ٢٩٩٠            | ٤٨٩    | ٢٠٧٤    | ٤٦٩٩٥   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٦٧٤٤٥ | ٩١٦٠٣  | ٣٢٩٢٢  | ١١٥١٦   | ٢٢٧٢٥           | ١٧٨٩   | ١٥٧٩٨   | ٣٤٣٧٩٨  |
| المجموع | ابتدائية                | ١٥٠٨٠٤ | ٥٩٩٢٣  | ٢٥٤٩٩  | ٦١٧٨٨   | ٦٩١٥٢           | ١٢٦١   | ٦٧٧٤    | ٣٢٠٢١١  |
|         | إعدادية                 | ٧٣٩٢٢  | ٤١٥٩٧  | ١٩١٣٦  | ٤٣٥٣    | ٩٠٦٠            | ٦٢٢    | ٣١٥٧    | ١٥٢٢٥٧  |
|         | تدريب مهني              | ٩١١٣   | ٤٨٧٣   | ٤٠٨٩   | ١١٩٢    | ٣٦٠٣            | ٩      | ٣٤٨     | ٢٣٢٢٧   |
|         | ثانوية                  | ١١٢٦٩٦ | ٥٠٢٠٣  | ٢٠٨٤٤  | ٦٣٥١    | ٥٥١٩١           | ٨٩٦    | ٣٢٥٦    | ٢٤٩٤٣٧  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٩٢٣٨  | ٨٠٩٦   | ٣١٩١   | ٧٨٤     | ٧٦١٢            | ٧٨     | ٤٣٦     | ٣٩٤٣٥   |
|         | جامعي فأعلى             | ١١١٩٦٨ | ٤٢١٨٨  | ١٠٩٦٥  | ٢٦٢٤    | ١٢٧١٥           | ٣٤٥    | ١٢١٨    | ١٨٢٠٢٣  |
|         | أخرى                    | ٣٣     | ٢٩     | ٤      | ٢       | ٢               | ٠      | ٠       | ٧٠      |
|         | مجموع غير القطريين      | ٦٦٩٦١٩ | ٣١١٩٤٤ | ١١٨٦٩١ | ٣٥١٤٩   | ١٨٣٠٥٠          | ٥٤٨٩   | ٣٣٥٦١   | ١٣٥٧٥٦٣ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (م4) : السكان ( ١٠ سنوات فأكثر ) حسب البلدية والجنس والحالة التعليمية، ٢٠١٠

| الجنس   | المستوى التعليمي         | الدوحة | الريان | الوكرة | أم صلال | الخور والخيرة | الشمال | الضوايف | المجموع |
|---------|--------------------------|--------|--------|--------|---------|---------------|--------|---------|---------|
| ذكور    | أُمي                     | ٢١٩٢٠  | ١٠٧٤٥  | ١٦٦٧   | ١١٦٥    | ٢٨٧٢          | ٦٠٤    | ١٩١٥    | ٤٠٦٩٣   |
|         | يتقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٤٦٥٨٦ | ٧٧٧٥٠  | ٢٣٥٠٨  | ٥٦٧٩    | ٢١٧٦٩         | ١٥١٩   | ١٤٨٣٢   | ٢٠١٣٥٨  |
|         | ابتدائية                 | ١٤٠٨٥١ | ٥٢٢٣٥  | ٢٣٥٠٨  | ٥٦٧٩    | ٦٨٠٢٩         | ٣١١٤   | ٦٣٧٧    | ٢٩٧٧٩٣  |
|         | إعدادية                  | ٦٨٠١٥  | ٣٧٤٥٤  | ١٨٣٢٥  | ٤٤٢٤٤   | ٨٦٩٥          | ٥٧٧    | ٣٦٠٨    | ١٤١٠٩٨  |
|         | تدريب مهني               | ٨٩٢٥   | ٤٨٠٥   | ٤٠٨٧   | ١١٩٨    | ٣٦٠٦          | ١٠     | ٣٥٥     | ٢٢٩٨٦   |
|         | ثانوية                   | ٩٥٠٧١  | ٤٦١٥٦  | ١٩٠٢٨  | ٦٢٤٥    | ٥٣٣٤٦         | ٨٥٠    | ٢٤٣٣    | ٢٢٥٧١٩  |
|         | دبلوم فوق الثانوي        | ١٣٩٢٥  | ٦٤٧٦   | ٣٦٨٤   | ٨٤٣     | ٧٣٣٣          | ٦٢     | ٤٤١     | ٣١٧٧٣   |
|         | جامعي فأعلى              | ٧٩٣٦٢  | ٣٢٩٧٩  | ٨٤١    | ٣١١٩    | ١١٢٤٩         | ٢٥٦    | ١٥١١    | ١٢٧٣٥٧  |
|         | أخرى                     | ٢٥     | ٣٢     | ٣      | ٢       | ٤             | ٠      | ٠       | ٦٦      |
|         | أُمي                     | ٤٦٢٧   | ٦٨٣١   | ٧٠١    | ٨٩٤     | ٣٣٦           | ٦٨     | ٣٠٧     | ١٣٨٨٥   |
| إناث    | يتقرأ ويكتب / محو الأمية | ٢٧٠١٢  | ٤٥٩٢٤  | ٣٩١٠   | ٤٩٦٤    | ١٦٠٩          | ٥١٣    | ١٨٣٥    | ٦٥٧٧٧   |
|         | ابتدائية                 | ١٧٩٥١  | ٣٣٨٤٤  | ٣٦٥٧   | ٣٧١٥    | ١٥٥١          | ٣٨٩    | ١٤١٣    | ٥٠٩١٥   |
|         | إعدادية                  | ١٥١٠٨  | ١٨٨٨٧  | ٢٦٥٥   | ٢٧٢٣    | ١٢١٨          | ٢٢١    | ١٠٢٣    | ٥٣٩٤٣   |
|         | تدريب مهني               | ٢٧٣    | ١١٣    | ١٦     | ١       | ٨             | ١      | ٢       | ٣٤٣     |
|         | ثانوية                   | ٢٢٢٧٣  | ٢٢٦٥٩  | ٢٤٦٢   | ٣٧٧٠    | ٢٠٧٥          | ١٤١٧   | ١٢٢٠    | ٦٢٧٨٦   |
|         | دبلوم فوق الثانوي        | ٦٨٩٩   | ٣١٦٣   | ٧٦٣    | ٣٠٨     | ٢٧٢           | ١٤٣    | ١٢٣     | ١١٦٨٩   |
|         | جامعي فأعلى              | ٤٧٢٤٨  | ٢١١٧٣٣ | ٥٣٣٥   | ٢٧٢٦    | ٢٥٧٧          | ٢١٢    | ١٠٧٨    | ٨٠٢٠٩   |
|         | أخرى                     | ٢٥     | ٢٤     | ٤      | ٢       | ٢             | ٠      | ١       | ٧٥      |
|         | أُمي                     | ٢٦٥٤٧  | ١٧٥٧٦  | ٢٣٦٨   | ٢٠٥٩    | ٢٢٠٨          | ٥٧٩    | ٢٢٢٢    | ٥٨٥٧٨   |
|         | يتقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٧٣٥٩٨ | ١٠٣٢١٧ | ٣٤٢٩٩  | ١٣٤٤٦   | ٢٣٣٧٨         | ١٩٧٠   | ١٦٦٦٧   | ٣٢٧٠٥٥  |
| المجموع | ابتدائية                 | ١٥٨٨٠٢ | ٦٤٠٧٩  | ٢٧١٦٥  | ٣٩٦٣٩   | ٦٧٦٥٠         | ١٤٤٣   | ٧٧٠٠    | ٢٤٨٧٠٧  |
|         | إعدادية                  | ٨٣١٢٣  | ٥٦٣٤١  | ٢٠٩٨٠  | ٧١٤٧    | ٢٦٦٣          | ٨٧٩    | ٣٤٦١    | ١٨٣٠٣٣  |
|         | تدريب مهني               | ٩١٩٨   | ٨١٤٣   | ٤١٠٣   | ٦٦١١    | ٣١١٣          | ١١     | ٣٥٧     | ٢٣٤٠٠   |
|         | ثانوية                   | ١٢٧٧٣٤ | ٦٩٨١٥  | ٢٣٦٩٠  | ٥١٥١٠   | ١٢٥١٠         | ١٣٠٧   | ٤٧٦٣    | ٥٥٠٣٤٦  |
|         | دبلوم فوق الثانوي        | ٢٠٨٢٤  | ٦١٢٦٩  | ٣٤٣٧   | ١٥١١    | ٥٧٠٥          | ١٠٣    | ٣٥٥     | ١٢٣٤٣٣  |
|         | جامعي فأعلى              | ١٢٦٦١٠ | ٥٤٧١٢  | ١٣١٧٦  | ٥٥٨٦٥   | ١٣٧٢٦         | ٧٠٦    | ٦٥٧     | ٢١٧٣٢٦  |
|         | أخرى                     | ٥٠     | ٥٦     | ٧      | ٤       | ٦             | ٠      | ١       | ١٢٤     |
|         | المجموع العام            | ٧٢٦١٩٦ | ٣٩٠٨١٠ | ١٢٩٢٢٥ | ٥٠٨٢٣   | ١٨٨١٥١        | ٦٩٩٢   | ٣٩٦٢٢   | ١٥٣١٨٢٢ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (م ٥): السكان القطريون ( ١٥ سنة فأكثر )  
حسب الحالة التعليمية والجنس والحالة الزوجية، ٢٠١٠

| الجنس   | المستوى التعليمي        | أعزب/ غير متزوج | مطلق | أرمل | متزوج | مجموع  |
|---------|-------------------------|-----------------|------|------|-------|--------|
| ذكور    | أمي                     | ٢٧٦             | ٢٤   | ٧٤   | ١٤٢٤  | ١٧٩٨   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٨٠٣             | ٦٠   | ١٢١  | ٣٣٥٨  | ٤٣٤٢   |
|         | ابتدائية                | ٣٣٠٩            | ١٤٤  | ٣٤   | ٤٥٨٦  | ٨٠٧٣   |
|         | إعدادية                 | ١١٠٠١           | ١٧٢  | ٣٤   | ٥٨١١  | ١٧٠١٨  |
|         | تدريب مهني              | ٥٠              | ٣    | ٢    | ١١١   | ١٦٦    |
|         | ثانوية                  | ١٠٧٨٦           | ٢٢٧  | ٢٤   | ١١٥٣٠ | ٢٢٥٦٧  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٦٤٠             | ٤٠   | ٥    | ١٦٤٠  | ٢٣٢٥   |
|         | جامعي فأعلى             | ٢٠٥٦            | ١٧٦  | ٣٦   | ١٢٩٥٩ | ١٥٢٢٧  |
|         | أخرى                    | ١٧              | ٢    | ٠    | ٣     | ٢٢     |
|         | مجموع                   | ٢٨٩٣٨           | ٨٤٨  | ٣٣٠  | ٤١٤٢٢ | ٧١٥٣٨  |
| إناث    | أمي                     | ٣٠٧             | ٢٣٠  | ٢١٤٧ | ٣٠٧٧  | ٥٧٦١   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٧٤١             | ٢١٩  | ١١٧٥ | ٣٨٦١  | ٥٩٩٦   |
|         | ابتدائية                | ٢٠٦٧            | ٢٩٣  | ٤٤٤  | ٣١٩٦  | ٦٠٠٠   |
|         | إعدادية                 | ٨٩٧٦            | ٣٣٠  | ٢٢٩  | ٣٥٢٢  | ١٣٠٥٧  |
|         | تدريب مهني              | ٤               | ٠    | ٠    | ١     | ٥      |
|         | ثانوية                  | ١٠٢٧١           | ٦٤٨  | ٢٣١  | ١٠٩٠١ | ٢٢٠٥١  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٧٥٧             | ٦٧   | ٤٥   | ٨٣٤   | ١٧٠٣   |
|         | جامعي فأعلى             | ٥٠٠٤            | ٧٢٨  | ٣٢٢  | ١٤٠٧٢ | ٢٠١٢٦  |
|         | أخرى                    | ١٤              | ٠    | ٤    | ٧     | ٢٥     |
|         | مجموع                   | ٢٨١٤١           | ٢٥١٥ | ٤٥٩٧ | ٣٩٤٧١ | ٧٤٧٢٤  |
|         | أمي                     | ٥٨٣             | ٢٥٤  | ٢٢٢١ | ٤٥٠١  | ٧٥٥٩   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٥٤٤            | ٢٧٩  | ١٢٩٦ | ٧٢١٩  | ١٠٣٣٨  |
|         | ابتدائية                | ٥٣٧٦            | ٤٣٧  | ٤٧٨  | ٧٧٨٢  | ١٤٠٧٣  |
|         | إعدادية                 | ١٩٩٧٧           | ٥٠٢  | ٢٦٣  | ٩٣٣٣  | ٣٠٠٧٥  |
|         | تدريب مهني              | ٥٤              | ٣    | ٢    | ١١٢   | ١٧١    |
| المجموع | ثانوية                  | ٢١٠٥٧           | ٨٧٥  | ٢٥٥  | ٢٢٤٣١ | ٤٤٦١٨  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٣٩٧            | ١٠٧  | ٥٠   | ٢٤٧٤  | ٤٠٢٨   |
|         | جامعي فأعلى             | ٧٠٦٠            | ٩٠٤  | ٣٥٨  | ٢٧٠٣١ | ٣٥٣٥٣  |
|         | أخرى                    | ٣١              | ٢    | ٤    | ١٠    | ٤٧     |
|         | مجموع القطريين          | ٥٧٠٧٩           | ٣٣٦٣ | ٤٩٢٧ | ٨٠٨٩٣ | ١٤٦٦٦٢ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (٦) : السكان غير القطريين (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والجنس والحالة الزواجية، ٢٠١٠

| الجنس   | المستوى التعليمي        | أعزب / غير متزوج | مطلق | أرمل | متزوج  | مجموع   |
|---------|-------------------------|------------------|------|------|--------|---------|
| ذكور    | أمي                     | ١٥١٤             | ١١٧  | ٩٠   | ٢٦١٤١  | ٢٨٨٦٢   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ٨٦١٩٠            | ٢٠٤٦ | ٢١٩٤ | ١٩٤٢٩٩ | ٢٨٥١٢٩  |
|         | ابتدائية                | ٩٤٣٦٣            | ١٧٧١ | ٧٧٣  | ١٧٣٧٨٥ | ٢٧٠٦٩٢  |
|         | إعدادية                 | ٤٢٠٣٥            | ١٣٦  | ١١٧  | ٧٩٥٥٥  | ١٢١٨٧٣  |
|         | تدريب مهني              | ٩٠٨٦             | ١٧٧  | ١٩٨  | ١٢٣٠   | ٢٢٦٩١   |
|         | ثانوية                  | ٥٩٤٥٨            | ١٣٤١ | ١٨٧٨ | ١٤٠٥٧٥ | ٢٠٣٢٠٢  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ٨٦١٧             | ١١٥  | ٤٧   | ٢٠٦٢٠  | ٢٩٤٤٩   |
|         | جامعي فأعلى             | ٢٥١٦١            | ٥٢٨  | ٢٠١  | ٩٦٢٤٠  | ١٢٢١٣٠  |
|         | أخرى                    | ٣١               | ٠    | ٠    | ٢      | ٣٣      |
|         | مجموع                   | ٣٣٧٥٠٥           | ٦٢٣١ | ٥٤٤٨ | ٧٤٤٨٧٧ | ١٠٩٤٠٦١ |
| إناث    | أمي                     | ٢١٠٧             | ١٤١  | ٥٦٠  | ٥٢٨٣   | ٨٠٩١    |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٥٢٧٩            | ١٢٧١ | ٢٠٤٥ | ٢٩٩١٢  | ٤٨٥٠٧   |
|         | ابتدائية                | ٧٣٢٨             | ٥٠١  | ٣١٦  | ١٨٥٧١  | ٢٦٧١٦   |
|         | إعدادية                 | ١٠١٩٧            | ٢٩٧  | ٢٦٤  | ١٥٧٩٨  | ٢٦٦٥٦   |
|         | تدريب مهني              | ١١٩              | ٣    | ١    | ٢٨٦    | ٤٠٩     |
|         | ثانوية                  | ١٥٣٦٦            | ٣٧٦  | ٢٧٣  | ٢٠٢٢٠  | ٤٢١٣٥   |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٨٦٧             | ٧٣   | ٦٣   | ٧٩٨٣   | ٩٩٨٦    |
|         | جامعي فأعلى             | ٩٤٩٦             | ٥٥٢  | ٢٨٧  | ٤٩٥٦٨  | ٥٩٩٠٣   |
|         | أخرى                    | ١٦               | ٠    | ١    | ٨      | ٢٥      |
|         | مجموع                   | ٦١٧٧٥            | ٢٣١٤ | ٢٨١٠ | ١٥٧٦٢٩ | ٢٢٦٥٢٨  |
| المجموع | أمي                     | ١٤٦٢١            | ٢٥٨  | ٦٥٠  | ٣١٤٢٤  | ٤٢٩٥٣   |
|         | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٠١٤٦٩           | ٢٣١٧ | ٤٢٣٩ | ٢٢٤٦١١ | ٢٣٣٦٣٦  |
|         | ابتدائية                | ١٠١٦٩١           | ٢٢٧٢ | ١٠٨٩ | ١٩٢٣٥٦ | ٢٩٧٤٠٨  |
|         | إعدادية                 | ٥٢٣٢             | ٥٣٣  | ٣٨١  | ٩٥٣٨٣  | ١٤٨٥٢٩  |
|         | تدريب مهني              | ٩٢٠٥             | ١٨٠  | ١٩٩  | ١٢٥١٦  | ٢٣١٠٠   |
|         | ثانوية                  | ٧٤٨٢٤            | ١٧١٧ | ٢١٠١ | ١٧٠٧٩٥ | ٢٤٩٤٢٧  |
|         | دبلوم فوق الثانوي       | ١٠٥٣٤            | ١٨٨  | ١١٠  | ٢٨٦٠٣  | ٣٩٤٣٥   |
|         | جامعي فأعلى             | ٣٤٦٥٧            | ١٠٨٠ | ٤٨٨  | ١٤٥٨٠٨ | ١٨٢٠٣٣  |
|         | أخرى                    | ٤٧               | ٠    | ١    | ١٠     | ٥٨      |
|         | مجموع غير القطريين      | ٢٩٩٢٨٠           | ٩٥٤٥ | ٩٢٥٨ | ٩٠٢٥٠٦ | ١٣٢٠٥٨٩ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (٧م): السكان ( ١٥ سنة فأكثر )  
حسب الحالة التعليمية والجنس والحالة الزوجية، ٢٠١٠

| الجنس         | المستوى التعليمي        | أعزب/ غير متزوج | مطلق  | أرمل  | متزوج  | مجموع   |
|---------------|-------------------------|-----------------|-------|-------|--------|---------|
| ذكور          | أمي                     | ٥٨٣             | ٢٥٤   | ٢٢٢١  | ٤٥٠١   | ٧٥٥٩    |
|               | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٥٤٤            | ٢٧٩   | ١٢٩٦  | ٧٢١٩   | ١٠٣٣٨   |
|               | ابتدائية                | ٥٣٧٦            | ٤٣٧   | ٤٧٨   | ٧٧٨٢   | ١٤٠٧٣   |
|               | إعدادية                 | ١٩٩٧٧           | ٥٠٢   | ٢٦٣   | ٩٣٣٣   | ٣٠٠٧٥   |
|               | تدريب مهني              | ٥٤              | ٣     | ٢     | ١١٢    | ١٧١     |
|               | ثانوية                  | ٢١٠٥٧           | ٨٧٥   | ٢٥٥   | ٢٢٤٣١  | ٤٤٦١٨   |
|               | دبلوم فوق الثانوي       | ١٣٩٧            | ١٠٧   | ٥٠    | ٢٤٧٤   | ٤٠٢٨    |
|               | جامعي فأعلى             | ٧٠٦٠            | ٩٠٤   | ٣٥٨   | ٢٧٠٣١  | ٣٥٣٥٣   |
|               | أخرى                    | ٣١              | ٢     | ٤     | ١٠     | ٤٧      |
|               | مجموع                   | ٥٧٠٧٩           | ٣٣٦٣  | ٤٩٢٧  | ٨٠٨٩٣  | ١٤٦٢٦٢  |
| إناث          | أمي                     | ١٤٦٢١           | ٢٥٨   | ٦٥٠   | ٣١٤٢٤  | ٤٦٩٥٣   |
|               | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٠١٤٦٩          | ٣٣١٧  | ٤٢٣٩  | ٢٢٤٦١١ | ٣٣٣٦٣٦  |
|               | ابتدائية                | ١٠١٦٩١          | ٢٢٧٢  | ١٠٨٩  | ١٩٢٣٥٦ | ٢٩٧٤٠٨  |
|               | إعدادية                 | ٥٢٢٣٢           | ٥٣٣   | ٣٨١   | ٩٥٣٨٣  | ١٤٨٥٢٩  |
|               | تدريب مهني              | ٩٢٠٥            | ١٨٠   | ١٩٩   | ١٣٥١٦  | ٢٣١٠٠   |
|               | ثانوية                  | ٧٤٨٢٤           | ١٧١٧  | ٢١٠١  | ١٧٠٧٩٥ | ٢٤٩٤٣٧  |
|               | دبلوم فوق الثانوي       | ١٠٥٣٤           | ١٨٨   | ١١٠   | ٢٨٦٠٣  | ٣٩٤٣٥   |
|               | جامعي فأعلى             | ٣٤٦٥٧           | ١٠٨٠  | ٤٨٨   | ١٤٥٨٠٨ | ١٨٢٠٣٣  |
|               | أخرى                    | ٤٧              | ٠     | ١     | ١٠     | ٥٨      |
|               | مجموع                   | ٣٩٩٢٨٠          | ٩٥٤٥  | ٩٢٥٨  | ٩٠٢٥٠٦ | ١٣٢٠٥٨٩ |
| المجموع       | أمي                     | ١٥٢٠٤           | ٥١٢   | ٢٨٧١  | ٣٥٩٢٥  | ٥٤٥١٢   |
|               | يقرأ ويكتب / محو الأمية | ١٠٣٠١٣          | ٣٥٩٦  | ٥٥٣٥  | ٢٣١٨٣٠ | ٣٤٣٩٧٤  |
|               | ابتدائية                | ١٠٧٠٦٧          | ٢٧٠٩  | ١٥٦٧  | ٢٠٠١٣٨ | ٣١١٤٨١  |
|               | إعدادية                 | ٧٢٢٠٩           | ١٠٣٥  | ٦٤٤   | ١٠٤٧١٦ | ١٧٨٦٠٤  |
|               | تدريب مهني              | ٩٢٥٩            | ١٨٣   | ٢٠١   | ١٣٦٢٨  | ٢٣٢٧١   |
|               | ثانوية                  | ٩٥٨٨١           | ٢٥٩٢  | ٢٣٥٦  | ١٩٣٢٢٦ | ٢٩٤٠٥٥  |
|               | دبلوم فوق الثانوي       | ١١٩٣١           | ٢٩٥   | ١٦٠   | ٣١٠٧٧  | ٤٣٤٦٣   |
|               | جامعي فأعلى             | ٤١٧١٧           | ١٩٨٤  | ٨٤٦   | ١٧٢٨٣٩ | ٢١٧٣٨٦  |
|               | أخرى                    | ٧٨              | ٢     | ٥     | ٢٠     | ١٠٥     |
| المجموع العام |                         | ٤٥٦٣٥٩          | ١٢٩٠٨ | ١٤١٨٥ | ٩٨٣٣٩٩ | ١٤٦٦٨٥١ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (م): السكان ١٠ (سنوات فأكثر)  
حسب الجنس والمستوى التعليمي والفئة العمرية، ٢٠١٠

| الفئة العمرية | الجنس | أمي   | يقراً ويكتب/<br>محوامية | ابتدائية | إعدادية | تدريب مهني | ثانوية | دبلوم فوق الثانوي | جامعي فأعلى | أخرى | مجموع   |
|---------------|-------|-------|-------------------------|----------|---------|------------|--------|-------------------|-------------|------|---------|
| ١٠ - ١٤       | ذكور  | ٣٣    | ١١٨٨٧                   | ١٩٠٢٨    | ٢٢٠٧    | ١٢٩        | ٠      | ٠                 | ٠           | ١١   | ٣٣٢٩٥   |
|               | إناث  | ٣٣    | ١١٢٢٤                   | ١٨١٩٩    | ٢٢٣٢    | ٠          | ٠      | ٠                 | ٠           | ٨    | ٣١٦٩٦   |
|               | مجموع | ٦٦    | ٢٣١١١                   | ٣٧٢٢٧    | ٤٤٣٩    | ١٢٩        | ٠      | ٠                 | ٠           | ١٩   | ٦٤٩٩١   |
| ١٥ - ١٩       | ذكور  | ٤٩٥   | ٣٤٢١                    | ٥٣٧٨     | ١٥٨٣٣   | ٣١١        | ٧٨٨٥   | ٥٢٩               | ٠           | ١٦   | ٣٣٨٦٨   |
|               | إناث  | ١٨٢   | ٩٢٠                     | ٢٩٦١     | ١٤١٦٦   | ٥          | ٧٩٣٧   | ٤٩٨               | ٠           | ٧    | ٢٦٦٧٦   |
|               | مجموع | ٦٧٧   | ٤٣٤١                    | ٨٣٣٩     | ٢٩٩٩٩   | ٣١٦        | ١٥٨٢٢  | ١٠٢٧              | ٠           | ٢٣   | ٦٠٥٤٤   |
| ٢٠ - ٢٤       | ذكور  | ٦٤٠٩  | ٤٧٩١٠                   | ٤٢٦٤٤    | ١٣٩٠٢   | ٣٧٨٨       | ٢٨٤٠٦  | ٣٥٩٥              | ٧٢٦١        | ١٦   | ١٥٣٩٣١  |
|               | إناث  | ٩٤٣   | ٥٦٠٧                    | ٢٤٩٣     | ٤٥٧٣    | ٤٤         | ١٦٣٦٥  | ١٣٤٦              | ١٣٤٦        | ١٤   | ٣٨٠٢٢   |
|               | مجموع | ٧٣٥٢  | ٥٣٥١٧                   | ٤٥١٣٧    | ١٨٤٧٥   | ٣٨٣٢       | ٤٤٧٧١  | ٤٩٤١              | ١٣٨٩٨       | ٣٠   | ١٩١٩٥٣  |
| ٢٥ - ٢٩       | ذكور  | ٨٠٠٤  | ٦١٥٧٢                   | ٥٧٢٦٦    | ٢٠٨١١   | ٥٥٨٥       | ٣٧٥٦٧  | ٦١١٨              | ٢٢٦٣٧       | ١٥   | ٢١٩٥٧٥  |
|               | إناث  | ١٣٢٦  | ١٠٦٨٧                   | ٤٤٨٠     | ٩٣٥٧    | ١٠٤        | ١٤٠٥٦  | ٢٣٧٨              | ١٧٢١٥       | ٩    | ٥٩٦١٢   |
|               | مجموع | ٩٣٣٠  | ٧٢٢٥٩                   | ٦١٧٤٦    | ٣٠١٦٨   | ٥٦٨٩       | ٥١٦٢٣  | ٨٤٩٦              | ٣٩٨٥٢       | ٢٤   | ٢٧٩١٨٧  |
| ٣٠ - ٣٤       | ذكور  | ٦٣٨٥  | ٤٨٣٥٣                   | ٤٨٢٨١    | ٢٦٧١٤   | ٤٣٣٥       | ٤٩٩٤٢  | ٥٩٥٥              | ٢٦٣٠٨       | ٥    | ٢١٦٧٧٨  |
|               | إناث  | ١٣٠٨  | ٩٣٥٤                    | ٨٨٩٢     | ٣٩٩٣    | ٦٩         | ٩٤٩٣   | ٢٢٩٦              | ١٨٥٥٦       | ٤    | ٥٣٩٦٥   |
|               | مجموع | ٧٦٩٣  | ٥٧٧٠٧                   | ٥٧١٧٣    | ٣٠٧٠٧   | ٤٤٠٤       | ٥٩٤٣٥  | ٨٢٥١              | ٤٤٨٦٤       | ٩    | ٢٧٠٢٤٣  |
| ٣٥ - ٣٩       | ذكور  | ٥٣٨٠  | ٣٩٩٣٣                   | ٤٥٠٠٢    | ٢٨٢٢١   | ٣٥٣٥       | ٤٣٤١   | ٥٠٢٦              | ٢٣٨٨٤       | ١    | ١٩٤٣١٣  |
|               | إناث  | ١٢٩٥  | ٧٥٦٠                    | ٦٤٨٩     | ٢٣٢٥    | ٦٣         | ٦٤٢٨٧  | ١٣٣٩              | ١٤٢٨٧       | ٥    | ٤٠٢٦٠   |
|               | مجموع | ٦٦٧٥  | ٤٧٤٨٣                   | ٥١٤٩١    | ٣٠٥٤٦   | ٣٥٩٨       | ٤٩٨٣٨  | ٦٧٦٥              | ٣٨١٧١       | ٦    | ٢٣٤٥٧٣  |
| ٤٠ - ٤٤       | ذكور  | ٤٦١٨  | ٣٣٧٩٥                   | ٤٠٠٣٢    | ١٨١٣٧   | ٢٤٨٤       | ٢٦٣٥٣  | ٤٢٦٤              | ١٩٢١٦       | ٠    | ١٤٨٨٩٩  |
|               | إناث  | ١٢٠٣  | ٦٩٠٠                    | ٢٥٦٣     | ١٨٩٥    | ٥٨         | ٥٧٣٠   | ١٣٠١              | ٩٧٧٥        | ٤    | ٢٩٤٢٩   |
|               | مجموع | ٥٨٢١  | ٤٠٦٩٥                   | ٤٢٥٩٥    | ٢٠٠٣٢   | ٢٥٤٢       | ٣٢٠٨٣  | ٥٥٦٥              | ٢٨٩٩١       | ٤    | ١٧٨٢٢٨  |
| ٤٥ - ٤٩       | ذكور  | ٢٨٣٣  | ٢٩١٥٨                   | ٢١٢٦٢    | ٦٦٢٢    | ١٥٠٣       | ١٦٦٥١  | ٢٧٠٧              | ١٤٩٥٢       | ٠    | ٩٥٦٨٨   |
|               | إناث  | ١٢٢٠  | ٥١١٣                    | ١٨١٠     | ١٥١٣    | ٢٢         | ٤٠٢١   | ٨٩٤               | ٦٦٥٧        | ٢    | ٢١٢٥٢   |
|               | مجموع | ٤٠٥٣  | ٣٤٢٧١                   | ٢٣٠٧٢    | ٨١٣٥    | ١٥٢٥       | ٢٠٦٧٢  | ٣٦٠١              | ٢١٦٠٩       | ٢    | ١١٦٩٤٠  |
| ٥٠ - ٥٥       | ذكور  | ٢٢١٧  | ١٢٨١٧٧                  | ١١٢٣٩    | ٥٥٤٨    | ٨٠٤        | ٩١٢٧   | ١٩١٣              | ١١٠٢٥       | ١    | ٥٤٧٥١   |
|               | إناث  | ١١٥٩  | ٣٥٤٢                    | ١٣٥٥     | ١٠٢٧    | ٣٠         | ٢٢٦٢   | ٦٩٥               | ٤٠٩٨        | ١    | ١٤١٦٩   |
|               | مجموع | ٣٣٧٦  | ١٦٤١٩                   | ١٢٥٩٤    | ٦٥٧٥    | ٨٣٤        | ١١٣٨٩  | ٢٦٠٨              | ١٥١٢٣       | ٢    | ٦٨٩٢٠   |
| ٥٥ - ٥٩       | ذكور  | ١٥٢١  | ٧٥٧٩                    | ٥٢٥٦     | ١٩٧٢    | ٣٧١        | ٤٤٠١   | ١٠٦٥              | ٧١٦٢        | ٠    | ٢٩٣٢٧   |
|               | إناث  | ١١٥٧  | ٢٠٧٤                    | ٨٩٢      | ٥٢٤     | ٩          | ١١٦٨   | ٣٥٧               | ١٨٦٩        | ٠    | ٨٠٥٠    |
|               | مجموع | ٢٦٧٨  | ٩٦٥٣                    | ٦١٤٨     | ٢٤٩٦    | ٣٨٠        | ٥٥٦٩   | ١٤٢٢              | ٩٠٣١        | ٠    | ٣٧٣٧٧   |
| ٦٥ - ٦٩       | ذكور  | ١٠٦٩  | ٢٤٨٨                    | ١٤٤٦     | ٦٨٢     | ٨٦         | ١٣٤٧   | ٤٠٢               | ٣٣٠٠        | ٠    | ١٠٨٢٠   |
|               | إناث  | ١١٣٧  | ١١٠٧                    | ٣٩٨      | ٢٠٠     | ٥          | ٤٩٦    | ١٢٣               | ٦٨١         | ٢    | ٤١٤٩    |
|               | مجموع | ٢٢٠٦  | ٣٥٩٥                    | ١٨٤٤     | ٨٨٢     | ٩١         | ١٨٤٣   | ٥٢٥               | ٣٩٨١        | ٢    | ١٤٩٦٩   |
| ٦٥ - ٦٩       | ذكور  | ٦٤٧   | ٩٨٣                     | ٥١٠      | ٢٥٩     | ٢٤         | ٤٢٨    | ١٢٢               | ١١٠٢        | ٠    | ٤٠٧٥    |
|               | إناث  | ٩٩٧   | ٦٧٠                     | ٢٢٧      | ٨٢      | ١          | ١٦٩    | ٤١                | ١٩٢         | ٠    | ٢٣٧٩    |
|               | مجموع | ١٦٤٤  | ١٦٥٣                    | ٧٣٧      | ٣٤١     | ٢٥         | ٥٩٧    | ١٦٣               | ١٢٩٤        | ٠    | ٦٤٥٤    |
| ٧٠ - +        | ذكور  | ١٠٨٢  | ١٤١٢                    | ٤٤٩      | ١٩٠     | ٣١         | ٣٢١    | ٧٨                | ٥١٠         | ١    | ٤٠٧٤    |
|               | إناث  | ١٩٢٥  | ٩٦٩                     | ١٥٦      | ٥٨      | ٤          | ٩٢     | ٢١                | ٦٢          | ٢    | ٣٢٨٩    |
|               | مجموع | ٣٠٠٧  | ٢٣٨١                    | ٦٠٥      | ٢٤٨     | ٣٥         | ٤١٣    | ٩٩                | ٥٧٢         | ٣    | ٧٣٦٣    |
| المجموع       | ذكور  | ٤٠٦٩٣ | ٣٠١٣٥٨                  | ٢٩٧٧٩٣   | ١٤١٠٩٨  | ٢٢٩٨٦      | ٢٢٥٧٦٩ | ٣١٧٧٤             | ١٣٧٣٥٧      | ٦٦   | ١١٩٨٨٩٤ |
|               | إناث  | ١٣٨٨٥ | ٦٥٧٢٧                   | ٥٠٩١٥    | ٤١٩٤٥   | ٤١٤        | ٦٨٢٨٦  | ١١٦٨٩             | ٨٠٠٢٩       | ٥٨   | ٣٣٢٩٤٨  |
|               | مجموع | ٥٤٥٧٨ | ٣٦٧٠٨٥                  | ٣٤٨٧٠٨   | ١٨٣٠٤٣  | ٢٣٤٠٠      | ٢٩٤٠٥٥ | ٤٣٤٦٣             | ٢١٧٣٨٦      | ١٢٤  | ١٥٣١٨٤٢ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (٩م): السكان القطريون (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي والفئة العمرية، ٢٠١٠

| الفئة العمرية | الجنس | أمي  | يقرأ ويكتب | ابتدائية | إعدادية | تدريب | ثانوية | دبلوم فوق الثانوي | جامعي فأعلى | أخرى | مجموع  |
|---------------|-------|------|------------|----------|---------|-------|--------|-------------------|-------------|------|--------|
| ١٠ - ١٤       | ذكور  | ١٢   | ٦٦٩١       | ٧٢٦٨     | ٣٠٥     | ٢     | ٠      | ٠                 | ٠           | ٣    | ١٤٢٨١  |
|               | إناث  | ١٢   | ٦٢٥٨       | ٧١٥٦     | ٣٠٦     | ٠     | ٠      | ٠                 | ٠           | ٤    | ١٣٧٣٦  |
|               | مجموع | ٢٤   | ١٢٩٤٩      | ١٤٤٢٤    | ٦١١     | ٢     | ٠      | ٠                 | ٠           | ٧    | ٢٨٠١٧  |
| ١٥ - ١٩       | ذكور  | ٤٩   | ٣٢٠        | ١٧٦٧     | ٨١٤٦    | ٩     | ٢٧٨٨   | ١٠٠               | ٠           | ٤    | ١٣١٨٣  |
|               | إناث  | ٣٨   | ٢٨٥        | ١٥٠٩     | ٧٤٧٦    | ٠     | ٣١٣٠   | ١٣٨               | ٠           | ٦    | ١٢٥٨٢  |
|               | مجموع | ٨٧   | ٦٠٥        | ٣٢٧٦     | ١٥٦٢٢   | ٩     | ٥٩١٨   | ٢٣٨               | ٠           | ١٠   | ٢٥٧٦٥  |
| ٢٠ - ٢٤       | ذكور  | ٤٠   | ٢٢٣        | ٩٦٧      | ٢٢٦٩    | ١٢    | ٦٣٦٢   | ٤٠٦               | ٧١٤         | ٦    | ١٠٩٩٩  |
|               | إناث  | ٨٨   | ٢٣٧        | ٤٢٧      | ١٣٨٧    | ٠     | ٧٠٩٢   | ٤٠١               | ١٢٦٦        | ٣    | ١٠٩٠١  |
|               | مجموع | ١٢٨  | ٤٦٠        | ١٣٩٤     | ٣٦٥٦    | ١٢    | ١٣٤٥٤  | ٨٠٧               | ١٩٨٠        | ٩    | ٢١٩٠٠  |
| ٢٥ - ٢٩       | ذكور  | ٥١   | ٢٣٥        | ٩١٨      | ١٧٤١    | ١٨    | ٤٢١٢   | ٣٠٣               | ١٩١٨        | ٦    | ٩٤٠٢   |
|               | إناث  | ٩٣   | ٢٧٦        | ٤٤٩      | ٨٦٢     | ١     | ٤١٧٢   | ٣٤٠               | ٣٥١١        | ٤    | ٩٧٠٨   |
|               | مجموع | ١٤٤  | ٥١١        | ١٣٦٧     | ٢٦٠٣    | ١٩    | ٨٣٨٤   | ٦٤٣               | ٥٤٢٩        | ١٠   | ١٩١١٠  |
| ٣٠ - ٣٤       | ذكور  | ٥٢   | ١٧٩        | ٧٩١      | ١٢٤٨    | ١٨    | ٢٤٤٤   | ٢٥٣               | ٢٩٣١        | ٤    | ٧٩٢٠   |
|               | إناث  | ١٤٣  | ٣٠٧        | ٤٨٨      | ٥٨٦     | ٠     | ٢١٣٩   | ١٩٩               | ١٧٣٨        | ٣    | ٨٤٨٧   |
|               | مجموع | ١٩٥  | ٤٨٦        | ١٢٧٩     | ١٨٣٤    | ١٨    | ٤٥٨٣   | ٤٥٢               | ٧٥٥٣        | ٧    | ١٦٤٠٧  |
| ٣٥ - ٣٩       | ذكور  | ٥٢   | ٢٠١        | ٨١٨      | ٨٩١     | ١٩    | ١٧٣٦   | ٢٣٥               | ٣٠٤٨        | ١    | ٧٠٠١   |
|               | إناث  | ٢١٩  | ٣٣٩        | ٤٧٧      | ٥٩٦     | ٢     | ١٥٠١   | ١٥٣               | ٤٠٠٧        | ١    | ٧٢٩٥   |
|               | مجموع | ٢٧١  | ٥٤٠        | ١٢٩٥     | ١٤٨٧    | ٢١    | ٣٢٣٧   | ٣٨٨               | ٧٠٥٥        | ٢    | ١٤٢٩٦  |
| ٤٠ - ٤٤       | ذكور  | ٦٨   | ٢٧٣        | ٧٠٤      | ٨١٢     | ٢٣    | ١٩٦١   | ٣٢٢               | ٢٠٠٠        | ٠    | ٦١٦٣   |
|               | إناث  | ٢٩٨  | ٤٧٢        | ٥١٦      | ٦٢١     | ٢     | ١٧٦٦   | ١٤٦               | ٢٨٧٦        | ٣    | ٦٧٠٠   |
|               | مجموع | ٣٦٦  | ٧٤٥        | ١٢٢٠     | ١٤٣٣    | ٢٥    | ٣٧٢٧   | ٤٦٨               | ٤٨٧٦        | ٣    | ١٢٨٦٣  |
| ٤٥ - ٤٩       | ذكور  | ٧٩   | ٦٦١        | ٥٩٠      | ٦٦٢     | ٢٠    | ١٤٠٢   | ٢٧٦               | ١٧٣٨        | ٠    | ٥٠٢٨   |
|               | إناث  | ٤٥٠  | ٥٦٣        | ٥٧٥      | ٦٣١     | ٠     | ١٢٦٢   | ١٠٠               | ٢١٢٥        | ١    | ٥٧٠٧   |
|               | مجموع | ٥٢٩  | ٨٢٤        | ١١٦٥     | ١٢٩٣    | ٢٠    | ٢٦٦٤   | ٣٧٦               | ٣٨٦٣        | ١    | ١٠٧٣٥  |
| ٥٠ - ٥٥       | ذكور  | ١١٦  | ٥٤٦        | ٤٦٤      | ٥٢٦     | ١٠    | ٧٠٦    | ١٨٣               | ١٤٦١        | ٠    | ٤٠١٢   |
|               | إناث  | ٥٩٢  | ٨٧٧        | ٦٥١      | ٥٢١     | ٠     | ٦١٩    | ١٣٥               | ١٢٦١        | ٠    | ٤٦٥٦   |
|               | مجموع | ٧٠٨  | ١٤٢٣       | ١١١٥     | ١٠٤٧    | ١٠    | ١٣٢٥   | ٣١٨               | ٢٧٢٢        | ٠    | ٨٦٦٨   |
| ٥٥ - ٥٩       | ذكور  | ١٢٤  | ٣٩٤        | ٣٧٦      | ٣٢١     | ١٦    | ٤٦٥    | ١٥٤               | ٩٠٥         | ٠    | ٢٧٥٥   |
|               | إناث  | ٧١٤  | ٨٢٦        | ٤٩٤      | ٢٥٥     | ٠     | ٢٦٠    | ٧٨                | ٣٨٠         | ٠    | ٣٠٠٧   |
|               | مجموع | ٨٣٨  | ١٢٢٠       | ٨٧٠      | ٥٧٦     | ١٦    | ٧٢٥    | ٢٣٢               | ١٢٨٥        | ٠    | ٥٧٦٢   |
| ٦٠ - ٦٥       | ذكور  | ١٥٧  | ٣٧٦        | ٢٥٠      | ١٧٨     | ٧     | ٢٤٥    | ٥٠                | ٣٠٦         | ٠    | ١٥٦٩   |
|               | إناث  | ٨٠٦  | ٦٢٤        | ٢٠٠      | ٧٧      | ٠     | ٦٩     | ٦                 | ٥٦          | ٢    | ١٨٤٠   |
|               | مجموع | ٩٦٣  | ١٠٠٠       | ٤٥٠      | ٢٥٥     | ٧     | ٣١٤    | ٥٦                | ٣٦٢         | ٢    | ٣٤٠٩   |
| ٦٥ - ٦٩       | ذكور  | ٢٦٦  | ٤٠٠        | ١٩٩      | ١١٢     | ٣     | ١٢٤    | ٢٤                | ١٢١         | ٠    | ١٢٤٩   |
|               | إناث  | ٧٨٢  | ٤٥٧        | ١٢٩      | ٢٦      | ٠     | ٢٦     | ٣                 | ١٣          | ٠    | ١٤٣٦   |
|               | مجموع | ١٠٤٨ | ٨٥٧        | ٣٢٨      | ١٣٨     | ٣     | ١٥٠    | ٢٧                | ١٣٤         | ٠    | ٢٦٨٥   |
| ٧٠ +          | ذكور  | ٧٤٤  | ٩٣٤        | ٢٢٩      | ١١٢     | ١١    | ١٢٢    | ١٩                | ٨٥          | ١    | ٢٢٥٧   |
|               | إناث  | ١٥٣٨ | ٧٣٣        | ٨٥       | ١٩      | ٠     | ١٥     | ٤                 | ٩           | ٢    | ٢٤٠٥   |
|               | مجموع | ٢٢٨٢ | ١٦٦٧       | ٣١٤      | ١٣١     | ١١    | ١٣٧    | ٢٣                | ٩٤          | ٣    | ٤٦٦٢   |
| المجموع       | ذكور  | ١٨١٠ | ١١٠٣٣      | ١٥٣٤١    | ١٧٣٢٣   | ١٦٨   | ٢٢٥٦٧  | ٢٣٢٥              | ١٥٢٢٧       | ٢٥   | ٨٥٨١٩  |
|               | إناث  | ٥٧٧٣ | ١٢٢٥٤      | ١٣١٥٦    | ١٣٣٦٣   | ٥     | ٢٢٠٥١  | ١٧٠٣              | ٢٠١٢٦       | ٢٩   | ٨٨٤٤٠  |
|               | مجموع | ٧٥٨٣ | ٢٣٢٨٧      | ٢٨٤٩٧    | ٣٠٦٨٦   | ١٧٣   | ٤٤٦١٨  | ٤٠٢٨              | ٣٥٣٥٣       | ٥٤   | ١٧٤٢٧٩ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (م ١٠): السكان غير القطريين (١٠ سنوات فأكثر) حسب الجنس والمستوى التعليمي والفئة العمرية، ٢٠١٠

| الفئة العمرية | الجنس | أمي   | يقرأ ويكتب/محو أمية | ابتدائية | إعدادية | تدريب مهني | ثانوية | دبلوم فوق الثانوي | جامعي فأعلى | أخرى | مجموع   |
|---------------|-------|-------|---------------------|----------|---------|------------|--------|-------------------|-------------|------|---------|
| ١٠ - ١٤       | ذكور  | ٢١    | ٥١٩٦                | ١١٧٦٠    | ١٩٠٢    | ١٢٧        | ٠      | ٠                 | ٠           | ٨    | ١٩٠١٤   |
|               | إناث  | ٢١    | ٤٩٦٦                | ١١٠٤٣    | ١٩٢٦    | ٠          | ٠      | ٠                 | ٠           | ٤    | ١٧٩٦٠   |
|               | مجموع | ٤٢    | ١٠١٦٢               | ٢٢٨٠٣    | ٣٨٢٨    | ١٢٧        | ٠      | ٠                 | ٠           | ١٢   | ٣٦٩٧٤   |
| ١٥ - ١٩       | ذكور  | ٤٤٦   | ٣١٠١                | ٣٦١١     | ٧٦٨٧    | ٣٠٢        | ٥٠٩٧   | ٤٢٩               | ٠           | ١٢   | ٢٠٦٨٥   |
|               | إناث  | ١٤٤   | ٦٣٥                 | ١٤٥٢     | ٦٦٩٠    | ٥          | ٤٨٠٧   | ٣٦٠               | ٠           | ١    | ١٤٠٩٤   |
|               | مجموع | ٥٩٠   | ٣٧٣٦                | ٥٠٦٣     | ١٤٣٧٧   | ٣٠٧        | ٩٩٠٤   | ٧٨٩               | ٠           | ١٣   | ٣٤٧٧٩   |
| ٢٠ - ٢٤       | ذكور  | ٦٣٦٩  | ٤٧٦٨٧               | ٤١٦٧٧    | ١١٦٣٣   | ٣٧٧٦       | ٢٢٠٤٤  | ٣١٨٩              | ٦٥٤٧        | ١٠   | ١٤٢٩٣٢  |
|               | إناث  | ٨٥٥   | ٥٣٧٠                | ٢٠٦٦     | ٣١٨٦    | ٤٤         | ٩٢٧٣   | ٩٤٥               | ٥٣٧١        | ١١   | ٢٧١٢١   |
|               | مجموع | ٧٢٢٤  | ٥٣٠٥٧               | ٤٣٧٤٣    | ١٤٨١٩   | ٣٨٢٠       | ٣١٣١٧  | ٤١٣٤              | ١١٩١٨       | ٢١   | ١٧٠٠٥٣  |
| ٢٥ - ٢٩       | ذكور  | ٧٩٥٣  | ٦١٣٣٧               | ٥٦٣٤٨    | ١٩٠٧٠   | ٥٥٦٧       | ٣٣٣٥٥  | ٥٨١٥              | ٢٠٧١٩       | ٩    | ٢١٠١٧٣  |
|               | إناث  | ١٢٣٣  | ١٠٤١١               | ٤٠٣١     | ٨٤٩٥    | ١٠٣        | ٩٨٨٤   | ٢٠٢٨              | ١٣٧٠٤       | ٥    | ٤٩٩٠٤   |
|               | مجموع | ٩١٨٦  | ٧١٧٤٨               | ٦٠٣٧٩    | ٢٧٥٦٥   | ٥٦٧٠       | ٤٣٢٣٩  | ٧٨٥٣              | ٣٤٤٢٣       | ١٤   | ٢٦٠٠٧٧  |
| ٣٠ - ٣٤       | ذكور  | ٦٣٣٣  | ٤٨١٧٤               | ٤٧٤٩٠    | ٢٥٤٦٦   | ٤٣١٧       | ٤٧٤٩٨  | ٥٧٠٢              | ٢٣٣٧٧       | ١    | ٢٠٨٣٥٨  |
|               | إناث  | ١١٦٥  | ٩٠٤٧                | ٨٤٠٤     | ٣٤٠٧    | ٦٩         | ٧٣٥٤   | ٢٠٩٧              | ١٣٩٣٤       | ١    | ٤٥٤٧٨   |
|               | مجموع | ٧٤٩٨  | ٥٧٢٢١               | ٥٥٨٩٤    | ٢٨٨٧٣   | ٤٣٨٦       | ٥٤٨٥٢  | ٧٧٩٩              | ٣٧٣١١       | ٢    | ٢٥٣٨٣٦  |
| ٣٥ - ٣٩       | ذكور  | ٥٣٢٨  | ٣٩٧٢٢               | ٤٤١٨٤    | ٢٧٣٣٠   | ٣٥١٦       | ٤١٦٠٥  | ٤٧٩١              | ٢٠٨٣٦       | ٢    | ١٨٧٣١٢  |
|               | إناث  | ١٠٧٦  | ٧٢٢١                | ٦٠١٢     | ١٧٢٩    | ٦١         | ٤٩٩٦   | ١٥٨٦              | ١٠٢٨٠       | ٤    | ٣٢٩٦٥   |
|               | مجموع | ٦٤٠٤  | ٤٦٩٤٣               | ٥٠١٩٦    | ٢٩٠٥٩   | ٣٥٧٧       | ٤٦٦٠١  | ٦٣٧٧              | ٣١١١٦       | ٤    | ٢٢٠٢٧٧  |
| ٤٠ - ٤٤       | ذكور  | ٤٥٥٠  | ٣٣٥٢٢               | ٣٩٣٢٨    | ١٧٣٢٥   | ٢٤٦١       | ٢٤٣٩٢  | ٣٩٤٢              | ١٧٢١٦       | ٠    | ١٤٢٧٣٦  |
|               | إناث  | ٩٠٥   | ٦٤٢٨                | ٢٠٤٧     | ١٧٧٤    | ٥٦         | ٣٩٦٤   | ١١٥٥              | ٦٨٩٩        | ١    | ٢٢٧٢٩   |
|               | مجموع | ٥٤٥٥  | ٣٩٩٥٠               | ٤١٣٧٥    | ١٨٥٩٩   | ٢٥١٧       | ٢٨٣٥٦  | ٥٠٩٧              | ٢٤١١٥       | ١    | ١٦٥٤٦٥  |
| ٤٥ - ٤٩       | ذكور  | ٢٧٥٤  | ٢٨٨٩٧               | ٢٠٦٧٢    | ٥٩٦٠    | ١٤٨٣       | ١٥٢٤٩  | ٢٤٣١              | ١٣٢١٤       | ٠    | ٩٠٦٦٠   |
|               | إناث  | ٧٧٠   | ٤٥٥٠                | ١٢٣٥     | ٨٨٢     | ٢٢         | ٢٧٥٩   | ٧٩٤               | ٤٥٣٢        | ١    | ١٥٥٤٥   |
|               | مجموع | ٣٥٢٤  | ٣٣٤٤٧               | ٢١٩٠٧    | ٦٨٤٢    | ١٥٠٥       | ١٨٠٠٨  | ٣٢٢٥              | ١٧٧٤٦       | ١    | ١٠٦٢٠٥  |
| ٥٠ - ٥٥       | ذكور  | ٢١٠١  | ١٢٣٣١               | ١٠٧٧٥    | ٥٠٢٢    | ٧٩٤        | ٨٤٢١   | ١٧٣٠              | ٩٥٦٤        | ١    | ٥٠٣٣٩   |
|               | إناث  | ٦٥٧   | ٢٦٦٥                | ٧٠٤      | ٥٠٦     | ٣٠         | ١٦٤٣   | ٥٦٠               | ٢٨٣٧        | ١    | ٩٥١٣    |
|               | مجموع | ٢٦٦٨  | ١٤٩٩٦               | ١١٤٧٩    | ٥٥٢٨    | ٨٢٤        | ١٠٠٦٤  | ٢٢٩٠              | ١٢٤٠١       | ٢    | ٦٠٢٥٢   |
| ٥٥ - ٥٩       | ذكور  | ١٣٩٧  | ٧١٨٥                | ٤٨٨٠     | ١٦٥١    | ٣٥٥        | ٣٩٣٦   | ٩١١               | ٦٢٥٧        | ٠    | ٢٦٥٧٢   |
|               | إناث  | ٤٤٣   | ١٢٤٨                | ٣٩٨      | ٢٦٩     | ٩          | ٩٠٨    | ٢٧٩               | ١٤٨٩        | ٠    | ٥٠٤٣    |
|               | مجموع | ١٨٤٠  | ٨٤٣٣                | ٥٢٧٨     | ١٩٢٠    | ٣٦٤        | ٤٨٤٤   | ١١٩٠              | ٧٧٤٦        | ٠    | ٣١٦١٥   |
| ٦٠ - ٦٥       | ذكور  | ٩١٢   | ٢١١٢                | ١١٩٦     | ٥٠٤     | ٧٩         | ١١٠٢   | ٣٥٢               | ٢٩٩٤        | ٠    | ٩٢٥١    |
|               | إناث  | ٣٣١   | ٤٨٣                 | ١٩٨      | ١٢٣     | ٥          | ٤٢٧    | ١١٧               | ٦٢٥         | ٠    | ٢٣٠٩    |
|               | مجموع | ١٢٤٣  | ٢٥٩٥                | ١٣٩٤     | ٦٢٧     | ٨٤         | ١٥٢٩   | ٤٦٩               | ٣٦١٩        | ٠    | ١١٥٦٠   |
| ٦٥ - ٦٩       | ذكور  | ٣٨١   | ٥٨٣                 | ٣١١      | ١٤٧     | ٢١         | ٣٠٤    | ٩٨                | ٩٨١         | ٠    | ٢٨٢٦    |
|               | إناث  | ٢١٥   | ٢١٣                 | ٩٨       | ٥٦      | ١          | ١٤٣    | ٣٨                | ١٧٩         | ٠    | ٩٤٣     |
|               | مجموع | ٥٩٦   | ٧٩٦                 | ٤٠٩      | ٢٠٣     | ٢٢         | ٤٤٧    | ١٣٦               | ١١٦٠        | ٠    | ٣٧٦٩    |
| ٧٠ - +        | ذكور  | ٣٣٨   | ٤٧٨                 | ٢٢٠      | ٧٨      | ٢٠         | ١٩٩    | ٥٩                | ٤٢٥         | ٠    | ١٨١٧    |
|               | إناث  | ٣٨٧   | ٢٣٦                 | ٧١       | ٣٩      | ٤          | ٧٧     | ١٧                | ٥٣          | ٠    | ٨٨٤     |
|               | مجموع | ٧٢٥   | ٧١٤                 | ٢٩١      | ١١٧     | ٢٤         | ٢٧٦    | ٧٦                | ٤٧٨         | ٠    | ٢٧٠١    |
| المجموع       | ذكور  | ٣٨٨٨٣ | ٢٩٠٣٢٥              | ٢٨٢٤٥٢   | ١٢٣٧٧٥  | ٢٢٨١٨      | ٢٠٣٢٠٢ | ٢٩٤٤٩             | ١٢٢١٣٠      | ٤١   | ١١١٣٠٧٥ |
|               | إناث  | ٨١١٢  | ٥٣٤٧٣               | ٣٧٧٥٩    | ٢٨٥٨٢   | ٤٠٩        | ٤٦٢٣٥  | ٩٩٨٦              | ٥٩٩٠٣       | ٢٩   | ٢٤٤٤٨٨  |
|               | مجموع | ٤٦٩٩٥ | ٣٤٣٧٩٨              | ٣٢٠٢١١   | ١٥٢٣٥٧  | ٢٣٢٢٧      | ٢٤٩٤٣٧ | ٣٩٤٣٥             | ١٨٢٠٣٣      | ٧٠   | ١٣٥٧٥٦٣ |

المصدر: جهاز الإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، ٢٠١٠.

جدول (م ١) : عدد المدارس والفصول والطلاب في المدارس الثانوية شبه المستقلة، ٢٠٠٩/٢٠١٠

| البيان                  | عدد المدارس       | عدد الفصول | عدد الطلاب حسب الجنسية |                    |             | نسبة القطريين |
|-------------------------|-------------------|------------|------------------------|--------------------|-------------|---------------|
|                         |                   |            | قطريون                 | أبناء مجلس التعاون | جنسيات أخرى | المجموع       |
| المرحلة الابتدائية      | نموذجي بنين       | ١٢         | ١٧٤                    | ١٧٨٤               | ٢٥٥٧        | ٤٥٠١          |
|                         | بنين              | ١٤         | ٨٤                     | ٥١١                | ٥٨٨         | ١١٦١          |
|                         | بنات              | ٢٦         | ٢٨٣                    | ٢٤٠٢               | ٢٧٢         | ٦٥٤٢          |
|                         | مجموع             | ٥٢         | ٤٦٩٧                   | ٤٩٤                | ٧٠١٣        | ١٢٢٠٤         |
|                         |                   |            | ٥٢٩                    | ٢٦٨                | ٢٢٤         | ٥٢٩           |
| المرحلة الإعدادية       | بنين              | ٨          | ٢٥                     | ٤٨٦                | ٧٣١         | ١٢٥٥          |
|                         | بنات              | ١٠         | ٥٧                     | ٧٥٤                | ٩٥٥         | ١٧٨٤          |
| المرحلة الثانوية        | مجموع             | ١٨         | ٩٢                     | ١٣١                | ٧٠          | ٢١٦           |
|                         | بنين              | ٥          | ١٩                     | ٣٣١٧               | ١٩٨         | ٤٣٤٣          |
|                         | بنات              | ١٤         | ١٧٤                    | ٢٤٤٨               | ٢١٣         | ٤٥٥٩          |
|                         | مجموع             | ١٩         | ١٩٣                    | ٢٤٤٨               | ٢١٣         | ٤٥٥٩          |
| المدارس المتخصصة / بنين | المعهد الديني ع+ث | ٢          | ١٣                     | ١٩                 | ٢٩٧         | ٣١٨           |
|                         | التجارة الثانوية  | ١          | ٤                      | ٣٨                 | ٧           | ٤٧            |
|                         | مجموع             | ٣          | ١٧                     | ٥٧                 | ٣٠٤         | ٣٦٥           |
|                         | نموذجي بنين       | ١٢         | ١٧٤                    | ١٧٨٤               | ٢٥٥٧        | ٤٥٠١          |
|                         | بنين              | ٣٠         | ١٥٥                    | ٩٦٧                | ١١٨٦        | ٢٢٧١          |
| المجموع الكلي           | بنات              | ٥٠         | ٥١٤                    | ٥٢٠٥               | ٦٤٢٧        | ١٢١٤٠         |
|                         | مجموع             | ٩٢         | ٨٤٣                    | ٧٩٥٦               | ١٠١٧٠       | ١٨٩١٢         |

المصدر: المجلس الأعلى للتعليم، خلاصة إحصائيات التعليم للعام الدراسي، ٢٠٠٩/٢٠١٠.

جدول (١٢م) : عدد المدارس والفصول والطلاب في المدارس المستقلة، ٢٠١٠/٢٠٠٩

| البيان                                 | عدد المدارس | عدد الفصول | عدد الطلاب حسب الجنسية |                    |             |         |
|----------------------------------------|-------------|------------|------------------------|--------------------|-------------|---------|
|                                        |             |            | قطريون                 | أبناء مجلس التعاون | جنسيات أخرى | المجموع |
| مرحلة ما قبل الابتدائية (رياض الأطفال) | ٢٨          | ١٩٦        | ٤٣٢٤                   | ١٢٣                | ٢٨٠         | ٤٧٢٧    |
| نموذجي بنين                            | ٢٢          | ٥١١        | ٩٦٥٨                   | ٣٧٧                | ٣١٤٢        | ١٣١٧٧   |
| بنين                                   | ١           | ٦          | ٦٠                     | ١٣                 | ٥٤          | ١٢٧     |
| بنات                                   | ٢٤          | ٥٤٧        | ١٠٧٩٣                  | ٤٢٩                | ٣٠٣٢        | ١٤٢٥٤   |
| مجموع                                  | ٤٧          | ١٠٦٤       | ٢٠٥١١                  | ٨١٩                | ٦٢٢٨        | ٢٧٥٥٨   |
| بنين                                   | ١٧          | ٣٨٢        | ٦٣٦٥                   | ٣٢٧                | ٢٩٣٢        | ٩٦٢٤    |
| بنات                                   | ١٧          | ٣٨٧        | ٦٥٩٧                   | ٣٥٥                | ٢٦٥٨        | ٩٦١٠    |
| مجموع                                  | ٣٤          | ٧٦٩        | ١٢٩٦٢                  | ٦٨٢                | ٥٥٩٠        | ١٩٢٣٤   |
| بنين                                   | ١٥          | ٣٥٧        | ٥٩٥٠                   | ٣١٠                | ٣١٣٠        | ٩٣٩٠    |
| بنات                                   | ١١          | ٢٥٢        | ٤٧٠٧                   | ٢٠٤                | ١٥٧٢        | ٦٤٨٣    |
| مجموع                                  | ٢٦          | ٦٠٩        | ١٠٦٥٧                  | ٥١٤                | ٤٧٠٢        | ١٥٨٧٣   |
| التقنيات الصناعية                      | ١           | ٢٥         | ٤٩٠                    | ١٤                 | ٥٢          | ٥٥٦     |
| نموذجي بنين                            | ٢٢          | ٥١١        | ٩٦٥٨                   | ٣٧٧                | ٣١٤٢        | ١٣١٧٧   |
| بنين                                   | ٣٤          | ٧٧٠        | ١٢٨٦٥                  | ٦٦٤                | ٦١٦٨        | ١٩٦٩٧   |
| بنات                                   | ٥٢          | ١١٨٦       | ٢٢٠٩٧                  | ٩٨٨                | ٧٢٦٢        | ٣٠٣٤٧   |
| مجموع                                  | ١٠٨         | ٢٤٦٧       | ٤٤٦٢٠                  | ٢٠٢٩               | ١٦٥٧٢       | ٦٣٢٢١   |

ملاحظة: مرحلة ما قبل الابتدائي لا تدخل في المجموع الكلي ضمن أعداد البنين والبنات.  
المصدر: المجلس الأعلى للتعليم، خلاصة إحصائيات التعليم للعام الدراسي، ٢٠١٠/٢٠٠٩.

جدول (١٣م) : عدد المدارس والفصول والطلاب في المدارس الأهلية، ٢٠١٠/٢٠٠٩

| عدد الطلاب حسب الجنسية |               |       |                  | عدد<br>الفصول | عدد<br>المدارس | البيان           |                                     |
|------------------------|---------------|-------|------------------|---------------|----------------|------------------|-------------------------------------|
| قطريون                 | قطريين<br>غير | مجموع | نسبة<br>القطريين |               |                |                  |                                     |
| ١١٣٤                   | ١٣٣٠          | ٢٤٦٤  | ٤٦,٠             | ١٣٧           | ٢٩             | المدارس العربية  | (رياض الأطفال)<br>ما قبل الابتدائية |
| ٣٤١٧                   | ١٢١٤٣         | ١٥٥٦٠ | ٢٢,٠             | ٦٧١           | ٨٩             | المدارس الأجنبية |                                     |
| ٤٥٥١                   | ١٣٤٧٣         | ١٨٠٢٤ | ٢٥,٢             | ٨٠٨           | ١١٨            | مجموع            |                                     |
| ١٥١٨                   | ٢٧٨٣          | ٤٣٠١  | ٣٥,٣             | ٢٠٣           | ١٧             | المدارس العربية  | المرحلة الابتدائية                  |
| ٧١٦٥                   | ٣٧٧٥٣         | ٤٤٩١٨ | ١٦,٠             | ١٧٦٤          | ٨٥             | المدارس الأجنبية |                                     |
| ٨٦٨٣                   | ٤٠٥٣٦         | ٤٩٢١٩ | ١٧,٦             | ١٩٦٧          | ١٠٢            | مجموع            |                                     |
| ٦٦٨                    | ٨٢٣           | ١٤٩١  | ٤٤,٨             | ٦٩            | ٩              | المدارس العربية  | المرحلة الإعدادية                   |
| ١٤٥٦                   | ١٢٧٨٩         | ١٤٢٤٥ | ١٠,٢             | ٥٩٩           | ٦٣             | المدارس الأجنبية |                                     |
| ٢١٢٤                   | ١٣٦١٢         | ١٥٧٣٦ | ١٣,٥             | ٦٦٨           | ٧٢             | مجموع            |                                     |
| ٨٠٠                    | ٩٧٩           | ١٧٧٩  | ٤٥,٠             | ٨٠            | ٧              | المدارس العربية  | المرحلة الثانوية                    |
| ٨١٩                    | ٨٣٤١          | ٩١٦٠  | ٨,٩              | ٤٣٣           | ٥٤             | المدارس الأجنبية |                                     |
| ١٦١٩                   | ٩٣٢٠          | ١٠٩٣٩ | ١٤,٨             | ٥١٣           | ٦١             | مجموع            |                                     |
| ٤١٢٠                   | ٥٩١٥          | ١٠٠٣٥ | ٤١,١             | ٤٨٩           | ٦٢             | المدارس العربية  | المجموع الكلي                       |
| ١٢٨٥٧                  | ٧١٠٢٦         | ٨٣٨٨٣ | ١٥,٣             | ٣٤٦٧          | ٢٩١            | المدارس الأجنبية |                                     |
| ١٦٩٧٧                  | ٧٦٩٤١         | ٩٣٩١٨ | ١٨,١             | ٣٩٥٦          | ٣٥٣            | مجموع            |                                     |

المصدر: المجلس الأعلى للتعليم، خلاصة إحصائيات التعليم للعام الدراسي، ٢٠١٠/٢٠٠٩.

## جدول (١٤) موظفو المدارس (المستقلة وشبه المستقلة) والإدارات والأقسام حسب الجنس، ٢٠٠٩/٢٠١٠

| البيانات                               | قطريون |      |       | غير قطريين |      |       | المجموع |      |       | نسبة القطريين |      |
|----------------------------------------|--------|------|-------|------------|------|-------|---------|------|-------|---------------|------|
|                                        | إداري  | مدرس | مجموع | إداري      | مدرس | مجموع | إداري   | مدرس | مجموع | إداري         | مدرس |
| مرحلة ما قبل الابتدائي                 | ١٦     | ٠    | ١٦    | ١٩         | ٠    | ١٩    | ٣٥      | ٠    | ٣٥    | ٤٥,٧          | ٠    |
|                                        | ١٢٠    | ٢٦   | ١٤٦   | ٥٠         | ٢٤   | ٧٤    | ١٤٦     | ٥٠   | ١٩٦   | ٨٢,٢          | ٥٢,٠ |
|                                        | ١٣٦    | ٢٦   | ١٦٢   | ٦٩         | ٢٤   | ٩٤    | ١٨١     | ٥٠   | ٢٣١   | ٧٥,١          | ٥٢,٠ |
|                                        | م      | ٤٥   | ٤٥    | ٢٩         | ٢٤   | ٥٣    | ١٨١     | ٥٠   | ٢٣١   | ٧٥,١          | ٥٢,٠ |
|                                        | ١٣٦    | ٢٦   | ١٦٢   | ٦٩         | ٢٤   | ٩٤    | ١٨١     | ٥٠   | ٢٣١   | ٧٥,١          | ٥٢,٠ |
| المرحلة الابتدائية                     | ١٣٨    | ٨٣   | ٢٢١   | ٢٣٩        | ٢٠٢  | ٤٤١   | ١٧٥     | ٢٨٥  | ٤٦٠   | ٢٩,١          | ٢٩,١ |
|                                        | ١١٦٨   | ١٧٨٥ | ٢٩٥٣  | ٩٨٥        | ٨٠٩  | ١٧٩٤  | ١٣٤٤    | ٢٥٩٤ | ٣٩٣٨  | ٨٦,٩          | ٦٨,٨ |
|                                        | ١٣٠٦   | ١٨٦٨ | ٣١٧٤  | ١٢٢٤       | ١٠١١ | ٢٢٣٥  | ١٥١٩    | ٢٨٧٩ | ٤٣٩٨  | ٨٦,٠          | ٦٤,٩ |
|                                        | م      | ٤٤   | ٤٤    | ٥٩٠        | ٤٥٣  | ١٠٤٣  | ٢٦٤     | ٤٩٧  | ٧٦١   | ٤٨,١          | ٨,٩  |
|                                        | ١٢٧    | ١٢٧  | ٢٥٤   | ٣٨         | ٣٨   | ٧٦    | ٢٥٨     | ٧٥٤  | ١٠١٢  | ٨٥,٣          | ٤٨,٠ |
| المرحلة الإعدادية                      | ٣٤٧    | ٣٨   | ٣٨٥   | ١٧٥        | ١٧٥  | ٣٥٠   | ٥٢٢     | ١٢٥١ | ١٧٧٣  | ٦٦,٥          | ٣٢,٥ |
|                                        | ١٠٨    | ٣٨   | ١٤٦   | ١٢٧        | ١٢٧  | ٢٥٤   | ٢٣٥     | ١٢٨٥ | ١٥٢٠  | ٤٦,٠          | ٣٢,٠ |
|                                        | ٤٠٦    | ١١٠٣ | ١٥٠٩  | ١٢٣٦       | ١٢٣٦ | ٢٤٧٢  | ٤٤٣     | ٢٧٣٩ | ٣١٨٢  | ٩١,٦          | ٤٠,٣ |
|                                        | م      | ٥١٤  | ١١٤١  | ١٦٤        | ٢٨٨٣ | ٣٠٤٧  | ٦٧٨     | ٤٠٢٤ | ٤٧٠٢  | ٧٥,٨          | ٣٥,٢ |
|                                        | ١٧     | ١٨   | ٣٥    | ٢٧         | ٢٧   | ٥٤    | ١٧      | ٤٥   | ٦٢    | ٤٠,٠          | ٤٠,٠ |
| المرحلة الثانوية                       | ١      | ١٧   | ١٨    | ٢٧         | ٢٧   | ٥٤    | ١٧      | ٤٥   | ٦٢    | ٤٠,٠          | ٤٠,٠ |
|                                        | ٢      | ٩    | ١١    | ١٥         | ١٥   | ٣٠    | ٩       | ١٧   | ٢٦    | ١١,٨          | ١١,٨ |
|                                        | ٣      | ٥    | ٨     | ٧٥         | ٥٢   | ١٢٧   | ٧٨      | ٥٢   | ١٢٧   | ١٧,٩          | ١٧,٩ |
|                                        | م      | ٣١   | ٣١    | ٩٤         | ٢٨٨٣ | ٣٠٤٧  | ٦٧٨     | ٤٠٢٤ | ٤٧٠٢  | ٧٥,٨          | ٣٥,٢ |
|                                        | ٤      | ٣١   | ٣٥    | ٢٧         | ٢٧   | ٥٤    | ١٧      | ٤٥   | ٦٢    | ٤٠,٠          | ٤٠,٠ |
| المدارس التخصصية / بنين                | ٤٨١    | ٤٨١  | ٩٦٢   | ٦٨٣        | ٦٨٣  | ١٣٦٦  | ١١٦٤    | ١١٦٤ | ٢٣٢٨  | ٤١,٣          | ٤١,٣ |
|                                        | ٤٣٥    | ٤٣٥  | ٨٧٠   | ٩١         | ٩١   | ١٨٠   | ٥٢٦     | ٥٢٦  | ١٠٥٢  | ٨٢,٧          | ٨٢,٧ |
|                                        | ٩١٦    | ٩١٦  | ١٨٣٢  | ٧٧٤        | ٧٧٤  | ١٥٤٨  | ١٦٩٠    | ١٦٩٠ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | م      | ٩١٦  | ٩١٦   | ٧٧٤        | ٧٧٤  | ١٥٤٨  | ١٦٩٠    | ١٦٩٠ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٩٠١    | ٩٠١  | ١٨٠٢  | ١٠٢٦       | ١٠٢٦ | ٢٠٥٢  | ١٩٢٧    | ١٩٢٧ | ٣٨٥٤  | ٤٦,٨          | ٤٦,٨ |
| إدارات وأقسام<br>المجلس الأعلى للتعليم | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
| المجموع الكلي                          | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |
|                                        | ٣٤٩    | ٣٤٩  | ٦٩٨   | ٣٢٩        | ٣٢٩  | ٦٥٨   | ٢٧١٧    | ٢٧١٧ | ٣٣٨٠  | ٥٤,٢          | ٥٤,٢ |

١ المعهد الديني، ٢ التجارة الثانوية، ٣ التقنيات الصناعية، ٤ المجموع  
المصدر: المجلس الأعلى للتعليم، خلاصة إحصائيات التعليم العام الدراسي، ٢٠٠٩/٢٠١٠.

## القوامش

- ١ ( وزارة التربية والتعليم، التعليم في دولة قطر في القرن العشرين ، الدوحة، ١٩٩١، ص ١٩ - ٣٩.
- ٢ ( محمد حسن القبيسي ، استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الجامعي والعالي في دولة قطر، رسالة دكتوراة ، ١٩٩٨ م ، صفحة ٤٨.
- ٣ ( أيوب الجوالدة وآخرون، واقع السمعة لدى أطفال المدارس القطرية، المركز الثقافي للطفولة، ٢٠٠٩.
- ٤ ( دومينيك بروير وآخرون، تعليم لمرحلة جديدة: وضع خطة لتطوير التعليم في قطر من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر وتطبيقها، مؤسسة راند، كاليفورنيا، ٢٠٠٧.
- ٥ ( المجلس الأعلى للتعليم، تقرير معد للجنة إعداد استراتيجية التنمية الوطنية، الأمانة العامة للتخطيط التنموي، الدوحة، ص ١ - ٣.
- ٦ ( هدى أبو سلامة، تحليل الوضع التعليمي في دولة قطر، مكتب تحليل السياسات والأبحاث، المجلس الأعلى للتعليم، الدوحة، صفحة ٥.

### 7 ) Moini, Joy S. and others: The Reform of Qatar University, RAND-Qatar Policy Institute, 2009

- ٨ ( حسب ضمن هذا العدد، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) المحاضرون ومساعدو التدريس.
- ٩ ( تم في مطلع العام الجامعي الحالي (٢٠١٠-٢٠١١) افتتاح كلية المجتمع التي تقدم برامج متنوعة في الهندسة الإنشائية والمسح التطبيقي وإدارة الأعمال المالية والاتصال والإعلام، وتمنح شهادات تدريبية و درجة الدبلوم Associate Degree بساعات معتمدة يمكن تحويلها إلى جامعات متميزة للحصول على درجة البكالوريوس إذا رغب الطلبة في ذلك.
- ١٠ ( تسهياً للقراءة وعرض الجداول اعتمدنا في تسمية العام الدراسي أو الجامعي النصف الثاني من العام، بحيث يعني عام ١٩٨٠ العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠ ويعني عام ٢٠٠٨ العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وذلك باستثناء الحالات التي تطلبت ذكر العام الدراسي بكامله.
- ١١ ( انظر: اللجنة الدائمة للسكان، اتجاهات النمو الطبيعي للسكان في دولة قطر، الدوحة، ٢٠٠٩، ص ٢٣.
- ١٢ ( للاطلاع على تفاصيل النمو الطبيعي لغير القطريين انظر: المرجع السابق، ص ١٩.
- ١٣ ( تضاعف عدد سكان دولة قطر من ٧٤٤ ألف نسمة عام ٢٠٠٤ إلى أكثر من مليون ونصف المليون عام ٢٠٠٨ بمعدل سنوي أكثر من ١٦٪. (انظر، اللجنة الدائمة للسكان، سكان دولة قطر ٢٠٠٩، الدوحة، ٢٠٠٩، ص ٧-٨).
- ١٤ ( يسمح للموظفين الحكوميين من غير القطريين بتسجيل أبنائهم في المدارس الحكومية، أما العاملون في القطاع الخاص فلا بد لهم من تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة.
- ١٥ ( منذ عام ٢٠٠٣ أنشئت «المدارس المستقلة». وهي مدارس يملكها ويديرها قطريون، وتشرف الدولة، ممثلة بالمجلس الأعلى للتعليم، على هذه المدارس. وفي الشكل حسبت المدارس المستقلة ضمن المدارس الحكومية.
- ١٦ ( انظر غايات وأهداف السياسة السكانية في محور التعليم في: اللجنة الدائمة للسكان، السياسة السكانية لدولة قطر، ص ٢٣-٢٤.

17 ) Qatar University, book of trend, 2007 / 2008, pp 51 - 54.

